الجمعة
٢٠ ديسمبر [كانون اول] ١٩٦٨
غرة شوال ١٣٨٨
١١ كيهك ١٦٨٥
20 DEC 1968
Al-Ahram

١٤ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ــ ٩٤ ــ العدد ٢٩٩٦٠

الأهرام

الاعلانات { في القاهرة : دار الأهرام شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر ــ ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤١٤٦٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠٠١٠
العنوان التلغرافي : الاهرام القاهرة

[تو]قفت اتصالات الدول الكبرى حول أزمة الشرق الأوسط

[..]ن مصر لمقترحات أمريكا الأخيرة لم يعد يترك لوزير الخارجية الحالي راسك أي فرصة قبل موعد تغيير الحكم في واشنطن

[..]سباب الثلاثة التي أوردها رياض في رده على مقترحات راسك أوضحت أنه لايمكن ايجاد حل للمشكلة على أساس تجزئة الانسحاب من الأراضي المحتلة

لم يعد منتظرا أن تتحرك محاولات الحل السياسي من جديد الا بعد تولى نيكسون مسئوليات الرياسة الأمريكية

نيكسون يشكل لجنة من كبار معاونيه لتحدد موقف حكومته الجديدة من أزمة الشرق الأوسط

[نيو]يورك ــ من ليفون كيشيشيان ــ بات محققا الآن [ان جم]يع المحاولات على طريق الحل السياسي سوف [تؤجل] الى ما بعد تولي الرئيس الامريكي المنتخب [ريتشا]رد نيكسون مهام منصبه في ٢٠ يناير القادم .

[كان] المبعوث الدولي السفير جونار يارنج قد اوقف نشاطه وعاد الى [عمله الا]صلي كسفير للسويد في موسكو في انتظار الاتصالات التي تقوم بها [الدول الك]برى وكانت هناك بالفعل اتصالات تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية [والاتحاد] السوفيتي وبريطانيا وفرنسا ، ولكن هذه الاتصالات توقفت الان على [اثر الر]د الذي بعث به السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية [العربية الم]تحدة الى المستر دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة وهو رد اعتبرته الخارجية الامريكية رفضا صريحا لمقترحات كانت [..]ها في ظروف لم يعد لدى وزيرها الحالي اى فرصة لبلورة مقترحات [..]صبح ضروريا انتظار الحكومة الجديدة .

[..]ت النقطة الاساسية لمقترحات دين راسك تقوم على اساس فصل موقف الدول العربية على حدة في مواجهة اسرائيل ، بمعنى ان تنتهي المشكلة اولا مع مصر ثم مع الاردن [ثم مع] سوريا وهكذا

[وفي] معرض ما يخص مصر ــ في تقرير المقترحات الامريكية ــ فقد كان اقتراح راسك [ان توافق اسر]ائيل على استعداد للجلاء عن سيناء وبهذا تنتهي المشكلة مع مصر اذ تعود اليها [الاراضي] المحتلة فيها ويجرى على هذا الاساس تنفيذ بقية بنود قرار مجلس الامن الصادر [في ٢٢] نوفمبر ١٩٦٧ .

[و]حدث حينما كانت المناقشة تجرى بين راسك ورياض ان استفسر وزير الخارجية [المصري] عن غزة وقال وزير الخارجية الامريكية ان مسألة غزة قد تكون موضوع مناقشة بين الدول العربية نفسها بعد حل جميع جوانب ازمة الشرق الاوسط .

ثم اوضح وزير الخارجية الامريكية امام استفسارات من الوزير المصري ان الاراضي الاردنية المحتلة يجيء دورها بعد ذلك ثم يجيء الدور أخيرا على سوريا التي لم تقبل قرار مجلس الامن .

ومع ان وزير الخارجية المصري اوضح في ذلك الوقت وجهة نظره شفويا لوزير الخارجية الامريكية فان راسك تلقى بعد ذلك ردا مكتوبا من رياض رفضت فيه الجمهورية العربية المتحدة رسميا اساس مقترحات راسك . بفصل موقف الدول العربية عن بعضها وحدد رياض في مذكرته النقط الثلاث التالية :

١ ــ ان الانسحاب من كل الاراضي العربية التي احتلت بعد ٥ يونيو عملية لا تتجزأ .

٢ ــ ان الجمهورية العربية المتحدة تعتبر ان استمرار احتلال اى بقعة من اراضي اى دولة عربية امر يتنافى مع نصوص قرار مجلس الامن لا فرق في ذلك بين سيناء وبين الضفة الغربية والقدس ومرتفعات جولان .

٣ ــ ان مصر ملزمة باتخاذ هذا الموقف ليس بحكم التضامن العربي فحسب ولكن ايضا بمقتضى اتفاقية الدفاع العربي المشترك .

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد ابلغت مضمون ردها على راسك الى الدول العربية والى عدد من الدول الصديقة المهتمة بازمة الشرق الاوسط كما ان وزير الخارجية المصري بعث بصورة من رده الى السفير جونار يارنج المبعوث الدولي وقد وصلت اليه هذه الصورة قبل ايام في موسكو .

وعلى ذلك كله فلقد اصبح واضحا ان اى محاولة لمعاودة البحث في احتمالات الحل السياسي ينبغي ان تنتظر تولي الحكومة الامريكية الجديدة مسئوليتها في واشنطن ومما يذكر ان وزير الخارجية المصري كان قد اطلع المستر ويليام سكرانتون مبعوث نيكسون الخاص الى الشرق الاوسط على مقترحات راسك وعلى رده عليها .

والمعروف ان مدة عمل يارنج بعد تجديدها عدة مرات تنتهي في ٨ فبراير القادم ، كما انه من المعروف ان المستر ريتشارد نيكسون الرئيس الامريكي المنتخب قد شكل لجنة خاصة لدراسة ازمة الشرق الاوسط التي يعتبرها اخطر المشاكل العالمية الراهنة وذلك لكي يكون على استعداد لها فور توليه الحكم في ٢٠ يناير وتضم هذه اللجنة المستر ويليام سكرانتون مبعوث نيكسون الى الشرق الاوسط كما تضم « هنرى كيسنجر » مستشار نيكسون الخاص لشئون الامن القومي . □

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

أزمة الشك في الصحافة المصرية

تواجه الصحافة المصرية الان أزمة نستطيع وصفها بانها « ازمة شك » ، وهي أزمة لا يمكن اخفاؤها الا بتفكير النعام الذي يدفن رأسه في الرمل متصورا أن الصياد لم يعد يراه لمجرد انه ــ هو ــ لم يعد يرى الصياد !

ولو أردنا تحليل عناصر هذه الازمة ، فلقد يكون خير أسلوب لذلك أن نعرض لمواقف عدد من الاطراف تعنيهم مسألة الصحافة المصرية ، ولهم فيها ما يرون من وجهات نظر مختلفة ، هي نفسها من خيوط أزمة الشك .

أولا ــ الرأى العام ... والصحافة :

١ ــ من زمن سابق بكثير على يوم الهزيمة في ٥ يونيو ، فان قطاعات من الرأى العام المصري كانت تنظر الى صحافتها بالكثير من الضيق والتململ .

كانت الصحف ــ في رأيها ــ تخرج كل يوم وكأنها مصبوبة على قالب واحد ليس فيه ما يكفي من التجديد والتنوع .

وكانت فوق ذلك تخرج اليه مصابة بداء تتناقض اعراضه بين الهزال والورم ... مجاعة من قلة الحقائق ، وانتفاخ من كثرة الدعايات !

[وكان من الصعب على الصحافة أن تشرح لهذه القطاعات من الرأى العام المهتمة بأمرها تفاصيل ظروف تتعرض لها :

بينها أن القيود على النقد المتاح لاستيراد الورق حددت عدد صفحاتها ، وأن قيود الانتقال حددت مجال حركتها ، وأن قيود الخوف حددت مجال انطلاقها .

ومع ذلك ــ للانصاف ــ فان الصحافة المصرية حاولت في مواجهة كل هذه القيود بقدر ما استطاعت ، وأصابت النجاح مرات ، وأصابت الفشل مرات أخرى] .

٢ ــ وحين تكشف ما تكشف بعد النكسة ، فلقد كان السؤال الذي وجه الى الصحافة المصرية هو :

ــ أين كنتم ؟

[وكان من الصعب على الصحافة المصرية أن ترد وتقول :

● أن الايجابي في التجربة المصرية ، وهو كثير ، كان يغطي على السلبي فيها .

● ثم أن عوامل الاخفاء كانت تمارس دورها ازاء الصحافة ، كما مارسته ازاء قوى كثيرة غيرها .

● وكذلك فعوامل التحرج كانت تسحب تأثيرها على الصحافة ، كما سحبت تأثيرها على غيرها .

● ومع ذلك فلقد كنا نقنع بالتلميح دون التصريح .

وبالاختصار ، فانه لم يكن في مقدورنا ان نصل بعلمنا الى كل شيء ، ولا كان في مقدورنا أن نضع كل ما يصل الى علمنا على طرف اقلامنا !] .

٣ ــ وعندما حلت النكسة ؛ فان قطاعات كبيرة من الراى العام كانت ترى أن الصحافة خدعتها ، وأنها أعطتها من الآمال فوق ما كان في الاحتمال .

[ومع التسليم بأن الكثير مما نشرته الصحافة في ذلك الوقت ، كان نوعا من السباحة في بحر من الالفاظ الانشائية والحماسية ــ الا ان الصحافة بالنسبة لصميم الموضوع ، كانت مجنيا عليها ولم تكن جانية .

وحين يقف قائد عسكري مسئول ويقول « أن لدينا أتوى قوة ضاربة في الشرق الاوسط » ، فلقد كان على الصحافة أن تنقل عنه وأن تصدقه ، وأنى لها أن تعرف أن الطيران مثلا سوف يفاجأ حيث لم يكن داع للمفاجأة ، أو أن القيادة العامة سوف تنهار نفسيا من الداخل قبل ان يبدأ الصدام الفعلي مع العدو ، وقبل أن يتاح للجزء الاكبر من قواتنا أن يشتبك معه !] .

٤ ــ وقبل النكسة وبعد النكسة ، فان قطاعات من الراى العام كانت تحاسب الصحافة بمعيار فيه الكثير من العنت والارهاق .

[وكأن الصحافة تملك سبيلا الى تنفيذ ما تنادي به احيانا ، أو وكأن طاقتها تتعدى حدود مسئولية الكلمة وحدها] .

٥ ــ وقبل النكسة وبعد النكسة ، فان الصحافة عكست ــ وكان ذلك طبيعيا ــ جوانب من الصراع الاجتماعي والسياسي

البقية صفحة ٣

مندوبو دار الافتاء والمرصد يقومون بمحاولة لرؤية هلال شوال من فوق برج القاهرة .

اليوم عيد الفطر

أعلن فضيلة المفتي الشيخ أحمد هريدي ، في الساعة العاشرة من مساء أمس ، أن عيد الفطر سيكون اليوم [الجمعة] ، وذلك بعد أن اتصلت به وزارة الخارجية تليفونيا في منزله ، وأبلغته انها تلقت اشارات عاجلة من كل من السعودية والاردن وباكستان والسودان ، تفيد ثبوت رؤية هلال شوال فيها أمس .

كما اتصل قاضي قضاة السودان بفضيلة المفتي في منزله ، وأبلغه ثبوت الرؤية في الخرطوم .

وقد اذاع المفتي على اثر ذلك بيانا الغى بيانا كان قد اذاعه قبل ذلك بساعة ، وذكر فيه أن العيد يوم السبت على اساس ان شهود الرؤية تعذرت عليهم رؤية الهلال في القاهرة ، ولم يكن قد تلقى من اية دولة اسلامية ، ما يفيد عكس ذلك .

[البقية ص ١٢ ع ٨]

نشاط واسع في الجامعات بعد العيد

لجنة من الوزراء الأساتذة بالجامعات تبحث قضايا الطلبة

يشهد الاسبوع القادم بعد اجازة العيد ، نشاطا واسعا في الجامعات ، يبدأ باجتماع اللجنة الخاصة التي كلف الدكتور عبد الوهاب البرلسي وزير التعليم العالي بتشكيلها من الوزراء الذين كانوا أساتذة في الجامعات ، وذلك لوضع السياسة العامة والخطط التنفيذية لما استقر عليه الرأى في الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء بالنسبة لقضايا الطلبة والجامعات وربط التنظيمات الطلابية بالتنظيم السياسي .

وقد شكلت اللجنة من الوزراء الدكاترة : حلمي مراد وصفي الدين أبو العز وعبد العزيز حجازي وحسن مصطفى وعبد العزيز كامل ومحمد حافظ غانم ومحمد بكر احمد وأحمد مصطفى .

وفي مقدمة الموضوعات التي ستطرح للمناقشة امام اعضاء هذه اللجنة :

● كيفية الربط بين تنظيمات اتحادات الطلاب في الجامعات والمعاهد العليا والتنظيم السياسي ممثلا في الاتحاد الاشتراكي ، وكذلك وسائل الربط بين هذه التنظيمات الطلابية وأمانة التنظيم التي يرأسها السيد على صبري ، والمتفرعة عن اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي .

● مناقشة أسلوب ممارسة العمل السياسي داخل قطاع الجامعات وفي ضوء قرار مجلس الوزراء بعدم الحجر على حرية الحركة السياسية للطلاب وتحديد دور اتحاد الطلبة في كل كلية وكيفية ربطه بلجنة الاتحاد الاشتراكي باعتبارها التنظيم السياسي القائد للعمل السياسي داخل الجامعة أو المعاهد .

● تدعيم العلاقة بين اعضاء هيئات التدريس والطلاب وتحديد مهام الاستاذ الجامعي كموجه ورائد للشباب .

ومن المقرر ان يتقدم اعضاء اللجنة بوجهات نظرهم حول كافة القضايا وصولا الى وضع تقرير مفصل وشامل يتضمن الخطوط الاساسية للتنظيمات الجديدة والخطوات التنفيذية اللازمة لذلك .

وبجانب اجتماعات هذه اللجنة الخاصة ، فسوف يعقد وزير التعليم العالي اجتماعات اخرى مع مديري الجامعات واعضاء هيئة التدريس لمناقشة مهام أساتذة الجامعة في هذه المرحلة ودورهم القيادي بالنسبة للطلاب .

وقد أكد الدكتور حسن بغدادي مدير جامعة الاسكندرية ان الجامعة ستقوم بتعويض ابنائها الطلاب مافاتهم في الفترة التي تعطلت فيها الدراسة . وسيقوم اساتذة الجامعة تطوعا باعطاء دروس اضافية ومجانية للطلاب في المحاضرات والمواد التي يلزم الامر الاهتمام بها ، كما ستعقد حلقات علمية يجيب فيها الاساتذة على الاسئلة العلمية للطلبة . وفي المدينة الجامعية بالاسكندرية سيقوم المعيدون بمساعدة الطلبة في مراجعة دروسهم .

[البقية صفحة ١٠ عمود ٧]

اختيار مرشحي الوحدات في ٩٦ دائرة

طلبات الترشيح في محافظات القناة تنتهي اليوم

ينتهي ظهر اليوم الموعد المحدد لابداء رغبات الترشيح لانتخابات مجلس الامة بين قيادات الاتحاد الاشتراكي في محافظات القناة وسيناء لتبدأ يوم الثلاثاء القادم مؤتمرات اختيار ممثلي هذه المحافظات في المجلس الجديد .

وقد عقدت مؤتمرات الدوائر الموسعة ٥٥ اجتماعا أمس في جميع المحافظات ، وبذلك يكون ٩٦ من مؤتمرات الاتحاد الاشتراكي قد انتهت خلال اليومين الماضيين من اختيار مرشحيها للانتخابات .

وسيعقد اليوم ١٣ مؤتمرا في مختلف المحافظات وتتوقف المؤتمرات يوم العيد [اليوم] ثم تستأنف في اليوم التالي على الفور ، فيعقد يوم الاحد القادم ٢٣ مؤتمرا ، ويوم الاثنين ٢٩ مؤتمرا .

[انظر ص ٩]

الرئيس يؤدي اليوم صلاة العيد بمسجد الحسين

يؤدي الرئيس عبد الناصر اليوم صلاة العيد بمسجد الحسين ، ويصل الرئيس الى المسجد في الساعة السابعة وعشر دقائق ، وتبدأ الصلاة في الساعة السابعة وستة عشر دقيقة . وبعد ان يستمع الرئيس الى خطبة العيد يزور ضريح الامام الحسين رضي الله عنه .

الرئيس يستقبل العمري قبل عودته أمس الى صنعاء

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر أمس الفريق حسن العمري رئيس وزراء اليمن والقائد العام للقوات المسلحة اليمنية . وحضر المقابلة الدكتور حسن صبري الخولي .

وقد غادر الفريق العمري القاهرة امس عائدا الى صنعاء اثر استدعاه من القاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري . وكان الفريق العمري الذي وصل الى القاهرة قبل ثلاثة اسابيع ينوي ان يمد زيارته للقاهرة الى مابعد اجازة العيد .

تحية شيخ الأزهر للمسلمين بمناسبة عيد الفطر

قال فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر في كلمة وجهها الى العالم الاسلامي في مناسبة عيد الفطر المبارك « ان أداء الواجبات الالهية هو من أهم العوامل القوية في سعادة الفرد والمجتمع . وان يوما يذكرنا بنزول كتاب الله الذي بنت عليه الامة تشريعها لجدير بان يكون عيدا وان يكون فوق الاعياد . فيه الفرح والسرور ، والتزاور والتهادي ، والراحة من عناء العمل والصدقة التي هي في واقعها اغناء للفقراء عن السؤال في هذا اليوم . فمرحبا بعيد الفطر اليوم الاول في بناء الدولة الاسلامية ، وبأخيه عيد الاضحى ، اليوم الثاني يوم تمام الدولة الاسلامية وكمالها .

عطلة العيد أيام السبت والاحد والاثنين

تقرر ان تكون عطلة عيد الفطر أيام السبت والاحد والاثنين .

الجو صحو في العيد

ينتظر ان يكون الجو صحوا بوجه عام في العيد والسماء خالية من أى عواصف او أمطار . وتسطع الشمس اثناء النهار . وصرح مصدر مسئول في مصلحة الارصاد الجوية ، بانه من المنتظر أن تكون درجة الحرارة حول معدلها الطبيعي .

وكانت بعض مصادر الارصاد الجوية قد ذكرت يوم الاحد الماضي انها تتوقع موجة برد شديدة تهب على الجمهورية بعد أسبوع (أيام العيد) من جهة الغرب ، ولكن آخر التقارير الجوية تفيد بأن هذه الموجة قد غيرت اتجاهها عن الجمهورية العربية .

انتهاء التحقيق في قضيتين من قضايا التجسس

يذاع بعد اجازة العيد قرار الاتهام في قضية التجسس المتهم فيها منير عبد الغني المصور الصحفي لوكالات الانباء وعلي محمود رئيس تحرير وكالة الاسوشيتد برس في القاهرة وقد طلبت النيابة تطبيق عقوبة الاعدام عليهما .

وقد صرح السيد صلاح نصار رئيس نيابة أمن الدولة بأن النيابة انتهت من تحقيق هذه القضية بينما لايزال التحقيق مستمرا في قضية الحداد لارتباطها بحوادث المظاهرات الاخيرة في الاسكندرية .

اما قضية التجسس الثالثة المتهم فيها الوزير المفوض السابق

[البقية صفحة ١٠ عمود ٨]

سلم الطائرة البوينج يصطدم بجناحها في مطار القاهرة

الغيت رحلة الطائرة « البوينج » العربية الى باريس ولندن صباح أمس في آخر لحظة ، بسبب اصطدام سلم الركاب بجناحها مما ادى الى اصابته بعطب بسيط . وقد أعدت طائرة اخرى من طراز « كوميت » لنقل الركاب ! اما الطائرة « البوينج » فقد نقلت الى حيث تم اصلاحها في المساء ، وستطير اليوم في رحلة الى بومباي .

اضطرابات جديدة في العراق

بغداد في ١٩ ــ و.أ.ف ــ اذاع راديو بغداد صباح اليوم ان « حوادث جديدة وقعت في العمارة » وعزا الراديو هذه الاضطرابات الى عناصر ارهابية .

أبوللو تكلفت ٣٣٥ مليون دولار

٣٥٠ ألفا اشتركوا في الاعداد للرحلة الكبيرة

كيب كيندي في ١٩ ــ وكالات الانباء ــ اعطى رجال الارصاد الجوية « اشارة خضراء » الى المسئولين عن اطلاق السفينة « ابوللو ٨ » بان الاحوال الجوية ستكون مرضية في الموعد المحدد لبدء الرحلة الخطيرة . وهو الساعة الثانية والدقيقة ٥١ من بعد ظهر يوم السبت

وقد تم اليوم ملء بطاريات السفينة بكميات من الهيدروجين السائل في درجة ٤٢٣ تحت الصفر ، والاوكسيجين السائل في درجة ٢٩٧ تحت الصفر . وسيتحد هذان السائلان اثناء الرحلة فيولدان القوة الكهربائية ، كما ينتجان ماء الشرب لرواد الفضاء الثلاثة بورمان ولاقل واندرس ، خلال دورانهم حول الارض وبعدها حول القمر ، عشر مرات في ٢٠ ساعة .

وتقول الوكالة الفرنسية ان اطلاق السفينة « أبو للو ٨ » يعد بلغة الارقام اضخم عمل اضطلع به الانسان حتى الان ، فقد بلغت تكاليف هذه العملية ٣٣٥ مليون دولار منها ٢٠٥ ملايين دولار تكاليف صنع الصاروخ « ساتيرن ٥ » الذي ستطلق به السفينة و ٥٥ مليون دولار تكاليف صنع كابينة رجال الفضاء الثلاثة ، و ٦٥ مليون دولار لعمليات المراقبة الارضية وانتشال الرجال الثلاثة وسفينتهم من المحيط الباسيفيكي .

كما ان عدد الذين اشتركوا في هذا العمل يقدر بحوالي ٣٥٠ الفا من العلماء والفنيين والموظفين والعمال التابعين لحوالي ٢٠ الف شركة مختلفة .

وقد انفقت وكالة بحوث الفضاء الامريكية مليار دولار على انشاء مجموعة من المباني اقيمت في منطقة مساحتها حوالي ٨٥ الف فدان ، ومن بينها اضخم مبنى في العالم ، اذ يبلغ ٣ ملايين و ٦٨١ الف متر مكعب وقد بني خصيصا لصنع الصاروخ « ساتيرن ٥ » . الذي يبلغ طوله ٨٥ مترا ووزنه ٣١٠٠ طن منها ٢٨٣٥ طنا هي زنة الوقود السائل . ويتألف هذا الصاروخ من ٣ ملايين قطعة مختلفة ، وله خمسة محركات قوة دفعها ٣ ملايين و ٢٧٥ الف كيلو جرام .

[نيكس]ون يسعى لتحسين [علاقات] امريكا مع فرنسا ومصر

[..] في ١٩ ــ ى.ب.ا ــ يسود [..] الدوائر الدبلوماسية بان الرئيس [المن]تخب ريتشارد نيكسون سوف تنتهج [سياسة ..]طية عندما يتولى الحكم في يناير [لتحسي]ن العلاقات بين الولايات المتحدة [وعدد م]ن الدول وعلى الاخص فرنسا ومصر .

[المدم]رات المصرية تحلق [فوق الا]سطول السادس الامريكي

[..]ى ١٩ ــ ى.ب.ا ــ صرح الادميرال [..]يفيرو قائد قوات حلف الاطلنطي [في] اليونان وتركيا . ان الغواصات [..]ى مصدر « قلق خاص » لقوات [..] وانه اذا انشأ السوفيت قواعد [في] الشرق الاوسط ، فانها ستشكل [تهدي]دا وخطيرا للدفاع الغربي .

[..]لف الغربي انه لايوجد أى دليل [على ان ال]سوفيت اقاموا قواعد جوية في [..]كن وجود مثل هذه القواعد يمكن [ان ..]طوط مواصلات الغرب ونظام الدفاع [في] أوروبا فضلا عن ضرورة تزويد [..] في هذه الحالة بغطاء جوي .

[..]ما : ان قاذفات السلاح الجوي [المصر]ى ــ ١٦ » تقوم بعمليات استطلاع [فوق] الاسطول السادس الامريكي في [..]ى .

[الس]جن مدى الحياة [لاربعة م]ن شباب العرب في القدس

[..]ى ١٩ ــ وكالات الانباء ــ اصدرت [المحكم]ة العسكرية الاسرائيلية احكاما [بالسجن مد]ى الحياة على اربعة من الشباب [العرب في] القدس ، هم : غسان [..] كمال (١٨ سنة) وسليم تسنيه [(.. سنة]) واحمد محمد محيمر (١٩ سنة) [..] حرب (١٩ سنة) . وقد اتهم [..]يام بتفجير قنبلة في القدس يوم ١٨ [..] اخرى في محطة الاوتوبيس الرئيسية [..]ين يوم ٤ سبتمبر . وقررت المحكمة زيادة عقوبة السجن عشر سنوات [بسب]ب انتماء الاربعة الى منظمة « فتح »

هكذا من الأصل

هكذا من الأجل



قرارات ضد الاستعمار والعنصرية تصدرها الجمعية العامة قبل انتهاء دورتها

مطالبة البنك الدولي بوقف القروض والمساعدات لجنوب افريقيا والبرتغال

الامم المتحدة في ١٩ — وكالات الانباء — قررت اللجنة التوجيهية التابعة للجمعية العامة ان يمتد عمل الجمعية ليوم واحدة وبذلك تختتم دورتها الثالثة والعشرين يوم السبت [غدا] بعد ان كان مقررا ان تختتمها يوم الجمعة ، وذلك لانها لم تنجز بعض الاعمال نظرا لانها بدأت دورتها في اول اكتوبر متأخرة عن موعدها المعتاد اسبوعين .

وقد وافقت الجمعية العامة على مجموعة قرارات . وفي مقدمة هذه القرارات قرار اعلن ان اقامة القواعد العسكرية في اى جزيرة من الجزر المستعمرة الباقية وعددها ٢٥ جزيرة وتخضع للحكم البريطاني او الامريكي ، لايتفق مع ميثاق الامم المتحدة . وقد تمت الموافقة على هذا القرار باغلبية ٨٨ صوتا ضد صوتين وامتناع ٢٢ عضوا من التصويت .

كما وافقت الجمعية باغلبية ٦٧ صوتا ضد ١٨ وامتناع ٣٤ على مشروع قرار آخر يدعو الى انهاء الادارة البريطانية في جبل طارق قبل اول اكتوبر عام ١٩٦٩ . وطالب بريطانيا بالبدء فورا في المفاوضات مع اسبانيا لتقرير وضع جبل طارق واتخاذ الترتيبات لنقل ادارته الى اسبانيا . وقد عقب لورد كارادون ممثل بريطانيا في الامم المتحدة على هذا القرار بقوله انه سيسد الطريق امام اى تقدم فعلى في حل مشكلة جبل طارق . وقال انه لايمكن تنفيذ القرار .

كذلك وافقت الجمعية على مشروع قرار تقدمت به بعض الدول العربية والافريقية يدعو استراليا الى تحديد موعد مبكر لاستقلال بابوا وغينيا الجديدة وتمت الموافقة عليه باغلبية ٧٢ صوتا ضد ١٩ . كما تمت الموافقة باغلبية ١١٤ صوتا ضد لاشيء وامتناع ٢ على قرار يدعو اسبانيا الى اتخاذ اجراءات اسرع لانهاء استعمار ايفني والصحراء الاسبانية ، ووافقت الجمعية ايضا على قرار باغلبية ٨٢ صوتا ضد ٧ وامتناع ٢٥ يدعو البنك الدولي الى الامتناع عن تقديم اية قروض او مساعدات لجنوب افريقيا والبرتغال حتى تتخلى الدولتان عن سياستهما العنصرية والاستعمارية .

ومن المتوقع أن توافق الجمعية العامة قبل انتهاء دورتها على مشروع قرار تقدمت به الجمهورية العربية المتحدة ومجموعة من الدول الافرواسيوية ووافقت عليه اللجنة السياسية الخاصة وهو يدعو الجمعية العامة الى استمرار عمل اللجنة الخاصة بعمليات حفظ السلام لعام رابع □

ثوار فيتنام يشددون هجماتهم
بدء تنفيذ المراحل الاولى للهجوم العام

سايجون في ١٩ — وكالات الانباء — اعلن متحدث عسكري امريكي ان الثوار قاموا بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة شعب فيتنام على الاحتلال الفرنسي عام ١٨٤٦ بالقاء قنابل يدوية في قلب سايجون اصابت خمسة اشخاص بجراح ، كما قصفوا اربعة مراكز عسكرية امريكية في المناطق المحيطة بسايجون ومنها مركز « جيا بينه » الذى يقع في احدى ضواحي العاصمة الفيتنامية الجنوبية .

وقال المتحدث ان قوات الثوار اشتبكت مع قوات المشاة الامريكية في معركة استمرت تسع ساعات في منطقة على بعد ٢٠ ميلا من « دانانج » . ولم يحدد المتحدث خسائر القوات الامريكية

وقال المتحدث ان القوات الامريكية خاضت معركة اخرى ضد قوات الثوار في منطقة تبعد ٢٥ ميلا من سايجون واسفرت المعركة عن مقتل واصابة ١٨ جنديا امريكيا

واعلنت قيادة القوات الامريكية في فيتنام ان القوات الامريكية تكبدت خلال الاسبوع الماضي ٢٢٢ قتيلا و١١٩٩ جريحا

وقال تران نان هوانج ، رئيس وزراء فيتنام الجنوبية ، في حديث صحفي ، ان الثوار بداوا ينفذون المراحل الاولى لهجوم عسكرى شامل ، وانتقد قرار الرئيس الامريكي جونسون بوقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية وقفا تاما وحذر الحكومة الامريكية من التسرع في التوصل الى تسوية سلمية « زائفة » .

وقد اعلن وفد هانوى في محادثات باريس ان الولايات المتحدة هددت باستئناف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية اذا شن الثوار هجومهم الشامل على سايجون .

واذاع راديو الثوار ان جبهة الثوار قررت الافراج عن ثلاثة من الاسرى الامريكيين على ان توفد قيادة القوات الامريكية وفدا عسكريا غير مسلح لتسلم الاسرى في منطقة محددة في اقليم « تاى نينه » يوم عيد الميلاد □

الزعماء السوفييت
لا يتعجلون الاجتماع بنيكسون

لندن في ١٩ — ى . ب . ١ — صرحت المصادر الدبلوماسية المسئولة بان الكرملين لايتعجل الاجتماع بالرئيس الامريكي المنتخب نيكسون ، وان الزعماء السوفيت يريدون اولا تقدير سياسته ونواياه . اما الاجتماع بالرئيس الحالي جونسون فقد ذكرت المصادر انه مستبعد لانه لن يخدم اى هدف في المرحلة الحالية .

استقالة الجنرال ريكى
المساعد العسكرى ليوثانت

الامم المتحدة في ١٩ — ا.ب — اعلن الجنرال الهندى ايندار ريكى استقالته كمستشار عسكرى ليوثانت السكرتير العام للامم المتحدة بسبب « النشاط المحدود » الحالي لعمليات حفظ السلام — حيث لا توجد الا قوة واحدة في قبرص تساندها ماليا التبرعات الاختيارية . كما ان هناك ازمة في الامم المتحدة حول الاتفاق على وضع محدد لعمليات حفظ السلام مستقبلا » ، بما في ذلك الجوانب المالية للموضوع .

وكان ريكى قد عين في منصبه في يوليو ١٩٦٠ وعمل قائدا لقوة الطوارئ الدولية في فلسطين كما نظم قوة الطوارئ في الكونجو .

اجتماع في الامم المتحدة
بين المندوبين السوفيتى واسرائيل

تل ابيب في ١٩ — و . ا . ف — قال اليوم متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان يوسف تكواه رئيس وفد اسرائيل في الامم المتحدة اجتمع في نيويورك مع ويسيمونوف نائب وزير الخارجية السوفيتية والمندوب ان الحديث في هذا الاجتماع دار حول الموقف في الشرق الاوسط

الا ان المتحدث رفض ان يذكر اية تفاصيل عما دار في هذا الاجتماع .

مصادرة الثروات غير المشروعة بالبرازيل
أمريكا تعيد النظر في مساعداتها لحكومة سيلفا

ريو دي جانيرو في ١٩ — وكالات الانباء — اصدر الرئيس البرازيلي ارتور كوستا اى سيلفا مرسوما يقضي بشرعية الاستيلاء على الثروات التى تم اقتناؤها بطرق غير مشروعة : وحذر المرسوم اصحاب هذه الثروات من ان ايامهم اصبحت معدودة لكنه لم يحدد اى شخص بالاسم وان كانت المصادر المطلعة قالت ان الهدف الرئيسى من اصدار هذا المرسوم هو الرئيس السابق جوسيلينو كوبتشيك وعدد من مساعديه .

ومن ناحية اخرى تم اعتقال اثنين من القساوسة الامريكيين في رسيف لاتهامهما بالقيام بنشاط تخريبى ، وكانت السلطات البرازيلية قد القت من قبل القبض على ثلاثة من القساوسة الفرنسيين . وترددت تكهنات مفادها ان ارتور حذف جزءا من خطابه الذى القاه منذ ايام ليتجنب الدخول في صراع علني مع الكنيسة .

وقد اضرب الصحفيون العاملون في جميع صحف ساو باولو لعدة ساعات امس اضرابا من احتجاجهم على الرقابة على الصحف التى فرضها الرئيس ارتور . وواصل الصحفيون العاملون في « جورنال دا تارد » الاضراب اليوم .

وجاء من واشنطن ان وزارة الخارجية الامريكية تعيد النظر في المساعدات التى تقدمها الولايات المتحدة للبرازيل وذلك بصدد التطورات السياسية التى حدثت اخيرا □

برافدا : وحدة الدول العربية
ليست شعارا بل حاجة ملحة

موسكو في ١٩ — ا.ش.ا — قالت صحيفة « برافدا » السوفيتية ان وحدة الدول العربية ضد الاستعمار ليست مجرد شعارات تطلقها حكومات هذه الدول ، وانما هي مسألة حيوية للكفاح ضد الاثار الخطيرة التى خلفها العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية .

وذكرت الصحيفة ان الاردن تعرض لجميع انواع الضغط لكى يوقع اتفاقية منفصلة للسلام مع اسرائيل تحت شرخا في كفاح الدول العربية كجبهة مشتركة منه الغارات الاسرائيلية ووقف المساعدة التقليدية الامريكية ثم وقف صفقات الاسلحة الامريكية .

الموقف في الشرق الاوسط
يتجه الى نقطة الخطر

لندن في ١٩ — د . ب . ا — صرح الملك حسين ملك الاردن في حديث اذاعه التليفزيون البريطاني ليلة امس بان الموقف في الشرق الاوسط يتجه الى النقطة التى يفقد عندها جميع الفرص لتحقيق سلام دائم . واضاف ان هناك خطرا قويا من استمرار تدهور الموقف .

محادثات سرية في طهران
بين ايران والكويت

الكويت في ١٩ — و.ا.ف — علم من مصدر مسئول ان مفاوضات سرية جرت في ايران بين وفد كويتي وممثلى الحكومة الايرانية واثناء هذه المفاوضات تسلمت لجنة كويتية ايرانية مشتركة بدراسة لتحديد حقوق كل من الدولتين في الخليج العربى .

ولم تعلن حتى الان نتيجة هذه الدراسة التى تعد عظيمة الاهمية من حيث تعيين حدود الامتيازات البترولية من القطاع الكويتي والقطاع الايرانى وكانت قد جرت منذ بضعة اشهر مفاوضات مماثلة اسفرت عن اتفاق بين المملكة السعودية وايران .

أمير الكويت يقضى ٤ أيام
في زيارة غير رسمية لامريكا

الامم المتحدة في ١٩ — من ليفون كيشيشيان — اعلن الشيخ الصباح سالم الصباح امير الكويت زيارته الرسمية لامريكا اليوم ولكنه سيمد اقامته في الولايات المتحدة اربعة ايام اخرى يقضيها في الراحة بصفة غير رسمية قبل عودته الى الكويت .

وقد ابلغ امير الكويت السفراء العرب في واشنطن بمضمون حديثه مع نيكسون في الاجتماع الذى عقد بينهما ...

أين تذهب · ملاهى · سينما · فنادق · مطاعم · أين تذهب

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ الاسكندريه — دور السينما ★

★ رويال ت ٢٦٤٢٩ القاتل المزيف • الوان

★ اونيون ت ٧١٨٦٦ رنجو المقاتل

سهرات الليلة

أين تأكل اليوم

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

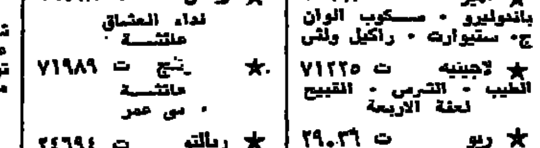
★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

★ القاهرة — دور السينما ★

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ الاسكندرية — دور السينما ★



★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

★ صيانة التليفزيون

★ مصر الجديدة

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة لصيانة اجهزة الجراموفون

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

★ الاسكندرية

الخدمة الليلية بصيدليات "شركة الجمهورية للأدوية"

★ القاهرة ★ ● فرع شبرا ٨٧ (ا) ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢ ● فرع حلوان (امام البوستة) ت ٣٨٠١٨ ● فرع الزمالك ٣ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤

★ الاسكندرية ★ ● فرع الاسعاف : ميدان المنشية ت ٢٥٧٧٢ | ● فرع سعد زغلول ٢٤ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

برنامج التليفزيون

(القناة ٥)

(القناة ٧)

(القناة ٩)

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

أزمة الشك فى الصحافة المصرية

المنشور فى صفحة ١
الوطن المصرى ، وكان
سته الصحافة تناحر
ين المتهالك مع اتمى
تخجر ، ثم ساعدت
لا أريد أن أخوض فى
على صنع انطباع
دا معه وكان نصف
عملاء للغرب ، ونصفها
ء للشرق .
ولم يكن ذلك صحيحا ،
كان من الصحيح أيضا
ناك عناصر من اليمين
ابت بعد زمانها ، كما أن
عناصر من اليسار
بلت أن ترث مواقعها
جدارة تؤهلها لذلك ،
حق شرعى يجيزه
.

□

لحق أن نضيف شيئا
حن ما نزال فى صدد
لعام » كطرف فى ازمة
ى تواجهها الصحافة
لان .
ة الشك لها جذور
لعلها بدأت منذ راحت
ة المصرية تتحول من
اى الى صحافة خبر ،
ابان الثلاثينات من هذا
كان « الاهرام » أول من
التحول — فيما أظن —
عليه اختياره لما سمى
لوقت ، بموقف الحياد
ستقلال تجاه الصراعات
المصرية حينئذ .
ك ، ومنذ بداية القرن
كانت الصحافة المصرية
اى .
التيارات الفكرية
والاحزاب المصرية
كانت فى واقع الامر
وكانت صحف كل منها
الفعلى لوجودها ،
اداتها الرئيسية
مجرى الحوادث .
صحيفة « الجريدة » ،
حريرها « أحمد لطفى
هى نفسها تيار
ية السياسية بمفهومها
.
صحيفة « اللواء » ،
حريرها « مصطفى
هى نفسها قوة الحزب
كل ما كان ينادى به .
صحف « الجهاد »
بلاغ » و « المصرى »
المصرى » و « صوت
هى حركة حزب « الوفد »
مختلفة .
دور حزب « الاحرار

الدستوريين » ، هو نفسه حجم توزيع جريدة « السياسة » ، كما كان حجم « السعديين » هو جريدة « الدستور » ، وكما كان حجم جريدة حزب « الكتلة » ، هو جريدة « الكتلة » .

كانت الصحف هى الاحزاب والاحزاب هى الصحف ، وكان لكل صحيفة قراؤها هم انصار حزبها ، وكان لكل صحيفة مقاطعوها هم خصوم حزبها .

وكان الوفد لكبر الاحزاب المصرية وأقربها اتصالا بالجماهير فى الثلاثينات ، وكانت اللعنة التى يمكن أن تحل بأى صحيفة من صحفه وقتها ، هى أن يصدر الحزب بيانا بأنها لا تعبر عن رأيه وواجهت صحيفة « الجهاد » ، على سبيل المثال هذه المحنة مرة وانهارت بعدها لم تقم لها قائمة .

وحين كانت الصحافة صحافة رأى ، فان القارىء العادى لم يكن يشك .

لم يكن للشك فى ذلك الوقت مكان ، لان الحدود ظاهرة والاعلام مميزة بالوانها .

ثم بدأ الشك مع صحافة الخبر .

والخبر — حتى اذا كان صادقا — يرضى بعض الناس احيانا ، ولا يرضى بعضهم الاخر مع اختلاف مواقفهم .

ومن السهل أن يحدد كل انسان موقفه ازاء رأى واضح .

ومن الصعب أن يحدد كل انسان موقفه ازاء خبر حتى وان كان صادقا .

ثم جاءت فنون الصحافة الحديثة وعلومها ، فوضعت الرأى فى ثنايا الخبر ، واصبحت المشكلة اعقد امام اى قارىء .

أين حدود الرأى ، وأين حدود الخبر فيما يطالعه ؟

أو بعبارة أخرى :

— ما هو المقصود لتأثير معين ... وما هو المقصود لذاته هنا ؟ !

وزادت المشكلة تعقيدا على تعقيد بثورة وسائل المواصلات التى جعلت أى صحيفة فى الدنيا تتلقى من الاخبار أكثر مما يتسع له حيزها عشرات المرات ، وهنا تنشأ ضرورة الاختيار على أساس اولويات الاهتمام العام ، ومجرد الاختيار حتى وان راعى النزاهة الى اقصى درجاتها ... رأى ، أو هو فى الواقع اعتراض لعملية التدفق الطبيعى للاخبار ... أى نوع من التدخل !

ثانيا — التنظيم السياسى والصحافة :

لقد قام فى مصر تناقض لم يكن ينبغى له أن يقوم بين بعض أجهزة التنظيم السياسى وبين بعض الصحف .

ولقد ساعد على ابراز هذا التناقض ، ان قانون تنظيم الصحافة نقلها من اطار الملكية الفردية الى اطار ملكية التنظيم السياسى .

ولا يمكن ان يعارض صحفى مثل هذا الانتقال ، فملكية التنظيم — خصوصا مع تمثيله لقوى الشعب العاملة — أولى بحماية الحرية الحقيقية من ملكية فرد له مصلحته الخاصة وله موقعه الطبقى .

ولكن التناقض مع ذلك نشأ ، ونشأ من تفسير « معنى الملكية »

◀ الصحافة تريد ايضا ان تبقى صحافة ، وتريد اكثر ان تحقق لنفسها أكبر قدر من الحرية على أساس الالتزام .

◀ وبعض اجهزة التنظيم لا تتصور للملكية الا شكلها التقليدى ، كما انها تتعسف فى تفسير الالتزام وتخلط بينه وبين الالزام .

والالتزام هو الخضوع للفكرة والمبدأ .

والالزام هو الخضوع لاجتهادات المسئولين عن التنظيم والانصياع لها بغير مناقشة تجرى على أساس الفكرة والمبدأ .

والمسافة بين الاثنين واسعة .

□

ومن هنا : فان بعض اجهزة التنظيم رأت فى موقف بعض الصحف عصيانا لا يغتفر ، وساعدت على ذلك عدة أسباب :

١ — كان أسهل الاشياء دائما بالنسبة لبعض اجهزة التنظيم ، أن تلقى بمسئولية قصورها على الصحف ...

اذا كان هناك ارتباك ... فلأن الصحف لم تحسن عرض الافكار ...

واذا كان هناك عدم اقتناع ... فلأن الصحف لم تخصص حيزا كافيا للشرح .

كان لابد دائما ان يوجد « الولد » الذى يجلد حتى بغير ذنب جناه ، وانما نيابة عن غيره ممن لا يمكن جلدهم ، كما كان يحدث لابناء الامراء فى العصر الامبراطورى لليابان ، حين كانت مدرسة القصر الملكى تضع بجوار كل واحد من ابناء الامراء واحدا من ابناء الشعب ، فاذا اخطأ ابن الامير او تعثر فى الاجابة على أى سؤال تعرى ظهر الجالس بجواره من أبناء الشعب وجلد نيابة عنه ... فداء وتكفيرا .

٢ — وكان بعض المسئولين فى أجهزة التنظيم يقيسون التزام الصحف بمدى الحيز الذى تخصصه من صفحاتها لما يفعلون وما يقولون .

٣ — ثم كان أخطر من ذلك ان بعض اجهزة التنظيم لم تكن تعطى القدر الكافى من التفكير للظروف المتغيرة ، ولم تكن تأخذ المبادرة فى يدها حين كان يجب أن تأخذ المبادرة ... ثم كانت لا تريد لغيرها أن يتحرك .

وهذه المشكلة بالذات عانى منها « الاهرام » أكثر من غيره فى ظروف عديدة .

وليس سرا أن بعض أجهزة التنظيم السياسى حرضت يوما على احراق نسخ من « الاهرام » تعبيرا عن السخط عليه ، كما أن منشورات صدرت تدعو الى مقاطعته ، وتعتبره خارجا ومارقا .

وزادت المسألة بعد النكسة ، حين أجرى « الاهرام » لنفسه تحليلا للموقف العام كله ، خرج منه باجتهادات تقبل الصواب أو الخطأ ، لكنه طرحها للمناقشة المفتوحة !

● بينها مثلا ، انه اعتبر أن مرحلة ما بعد النكسة تقتضى لمواجهتها عملا عربيا مشتركا ، فى حين ان بعض أجهزة التنظيم كانت ترى باستمرار الصراع الداخلى فى العالم العربى كما كان قبل المعركة تحت دعوى أنه لا ينبغى تمييع قضية الثورة .

● وبينها مثلا ، أن « الاهرام » اعتبر أن هناك صداما لا يمكن تجنبه بين مصر والولايات المتحدة الامريكية ، ولكن هذا الصدام لا ينبغى أن يعبر عن نفسه بأسلوب التناطح رأسا برأس ، لان تلك مخاطرة غير مأمونة ، وينبغى أن يحل محلها اسلوب آخر فى الصدام يجعلنا كمصارع الثيران فى وجه الثور الهائج ، لا يواجهه مباشرة ، ولكن ينهك قواه ويرشقه بالسهام حتى يستنزف ضراوته .

لكن بعض أجهزة التنظيم وجدت ذلك استسلاما للولايات المتحدة الامريكية ، ودعوة للتردد والانهزام تجاهها .

وفى حين أن « الاهرام » كشف سياسة الولايات المتحدة بالوثائق ، فان هذه الاجهزة من أجهزة التنظيم لم يكن لديها فى كشف السياسة الامريكية غير الفاظ مستهلكة وتعبيرات كقطع العملة القديمة التى انهكها التداول فانمحت نقوشها !

● وبينها مثلا ، أن « الاهرام » اعتبر ان هناك وقتا سوف ينقضى فى اعادة البناء العسكرى ، وان هذا الوقت لا ينبغى أن يضيع على الجبهة الداخلية ، فلا تجد فيه ما تفعله سوى أن تلعق جراحها ، وبدلا من ذلك فانه لابد من عملية مراجعة فى الداخل تعيد للمواطن احساسه بالحرية فى الوطن الحر ، وركز الاهرام فى ذلك على ضرورة انهاء اجراءات الاعتقال والفصل والحراسة ، وعلى مناقشة أوسع فى مجتمع مفتوح ، وعلى سيادة القانون — ولكن بعض اجهزة التنظيم وجدت فى ذلك ردة الى الرجعية وسقوطا فى شراك الثورة المضادة !

● وبينها مثلا ، أن « الاهرام » وهو يحاول اداء واجبه الاخبارى بكامل جهده — سبق بالاخبار الى قرائه بأسرع مما وصلت بعض أجهزة التنظيم الى قواعدها وأصبحت هذه خطيئة ، فكأن الصحافة تريد أن تظهر أمام جماهير الشعب انها أسبق اليها من بعض أجهزة التنظيم .

وكان ما كان من أمر التناقض الذى اشرت اليه بين بعض أجهزة التنظيم وبين بعض الصحف .

□

ولابد لكى يكون البحث وافيا فى هذه النقطة ، ان اضيف ان بعض التناقض لم يكن منه بد بين بعض اجهزة التنظيم وبين بعض الصحف ؟

لماذا ؟

لطبيعة الامور .

ان تنظيم الاتحاد الاشتراكى نشأ فى وسط السلطة التنفيذية ، وهناك تناقض طبيعى بين جوهر رسالة الصحافة وبين واقع عمل السلطة التنفيذية فى أى بلد من البلدان .

الصحافة فى عملها ان تلقى باكبر قدر من الضوء على أكبر رقعة من العمل الوطنى .

والسلطة التنفيذية لها ما تريد اعلانه ، ولها فى نفس الوقت ما تريد اخفاءه .

الصحافة عملها أن تتكلم .

والسلطة التنفيذية همها فى بعض الاحيان أن تتكتم !

واذن فهناك تناقض بين الاثنين ... أو على الاقل حساسية بين الاثنين .

وهذه الحساسية مظهر صحة وليست عرض مرض .

والخطأ فى الموضوع بالنسبة لعلاقة الصحافة ببعض اجهزة التنظيم السياسى أن هذه الاجهزة تسرب اليها ، من تأثير الصلة بينها وبين السلطة التنفيذية ، بعض من هذه الحساسية .

وكما قلت ، فان هذا أمر طبيعى ، ولكن الضرورة تفرض تصفية آثاره ، وذلك بالقطع سوف يحدث مع تقدم العمل فى بناء التنظيم السياسى ، ومع ادراك كل اجهزته بأن وراءها من سند ثورة ٢٣ يوليو ومبادئها ومنجزاتها ، ما هو أقوى وأبقى من كل مظاهر الحكم وهيلمان السلطة !

ثالثا — البيروقراطية المصرية ... والصحافة :

ان البيروقراطية المصرية وهى قوة راسخة على قلب العمل الوطنى فى مصر منذ ازمان بعيدة **لا تحس بالاطمئنان تجاه الصحافة ، فهى تشعر فى مرات كثيرة بأن الصحافة تقحم نفسها على مشاكل هى فى صميم اختصاصاتها وولايتها .**

وفى الفترة الاخيرة ، ومع التداخل المتشابك بين العمل السياسى والعمل التنفيذى ، فان البيروقراطية المصرية كادت أن تضع وتفرض معايير قاسية تجاه ما تمارسه الصحافة حيالها ... ووصلت فى ذلك الى حد تكاد أن تقرر فيه أن النقد البناء هو مجرد التصفيق لكل تصرف ، وأما النقد الهدام فهو الاعتراض على اى تصرف !

....
....

والى هنا ثلاثة أطراف قوية تشارك فى شد خيوط ازمة الشك فى الصحافة المصرية ...

قطاعات من الرأى العام ...

وبعض من أجهزة التنظيم السياسى ... ثم الثقل الرازح للبيروقراطية المصرية .

لكن هناك طرفا خارجيا رابعا .

رابعا — الاستعمار ... والصحافة :

ان الصحافة المصرية ، والصحافة العربية الوطنية عموما ، تعرضت لحملة شك ضارية من جانب الاستعمار الذى أحسن — للأسف — تقدير دورها ضمن قوى الثورة العربية الشاملة .

ولو سألنا مثلا :

— كيف سقط حلف بغداد أكبر واخطر المؤامرات الاستعمارية على المنطقة ؟

لكان الرد :

— لقد سقط حلف بغداد أمام قوة جمال عبد الناصر وقيادته الشعبية ، ثم أمام تأثير الصحافة العربية المقروءة والمسموعة .

ان الصحافة المقروءة والمسموعة كانت هى المدفعية السياسية الثقيلة التى هدت حصون حلف بغداد وحطمت استحكاماته بدون طلقة نار واحدة .

واخشى ان اقول انه فى معارك عديدة من معارك القومية العربية : كانت الصحافة المقروءة والمسموعة هى التى تفتح الطريق وكانت السياسة المنظمة وغير المنظمة هى التى تجىء وتشده .

الصحافة المسموعة والمقروءة حطمت حلف بغداد .

والسياسة المنظمة وغير المنظمة هى التى مكنت لعبد الكريم قاسم على انقاضه .

والصحافة المسموعة والمقروءة كانت من عوامل الوحدة .

والسياسة المنظمة وغير المنظمة هى التى اعطت الفرصة للانفصال ...

وهكذا ... وهكذا .

ومن هنا فان حرب الاستعمار على الصحافة العربية الوطنية : كانت حربا لا هوادة فيها بكل الوسائل ... وبينها التشكيك .

ثم ليس معنى ذلك كله أن حساب الصحافة ابيض لم يمسسه سوء .

ذلك ادعاء لا اتطاول عليه .

وانما لقد كانت للصحافة اخطاؤها العديدة : مما لا يمكن انكاره ، كما أن عليها من الشوائب ما لا يمكن الدفاع عنه .

لكن ما قلته حتى الان يدخل فى مجال تشخيص ازمة الشك فى الصحافة المصرية وفى وصف هذه الازمة ، لكنه حتى الان لم يقترب من حل أو علاج .

وجزء هام من المشكلة فى رأيى ورأى كثيرين ان وضع الصحافة المصرية كله معلق بتحديد صريح لمعنى ملكية الاتحاد الاشتراكى لها .

هل هى ملكية سياسية أو هى ملكية عينية ؟

هل شرطه عليها هو الالتزام بالمبدأ والفكرة ، أو هو الالزام خضوعا للاشخاص المنفذين ؟

هل يريدها فى خدمة قرائها — وهم جماهير قوى الشعب العاملة — أو هو يريدها فى خدمة الصراعات الصغيرة والعقيمة ؟

هل يريدها أداة من أدوات الحرية فى مجتمع مفتوح أو هو يريدها أداة من أدوات السلطة فى مجتمع مغلق ؟

□

وفى الفترة الاخيرة : فلقد كان هذا الموضوع بين الشواغل التى طرحت نفسها على كثيرين من المهتمين بالعمل السياسى والصحفى ، وعقدت اجتماعات طويلة ، ودارت مناقشات ما زال فيضها يتدفق حتى الان ، لكنه — لا الاجتماعات الطويلة ولا المناقشات المتدفقة وصلت بعد الى خاتمة مطاف .

ولقد ترددت خلال بعض الاجتماعات والمناقشات مقترحات ، فيها المعقول وفيها اللامعقول .

□ طرح مثلا اقتراح بانشاء مجلس أعلى للصحافة فى الاتحاد الاشتراكى يشرف على الصحف ويهيمن فوقها .

....
....

وقيل فى مناقشة هذا الاقتراح :

— ما هو مبرر هذه السلطة الجديدة المقترح اقامتها ؟

قبل أن تنشىء السلطة لابد أن تحدد **اختصاصها .**

وهناك **سلطات كثيرة** على اتصال بالصحافة وعملها ...

هناك **سلطة** قانون العقوبات ، وهناك **سلطة** وزير الارشاد ، الذى يتولى أمر الرقابة فى ظروف الحرب ... **هذا من الناحية التنفيذية .**

وأما من الناحية السياسية ، فهناك الالتزام بالميثاق ، وبما صدر مكملا له من وثائق النضال الشعبى ، وبينها بيان ٣٠ مارس ، **ثم هناك حق الملكية السياسية للاتحاد الاشتراكى ،** وتمثلها لجنة الاعلام المنبثقة عن اللجنة المركزية له .

واذن فلماذا مجلس اعلى جديد ؟

□ وأسرع أصحاب اقتراح المجلس الاعلى فى عدد الاختصاصات التى يطلبونها له تفصيلا .

كان رأيهم أن انشاءه حتمى لكى يحقق — **على حد قولهم** — عدالة أكثر فى توزيع الاخبار ، وعدالة أكبر فى توزيع الاعلانات ، وعدالة أكبر فى توزيع أرباح الصحف ، بحيث تدفع الصحف التى تكسب للصحف التى تكسد ؟

....
....

وقيل فى مناقشة هذا التفصيل :

— ليس هناك ما هو أبعد من هذا الكلام عن الفهم الحقيقى لرسالة الصحافة ومشاكلها .

◀ ليس هناك شىء فى الصحافة اسمه العدالة فى توزيع الاخبار . ذلك أن الاخبار ليست فى جيب أحد يعطيها لصحيفة ويضن بها على أخرى .

ان كل صحيفة لها طابعها ، ولها تنظيمها الذى يخدم طابعها ، ولها مصادرها فى الخارج وفى الداخل ، والمصادر نوع من الاستثمار المادى والانسانى تختلف فيه الطاقات وتتفاوت !

◀ وليس هناك شىء فى الصحافة اسمه العدالة فى توزيع الاعلانات : ذلك ان الاعلانات ليست اعانات ، والمعلن صاحب مصلحة يبحث عن اكفأ الوسائل لتحقيقها ، وبالتالى فان حجم اعلانات اى صحيفة هو حساب مادى لمحصلة مجموعة من العوامل هى : مدى انتشار الصحيفة ؛ وعدد قراء النسخة الواحدة منها ؛ ونوعيات قرائها ، والوقت الذى يقضيه قارئها معها ، لان ذلك يجعل فرصة عثوره على الاعلان المنشور فيها اكثر احتمالا منه فى غيرها .

◀ وليس هناك شىء فى الصحافة اسمه العدالة فى توزيع الارباح ، بحيث تدفع الصحف التى تكسب ضريبة للصحف التى تكسد .

ان قانون تنظيم الصحافة صريح فى هذا الصدد : يخص العاملين فى كل صحيفة بنصف الارباح المحققة فيها ، ويخصص النصف الباقى لعملية تجديد منشآتها .

وأن يفرض على صحيفة تكسب أن تعطى أرباحها لجريدة تكسد ، معناه مكافأة الفشل أو ما هو أسوأ من ذلك ، اذا لاحظنا أن هناك — على اتساع العالم كله — ظاهرة عظيمة فى مجال الصحافة ، وتلك هى أن أكثر الصحف أرباحا هى اكثرها احتراما ... ان القارىء فى العالم كله سئم صحافة الاثارة والرخص ، وهو يميل الان الى صحافة أكثر جدا وأكثر ارتفاعا .

هذه هى الصحافة التى تحقق الان اتساعا أكبر فى توزيعها ، وبالتالى اتساعا أوفر فى اعلاناتها ، ومن نماذجها فى صحافة العالم اليوم ، « **النيويورك تيمس** » فى أمريكا ، و « **الصنداى تيمس** » و « **الاوبزرفر** » فى بريطانيا و « **الموند** » فى فرنسا ، وغيرها .

□ ويعود أصحاب اقتراح المجلس الاعلى يسألون :

— أليست هناك حاجة للتنسيق بين الصحف المصرية ؟ ... اذن يقوم بها « المجلس الاعلى » !

....
....

وقيل فى مناقشة هذا السؤال :

— ان التنسيق واجب ، بل وهناك ما هو أوجب من التنسيق

لكن **التنسيق يقوم به** اتحاد الصحافة — كما يحدث فى كل بلاد الدنيا — يوجه همه الى خدمة المهنة كمهنة فوق كل المنافسات المشروعة وقبلها وبعدها .

هناك حاجة الى التنسيق بالنسبة لتدريب الصحفيين مثلا ، فى عصر هو عصر ثورة فى وسائل المواصلات أى ثورة فى الصحافة ... ان هناك الان أدوات جديدة باهرة ولابد أن يحيط صحفيونا بها ، وأن يستوعبوا كل امكانياتها لكى تستطيع خدمتهم وخدمة مهنتهم .

وهناك حاجة الى التنسيق بالنسبة للعمل على زيادة ما يمكن أن نسميه الطاقة القرائية فى الوطن ، فى بلد ما زال عدد قراء النسخة الواحدة من أى صحيفة فيه يزيد عن خمسة .

وهناك حاجة الى التنسيق بالنسبة للعمل على زيادة ما يمكن ان نسميه الطاقة الاعلانية فى الوطن ... فى بلد ما زال حجم الاعلانات المتاحة فيه كلها ، لجميع وسائل الاعلان ، أقل من خمسة ملايين جنيه فى السنة .

وما هو أوجب من التنسيق المادى ، هو أن يكون للمهنة قانون شرف تلتزم به على الاقل ازاء الجمهور ، بحيث يستطيع أى قارىء أو أى مؤسسة أو أى مسئول ان ينتصف لنفسه من الصحافة فيما لا يقع تحت طائلة قانون العقوبات ، وان كان يقع تحت طائلة قانون الاخلاق .

تنشر أى صحيفة خبرا عن قارىء أو عن مؤسسة أو عن مسئول ، ويشعر من تناوله النشر ، انه قد اسىء اليه او ان ما نشر كان مختلقا عليه حتى بغير اساءة ، ويلجأ الى قانون شرف المهنة وتنصفه الصحافة من نفسها .

لكن ذلك لا حاجة فيه الى مجلس أعلى ، وانما أولى الجهات مسئولية عنه هى الصحافة نفسها .

□ ويفرغ صبر أصحاب اقتراح المجلس الاعلى فيقولون بالغضب :

— واين اذن ملكية الاتحاد الاشتراكى للصحف ، وكيف تتحقق ؟

....
....

وقيل لهم :

— ليس بالغضب حل المشاكل

قبل كل شىء لابد من تحديد معنى الملكية هنا

ان قانون تنظيم الصحافة — فى الحقيقة — أعطى الملكية المادية فى الصحف للعاملين فيها ، فلهم نصف الارباح مباشرة والنصف الاخر يعود الى صحيفتهم نفسها .

وذلك نوع آخر من الملكية يختلف عن المعنى الشائع للملكية العامة التى تعود أرباحها كلها الى الخزينة ، ولقد كان ذلك قصدا أراده المشرع فى قانون تنظيم الصحافة ومعناه .

ولهذا فان القانون لم يكن **تأميم الصحافة ، وانما كان تنظيم الصحافة .**

ومع ذلك فالاتحاد الاشتراكى يملك ... ولابد له أن يملك .

ولكن أى نوع من الملكية ؟

ان المعنى الضيق للملكية المادية ليس واردا هنا ، سواء بنصوص قانون تنظيم الصحافة أو بالمفهوم الواجب لرسالة الصحافة ودورها .

ولو أخذنا المعنى الضيق للملكية لواجهتنا محاذير .

ان الصحف فى البداية انتقلت الى ملكية الاتحاد القومى ... ولقد صفى الاتحاد القومى ولكن الصحف لم تصف ، ولم يكن ممكنا تصفيتها !

وانتقلت الصحافة الى ملكية الاتحاد الاشتراكى ... وتجمد الاتحاد الاشتراكى مرتين ... مرة بعد معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، ومرة قبل صدور بيان ٣٠ مارس سنة ١٩٦٨ ؛ ولكن الصحف لم تتجمد معه ، ولم يكن ممكنا تجميدها !

واذن فهو نوع آخر من الملكية لابد من تحديده والاتفاق على حدوده !

هى الملكية السياسية بالدرجة الاولى ، مع ضمان الرقابة المالية على أوضاع الصحف وكفالة ضرورة المراجعة عليها .

ويستطيع البحث المدقق أن يعثر على صيغ ملائمة تحقق كل الضمانات ، للصحافة ، وللاتحاد الاشتراكى وللرأى العام المهتم بصحافته

وبعد ، فلقد أكون أطلت ... لكن القضية حيوية .

ان الصحافة المصرية وراءها تاريخ مجيد يعتز ويشرف به كل من ينتمى اليها ، والصحافة المصرية الى جانب التاريخ المجيد : حاضر يعيش الواقع المعاصر بكل ما فيه ، ويناضل فى الطليعة من قواه المناضلة ، ثم ان الصحافة المصرية مستقبل يستحق الحرص عليه ، لان مصير الصحافة فى أى بلد هو نفسه مصير الحرية فى هذا البلد .

من هنا ، فان ازمة الشك فى الصحافة المصرية ... ليست عليها وحدها ، وانما هى شركة مع كل قوى التطور والمستقبل والحرية فى وطننا . □

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل

رياح التغيير

تهب على واشنطن لتعلن انتهاء عالم جونسون وبداية عالم نيكسون !

مستشارو نيكسون ذوو اللون الأخضر ووزراؤه الذين يبدأون من الصفر !

الجامعة التى رفضت عودة مستشار جونسون اليها لأنه خرق مبادىء الحرية الاكاديمية

فى مثل هذا الوقت من كل عام، تهبط على واشنطن سجادة بيضاء من الثلوج ، ويهجرها معظم المسئولين الى شواطىء الجنوب المشمسة ، ولا يبقى من نبض المدينة سوى بعض حفلات الكوكتيل التقليدية . ولكنها بين الحين والآخر .تمر بفترة انتقال يكاد التغيير فيها يكون كاملا. لا كل اربع سنوات حيث تجرى انتخابات الرياسة ، وانما فى الفترات الحاسمة فى حياة الامة

بقلم
محمد حقى

وهناك الوان من التغيير لامفر منها ، كأن تتلون العاصمة الامريكية بلون الرئيس الذى يسكن البيت الابيض فيها ، اى ان تنتقل مثلا من الوقار المحافظ الممل فى عهد دوايت ايزنهاور الى الحفلات الشابة الراقصة حول حمامات السباحة فى عهد كيندى. أو من دخول المثقفين والفنانين واقطاب اليسار عموما الى دائرة الدفء والاحترام والسلطة (فى فترة قصيرة خلال عهد كيندى)، الى عودتهم لثلوج شارع بنسلفيا يحملون اللافتات مع المناضلين ضد حرب فيتنام وشباب الهيبيز ! وانصار السلطة السوداء (فى عهد ليندون جونسون)


ماذا يحمل نيكسون فى جعبته من افكار لبلاده وللعالم ؟

وربما كانت لعبة الالوان هذه من احب الالعاب الى ابناء واشنطن ، وبدأ البعض فعلا يلون حكومة ريتشارد نيكسون الجديدة — التى لم يمض على اختيارها ضعة ايام — باللون الاخضر ، لون عود الزرع الجديد ، وقلة الخبرة ، اذ ليس بينهم اسم واحد من اسماء المجربين المحنكين ، اللهم سوى رجل واحد يعد ابو الالعاب جميعا ، واللغز الذى طالما تحدق كل مرشح بأن يحله ، الى ان ينتخب ، فاذا به يلعب معه اللعبة طبقا لقواعدها الموضوعة من قبل ، وهو ادجار هوفر ، مؤسس مكتب المباحث الجنائية ورئيسه منذ ان انشىء من ٤٤ عاما . وقد ثبته نيكسون فى منصبه رغم انه تعدى اقصى سن مسموح به لاى موظف امريكى علم ان يصل اليها وهى السبعين بثلاث سنوات !

خيال السياسيين

غير ان هناك من التغييرات التى تزيد من مجرد انتهاء عالم جونسون مثلا وبداية عالم نيكسون ، وتزيد عن مجرد خروج جيش من الموظفين العموميين ودخول جيش جديد ، فترات صاحبتها فى الملتقى رياح عاتية باردة ، فى الداخل والخارج ، ويحاول نيكسون جاهدا ان يتجنبها بل وان يكتب حكومته معانى « الاستمرار » .

وربما تميزت الفترات التى تولى فيها رئيس من حزب منافس للرئيس السابق عليه بكثير من التوتر عن غيرها ، ففى سنة ١٩٣٢ — ١٩٣٣ مثلا ، واجهت امريكا — على حد تعبير المؤرخ الامريكى آرثر شليسنجر « اصعب اختبار لها باستثناء الحرب الاهلية » ..

ففى الوقت الذى كان روزفلت يؤدى اليمين القانونية كان مستشار المانيا الجديد ادولف هتلر يستعرض من نافذته المضيئة ليلا الطابور من قوات العاصفة وانصار الاشتراكية الوطنية يغنون رافعين رايات الصليب المعقوف ، وكانت امريكا غارقة فى اسوأ كارثة اقتصادية فى العصر الحديث ، تميزت العلاقات بين هوفر وروزفلت بالتوتر الشديد ، واغلقت البنوك ابوابها ، وكتب الشاعر روبرت شيروود متسائلا :

« ولكن هل تأكدنا انكم وضعتم نصب عيونكم هدفا ابعد من خيال السياسيين ؟ وهل لديكم العزيمة لكى تصلوا الى آفاق ترقد عندها آمال الرجال !!

عدوا الذهب !

وفى سنة ١٩٥٢ — ١٩٥٣ ، وصل التوتر بين الحكومتين الخارجة والداخلة الى حد التشكك الخطير ، حتى ان اول عمل قام به وزير الخزانة الجمهورى الجديد هو ان أمر بعد احتياطى امريكا من الذهب المخزون فى «فورت نوكس» !

ووصل التوتر بين هارى ترومان ودوايت ايزنهاور الى حد ان ايزنهاور لم يقم بزيارة المجاملة التقليدية للبيت الابيض ، وفضل ان يمكث فى فندق « ستاتلر » بواشنطون ، ثم رفض دعوة الى الغداء هناك وفضل ان يؤدى — فى نفس وقت الدعوة — فروض الصلاة فى الكنيسة مع وزرائه ، وكانت حملة الجمهوريين — الذين ظلوا خارج الحكم ٢٠ عاما — قد تركزت على محاربة « الجريمة والنساء والشيوعية » وكلها تبدأ بحرف لاتينى واحد ، واتسمت بالرغبة فى الاخذ بالثأر والانتقام اكثر من اى شىء آخر .

وتشبه الفترة الحالية — فى الواقع — اكثر ما تشبه فترة تولى جون كيندى الحكم ، من حيث ان الرئيس فيهما تولى الحكم من حزب منافس ، وان كلا منهما تجح بفارق صغير جدا ، كيندى بفارق ١٠٠ الف صوت ونيكسون بفارق ٣٠٠ الف ، وكلاهما تلقى هزيمة فى الكونجرس ، فقد كيندى مقعدين فى مجلس الشيوخ و ٢١ مقعدا فى مجلس النواب ، اما نيكسون فبالرغم من انه كسب بعض مقاعد مجلس النواب ، فهو يعد اول رئيس خلال قرن كامل يواجه مجلسا تشريعيا [الكونجرس] يسيطر الحزب المنافس له على مجلسيه !

وفى كلتا السنتين ، ١٩٦٠ — ١٩٦٨ ، فان الشعب الامريكى كان يسأل نفسه : « هل يستطيع هذا الرجل ان يحكم » ؟

وكلاهما حاول مجاملة سلفه ، وتقوية معنى الاستمرار فى الحكومة ، وتعيين فريق من ضباط الاتصال بين الحكومتين ، وكلاهما .

اعلن انه سيستعين برجال من الحزب المنافس فى مناصب قيادية هامة ، **وقد اختار كيندى رجلين من الجمهوريين هما روبرت مكنمارا لوزارة الدفاع ودوجلاس ديللون للخزانة ، وقد اختار نيكسون ديموقراطيين الى جواره ايضا هما سارجنت شرايفر ، كسفير لامريكا لدى** الامم المتحدة ، وهو منصب وزارى ، ودانيل موينهان مستشاره لمشاكل المدن

سلطة المستشارين

وقد وجد كيندى عندما تسلم منصب الرئيس ان عليه ان يملأ ٦٠٠ وظيفة — لا يملأها سوى الرئيس — ونحو ١٢٠٠ وظيفة اقل قليلا من المستشارين واليوم يواجه نيكسون نفس المهمة ، وربما كانت اهم هذه التعيينات جميعا هى اختياره لمستشاريه فى البيت الابيض ، سواء أكانوا مستشارين فنيين خصوصيين [بمرتب ٣٠ الف دولار فى السنة] او مستشارين اداريين [٢٩٫٥٠٠ دولار] او مجرد خبراء يلجأ الى استشارتهم بين الحين والآخر [بأجر قدره ٩٦ دولارا فى اليوم] ، عدا المناصب الاخرى التى اقترح لها جونسون علاوات جديدة مثل رئيس المحكمة العليا [التى اقترح جونسون اضافة ٣٥ الف دولار لمرتبه البالغ ٧٥ الف دولار] بخلو منصب ايرل وارين الذى استقال فى العام الماضى وعين جونسون بدله صديقه اليهودى وصفيه ايب فورتاس ، غير ان الكونجرس احتج على تعيينه ، واضطر فورتاس الى ان ينسحب من ترشيح نفسه ، وقد قبل وارين ان يبقى الى يونيو القادم حتى يختار نيكسون بديلا له .

واهم ما يميز مستشارى البيت الابيض ان تعييناتهم لا تخضع لموافقة الكونجرس ، فى حين ان سلطاتهم تعلو احيانا على سلطات الوزراء ، وهو امر لا يخفى على نيكسون نفسه ، الذى يعلم تماما مدى ما لهؤلاء المستشارين من سلطات واسعة ونفوذ على مجريات الحكم ، اذ كثيرا ما قال له ايزنهاور : « اتفق مع شيرم على ذلك » وكان يقصد شيرمان آدامز

وزارة من الصفر

ولقد لوحظ على اختيار نيكسون لوزارته عدة ملاحظات ، منها ان الفريق الذى جمعه كله فريق معتدل يقترب من الطريق الوسط بالنسبة للتقنيات الامريكية ، ومتوازن بمناعيها السياسية ، وانه لايضم احدا من الزنوج ، او اليهود ، او النساء ، وان كان يضم عددا من العصاميين ، ومن يعتبرون من «النخبة» من رجال السياسة والتجارة فى امريكا ، غالبيتهم ممن بلغوا الخمسين او تجاوزوها ، وغالبيتهم من غير المعروفين .

ويقول ماكس فرانكل ، وهو واحد من اقدر معلقى واشنطن المخضرمين ، انه بالرغم من ان نيكسون راعى تسديد بعض الديون السياسية ، فقد لوحظ ان تشكيل حكومته لا يضم كل الوان الجمهوريين ، فلم تضم مثلا احدا من الاخوة روكفلر الثلاثة ، ويضيف فرانكل انه سمع احد الجمهوريين يقول : « لو انتى من رجال بارى جولدووتر ، لطلبت ان يردوا لى فلوسى » ، اى ان رجال جولدووتر « فلوسى » .

وقد ذهبت ثلاثة مناصب هامة لثلاثة من اخلص اصدقاء نيكسون ، وهما الخارجية لوليم روجرز ، والتعليم والصحة والشئون الاجتماعية [وهى وزارة واحدة] لروبرت فينش ، والعدل [لجون ميتشل] ، وجميعهم ممن لم يسبق لهم ان كان لهم رأى فى شأن من شئون هذه الوزارات ، وفكرة نيكسون ان تبدأ وزارة « من الصفر » ، بلا تحيز ، وبلا افكار ومواقف مسبقة او اى علاقة بينهم وبين اهم القضايا التى تشغل حكومة جونسون

وسوف يترتب على اختيار هؤلاء نتائج واسعة فى نواحى نشاطهم ، فعلى سبيل المثال ، بدأت واشنطن فعلا تحس بالفارق القادم المتوقع فى وزارة الخارجية ، وبدأ موظفو الوزارة ورجالها يتوسمون دورا اكبر لهم فى الوزارة تحت روجرز ، والمعروف ان نيكسون ركز تركيزا خاصا فى خطبه على ما اسماه « اصلاح وزارة الخارجية » ، وتعرض لهجوم من الليبراليين والمفكرين اليهود الذين استنوا فى ذلك انه سيشن حربا صليبية مكارثية يمينية عاتية للبحث عن عملاء للشيوعية — كما فعل فى قضية الجيرجيس المشهورة فى بدء حياته السياسية — غير ان موظفى الخارجية احسوا بعكس ذلك ، وكان لهم مشروع لاصلاح الوزارة دفنه كيندى ، وبدأ يتجدد املهم فى ان تلقى مشروعاتهم الجديدة آذانا اكثر اصغاء لهم ، وقد تولت « الجمعية الامريكية للخدمة فى الخارج » رسم مشروع جديد ، بقيادة رئيسها الشاب لانون ووكر [٣٢ سنة] ، اهم ما فيه بالنسبة لموظفى الخارجية ان المشروع من عندهم هم ، ولم تضعه لجنة « ملكية ذات شريط ازرق » — على حد تعبيرهم — من الخارج ، واهم نقاط المشروع هو تغيير طبيعة المنصبين التاليين للوزير مباشرة ، فتعدل وظيفة مساعد وزير الخارجية ، بحيث تصبح فى مستوى الوزارة ، وان يسمح له مركزه الجديد بأن يتولى نيابة عن الوزير معظم اسفاره فى الخارج التى ترحم عمل الوزير حاليا ، كما يقضى المشروع بأن يرفع منصب « وكيل الوزارة للشئون السياسية » ، وهو المنصب « رقم ٣ » فى الوزارة الذى يتولى كافة شئون الافراد والميزانية والادارة العامة ، بحيث يتولى الاشراف على التنسيق بين عمل السفارات فى الخارج وبرامج الحكومة المختلفة — مثل برامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية ، ونشاط وكالة الاستعلامات الامريكية .

كذلك فسوف تتولى الخارجية عملية دفن دبلوماسية لمشروع آخر طالما ارقها وعقد اعمالها فى الخارج وهو ما يعرف « بنظام التخطيط والبرامج والميزانية » ، اذ اكدت مذكرة فريدريك موشر ، الاستاذ بجامعة كولومبيا ، للجنة الفرعية للعمليات الدولية التابعة للكونجرس ، ان موظفى وزارة الخارجية لا يرغبون فى تلك اللجنة التى تتولى عملية التنسيق بين مشروعات الوزارة وميزانياتها المالية واعتبارات الميزانية . اذ انهم يفضلون ان يعملوا كدبلوماسيين لا كاداريين ورجال ميزانية ! وتتوقع واشنطن كلها ان يلغى نيكسون تعبير [بى بى بى اس] وهى الحروف الاولى التى ترمز لهذا النظام الذى ابتدعه عباقرة الحكومة البيروقراطية لتعقيد العمل فى الخارجية .

وهذه فى الواقع — مجرد نماذج لالوان حرية الحركة التى يحس بها رجال الخارجية ازاء تعيين رجل « تنفيذى » مثل روجرز ، وتولى نيكسون نفسه خارجيته بنفسه ، بمعونة مستشاره لشئون الامن القومى هنرى كيسنجر .

على النمط الاوربى

وينطبق هذا الرأى على ميلفين ليرد ، النائب المتشدد الذى تولى وزارة الدفاع ، من حيث انه يميل الى اعتماد اكثر واكثر على العسكريين من الاعتماد « معدلات الفعالية طبقا للتكاليف » التى تقوم بها العقول الاليكترونية — وهو تعبير شاع شيوعا كبيرا فى عهد روبرت مكنمارا .

كما لوحظت عدة ملاحظات اخرى :

مثلا — ان نسبة كبيرة من الوزراء من وسط الغرب [شيكاجو ونبراسكا وويسكونسن] ومن الغرب .

وانهم جميعا ينتمون الى النصف الشمالى للولايات المتحدة ، الامر الذى يجعل الجنوب الغربى والجنوبى ينحسر عن افق السياسة القومية بعد ان حكم واشنطن عدة سنوات ، ولا شك ان نقل مركز الجاذبية الجغرافية السياسية فى التشكيل الجديد يجعل الحكومة الجديدة اكثر استجابة فى الرأى من حكومة جونسون .

لذلك كان اربعة من الوزراء من حكام الولايات ، اجنيو نائبه (ميريلاند) وفولبى [ماساتشوستس] ورومنى [للاعمار] وهيكل [للداخلية] مولما كان نيكسون كسلفه الاسبق جون كيندى يهتم بأوروبا ، اهتماما خاصا ، كانه يفخر بأن وزراءه يعدون من اصحاب الاختصاصات والاهتمامات العامة ، وليسوا من اصحاب التخصص الضيق ، بحيث يمكنهم — على غرار الوزراء الاوروبيين — ان ينتقلوا بلا صعوبة من مسئولية الى اخرى .

الحرية الجامعية

كذلك فقد اختار نيكسون ثلاثة من اساتذة الجامعات المشهود لهم فى الاوساط الجامعية ، وهم : كيسنجر ودانيل موينيهان وبول ماكراكن للشئون الاقتصادية .

وخشى ان يكون هؤلاء اسعد حظا من زميلهم السابق والت ويتمان روستو ، صاحب النظرية المشهورة فى الاقتصاد المعروفة « بدرجات النمو الاقتصادى » .

التى حاول ان يجعل منه « المنهج الجديد للرئاسة » التى [illegible] ماركس . فقد وصل روستو الى ما لم يصل اليه اى مستشار سابق من حيث الاقتراب من مركز السلطة فى البيت الابيض ، واصبح مستشار جونسون لشئون الامن القومى ، ومنذ انتهاء عهد جونسون ، رفضت كلية [illegible] بجامعة « معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا » المشهورة ، ان تعيده الى منصبه — على عكس تقاليد الجامعات الامريكية التى تحرص جميعها على ترحيب اساتذتها الذين يستدعون للخدمة فى البيت الابيض مرة اخرى ، على الاقل للاستفادة بخبرتهم واتصالاتهم وتدعيم مركزها ومركزهم ، وقد بررت الجامعة هذه الصفعة الفريدة بدور روستو فى حرب فيتنام وتحيزه القوى لوجهة نظر جونسون تجاهها ، الامر الذى اعتبرته الجامعة خرقا لمبادىء الحرية الاكاديمية ، الامر الذى لم يكن يتصوره احد من قبل ، اللهم الا فى [illegible] للسيناتور مكارثى !

متاعب ذلك المجهول

والخلاصة ان الوزراء الذين اختارهم نيكسون يشبهونه الى حد كبير ، فهم كانوا اكفاء ومجربين ومعتدلين وعمليين ، ولكنهم — مثل نيكسون — « كم مغلق » فبالرغم من ان نيكسون كتب مئات الصفحات من حياته الخاصة ، وبالرغم من انه — كسياسى — ظل تحت الاضواء وميكروسكوب المعلقين السياسيين سنوات طويلة ، فعندما ارادت مجلة مثل « الاكسبريس » الفرنسية ان تتناوله كموضوع رئيسى ، او موضوع الغلاف بلغة الصحافة ، عنونته بقولها « نيكسون ، ذلك المجهول » ! احد يعرف بالتحديد اين يتجه ، بل ان الكتاب الذين تصدوا لسيرته وكتبوا قصة حياته — مثل الصحفى ايرل مازو — لم يجد عندما تناول فترة بكى فيها عندما رشحه ايزنهاور على التذكرة سنة ١٩٥٢ بمنصب نائب الرئيس ، فقد اكد مازو فى كتابه « الرئيس نيكسون — صورة سياسية » ان نيكسون تدرب على البكاء منذ صباه هاويا للتمثيل فى صباه الى ان المعلقين السياسيين كانوا يتشككون دائما فى صدق نواياه عند كل منعطف ، وقد علق البعض على وزارة نيكسون بأنها كلها مجموعة من التكنوقراطيين وليست من المفكرين الخلاقين ، الامر الذى يوحى بأنها وزارة رجل يريد ان يمسك بكل كبيرة وصغيرة فى يديه ، فى الوقت الذى لم تعد فيه مشاكل امريكا — مثل اى بلد آخر — يمكن ان يديرها رجل واحد ، ولا شك ان المتاعب التى واجهها جونسون ، ثم المصير الذى ما زال ماثلا حيا فى ذهن نيكسون .

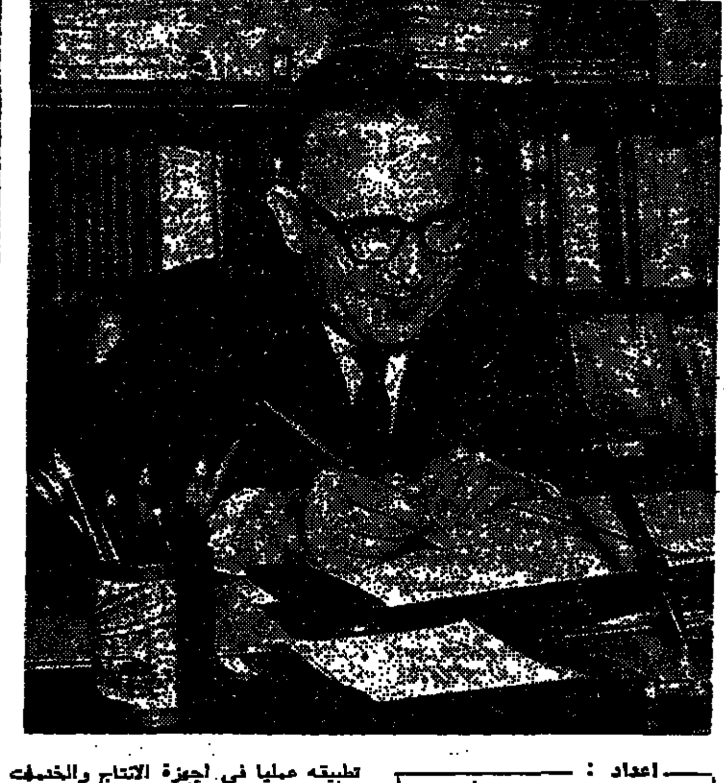
وراء هذه الثلوج .. تتم عملية تغيير طاقم البيت الابيض كله .. وسياساته المستقبلة . . .

كانوا يستقبلون جونسون — فى بداية عهده — باللافتات للترحيب ، واليوم يشيعونه بمقالات ملؤها الحرارة !

أستاذ الأدب الصامت .. الأعزب الذى يرأس الوزارة الايطالية الجديدة

حصلت اول امس الوزارة الايطالية الجديدة على الاقتراع بالثقة عليها من جانب مجلس الشيوخ باغلبية ١٨١ صوتا ضد ١١٩ صوتا وامتناع ٢٢ شيخا من التصويت . واصبح فى حكم المؤكد ان تفوز بالثقة ايضا فى مجلس النواب .

وكانت هذه الوزارة الجديدة قد ادت اليمين فى بداية الاسبوع امام رئيس الجمهورية جيوسيبى ساراجات . وهى وزارة تمثل العودة الى ائتلاف اليسار الوسط يرأسها رجل اعزب عمره ٥٣ سنة هو ماريانو رومور استاذ الادب الذى تحول الى ممارسة السياسة .



اعداد :
حسن فؤاد

وقد وصفت وكالات الانباء هذه الوزارة بانها اكثر وزارات ايطاليا ميلا الى اليسار لانها تضم عشرة وزراء يساريين [تسعة اشتراكيون وجمهورى واحد] ، مقابل ١٧ وزيرا يمثلون الوسط اى الحزب الديمقراطى المسيحى ، هذا فى حين ان تشكيل آخر وزارة لائتلاف اليسار الوسط [وهو الائتلاف الذى انهار بعد انتخابات الربيع الماضى] كان على النحو التالى : ١٦ من الحزب الديمقراطى المسيحى و ٦ من الاشتراكيين و ٣ من الحزب الاشتراكى الديمقراطى [الذى اندمج فيما بعد مع الحزبين الاشتراكيين الاخرين لتكوين الحزب الاشتراكى المتحد] وواحد جمهورى ، ومعنى ذلك انه ليس هناك فارق بين ائتلاف اليسار الوسط الحالى وائتلاف اليسار الوسط الذى كان قائما قبل بونية الماضى الا فى ان الوزارة الحالية زادت عضوا واحدا من الحزب الديمقراطى المسيحى ، وهذا الحزب هو الذى ظل سائدا فى الحياة السياسية وفى جميع الحكومات التى تشكلت فى ايطاليا منذ عام ١٩٤٥ حتى الآن .

فالوزارة الايطالية الجديدة ليست اكثر وزارات ايطاليا ميلا لليسار من حيث عدد الاعضاء اليساريين بها وانما من حيث نوعية هؤلاء الاعضاء اليساريين واهمية المناصب الوزارية التى يشغلونها ، فيكفى مثلا ان نشير الى ان نائب رئيس الوزراء الجديد هو فرانسسكو دى مارتينو زعيم الجناح اليسارى فى الحزب الاشتراكى ، وهو الجناح الذى كان يعارض الائتلاف اساسا وكان يهدد بالعودة الى التحالف مع الشيوعيين ، وهو التحالف الذى كان قائما بالفعل بين الحزبين الاشتراكى والشيوعى الى ماقبل تشكيل اول حكومة يسار وسط فى اواخر عام ١٩٦٣ . والمرجح ان وجود دى مارتينو فى مثل هذا المنصب سيكون ضمانا لتنفيذ برنامج الاصلاحات الاجتماعية الداخلية الذى يصر عليه الاشتراكيون .

الرجل الالكترونى :

والرجل الذى يضطلع برئاسة هذه الوزارة الجديدة الاكثر ميلا الى اليسار هو رجل صامت هادىء وسط امة تميل الى الكلام الكثير والصوت المرتفع ، وهو لم يتزوج حتى الآن ، رغم ان من عادة ابناء وطنه ان يتزوجوا فى سن مبكرة نسبيا بل ويعتبرون الزواج اهم حدث فى حياتهم . ويبدو ان شخصية رومور ستجذب اليه اهتمام الكثيرين فى داخل ايطاليا وخارجها خلال الشهور وربما السنوات القادمة .

وعندما عهد الرئيس ساراجات فى نهاية نوفمبر الماضى الى رومور بتشكيل وزارة ائتلاف يسار وسط جديدة كانت الخلافات الحزبية قد مزقت البلاد بشكل خطير ، فى حين كانت الاضطرابات تعم كل المدن الكبيرة . واستطاع رومور ان ينفى هذه الخلافات وان يهدىء الاضطرابات فى فترة قصيرة نسبيا ، وان يعيد جميع الاحزاب الثلاثة فى الائتلاف يسار — وسط جديد وان يضع برنامجا للاصلاح تلتقى عنده وجهات نظر الوسط واليسار والبعض يشبهون رومور ببيير اليوت ترودو ، رئيس وزراء كندا الاعزب ، والبعض الآخر يشبهه بروبرت مكنمارا وزير الدفاع الامريكى السابق ، والرئيس الحالى للبنك الدولى ، فهم يصفون رومور بانه « الرجل الالكترونى » ، لانه يؤمن بالتطور العلمى الحديث ، وبضرورة تطبيقه عمليا فى اجهزة الانتاج والخدمات والادارة من اجل تحقيق الكفاية لجميع المواطنين ، وهو يرى ان التقدم الآلى هو الذى يحقق الرفاهية للانسان ويخفف عنه اعباء المجهود البشرى ، وهذا الاسلوب يتفق مع الاسلوب الذى يتبعه مكنمارا من حيث دعوته الدائمة الى توفير التقدم العلمى والآلى للدول النامية .

وقد صعد رومور بهدوء ولكن باقدام ثابتة بين مناصب الحزب الديمقراطى المسيحى الذى انضم اليه بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية . اما خلال تلك الحرب فقد انضم الى وحدات المقاتلين من رجال المقاومة السرية واشترك فى محاربة قوات الاحتلال الالمانية فى المنطقة الواقعة حول مدينة البندقية حيث مسقط رأسه .

وفى سنوات ماقبل الحرب كان يعمل استاذا للادب فى عدد من المعاهد والمدارس ، وظل الادب هوايته وحرفته الى ان قامت الحرب ، وعندئذ تحول الى المعارك ومن بعدها الى السياسة .

وكان اقرب الناس اليه فى الحزب الديمقراطى المسيحى هو امينتورى فانفانى رئيس الوزراء السابق ، واحد اقطاب الجناح اليسارى للحزب .

وقد شغل رومور منصب وكيل وزارة فى اربع حكومات متعاقبة خلال الفترة مابين عامى ١٩٥١ و ١٩٥٤ وبعد ذلك باربع سنوات عين وزيرا للزراعة ، ثم اختير وزيرا للداخلية لمدة ستة اشهر فى عام ١٩٦٣ قبل ان يقع عليه الاختيار زعيما للحزب الديمقراطى المسيحى .

وهذه الزعامة هى نقطة الوثوب المباشر الى رئاسة الوزارة ، وقد اتيحت لرومور هذه الفرصة للوثوب عندما قدم جيوفانى ليونى استقالة « وزارته المؤقتة » فى نوفمبر الماضى . □

اضطرابات البرازيل صورة للصراع المرير بين العناصر الرجعية والقوى الوطنية فى أمريكا اللاتينية

المارشال اى سيلفا يقود حملة عنيفة لتدمير جبهة المعارضة ضد الحكومة العسكرية

ضباط السلاح الجوى البرازيلى يدبرون مؤامرة للتخلص من زعماء المعارضة بالقائهم فى البحر !

عنيفة من الاضطرابات السياسية اجتاحت البرازيل وسط مجموعة من ـ المفاجئة اتخذها الرئيس البرازيلى تا آى سيلفا . وكان ابرزها فض ى البرازيلى وتخويل نفسه سلطات ية جديدة استخدمها فى شن حملة ، واسعة شملت معظم المعارضة للحكومة وفى ابة صارمة على الصحف ة . ورغم طابع المفاجأة سمت به هذه الاجراءات عرض البرازيل لازمة داخلية كان من الامور . فحقيقة ان السبب وراء اجراءات الرئيس سيلفا هو رفض مجلس البرازيلى السماح بتقديم ماء المعارضة للمحاكمة بس السبب الوحيد ، فوراء الازمة الاخيرة من الصراعات الطويلة هى — فى واقعها — ت لازمة أمريكا اللاتينية يجرى على ارضها من ، ومؤامرات .

الحكم العسكرى يسيطر على نصف دول أمريكا الجنوبية بتأييد من الولايات المتحدة

ن عدم الاستقرار كان السمة للوضع السياسى الداخلى فى وال السنوات الاربع الماضية انقلاب أول ابريل عام ١٩٦٤ ا الانقلابيمثابة نقطة الانطلاق بة توالت على البرازيل بعد ت منها احد مواقع الانفجار ل أمريكا اللاتينية . ولم تكن لتى شهدتها البرازيل أخيرا لاحداث سابقة اتخذت تنس دات الاخيرة ونتجت منهاتنفس ة الاخيرة . وتدور هذه ميعا نتيجة لصراع مرير بين تقليدية حاكمة وبين شعوب ـة التعبير عن ارادتها تعبيرا مالا . وغالبا ما تكون وراء سلك أصابع اجنبية من ، تبقى ارادة هذه الشعوب لتالى كان من الضرورى أن المؤسسات الطابع العسكرى مواجهة الجماهير ومن خدمة اجنبية .

ن قيام كاستلو برانكو بانقلابه فى أبريل عام ٦٤ واطاحته س البرازيلى السابق جولارت ى هذا الطريق . فبمجرد نجاح يض برانكو نفسه وحكومته الجديدة حق حل الاحزاب وتعطيل البرلمان واعادة تنظيم مليا بحيث تضم أعوانه من الجيش . وطوال العامين ام التى تولى خلالها الجنرال البرازيل كان النظام العسكرى بية . وذلك لان برانكو فشل نه لتوسيع نطاق القاعدة ؛ دأب على فرض نوع من العسكرية على البلاد تحت ب كبار الضباط من اليمينيين .

اعلن برانكو الاستعداد لاجراء يابية فى ٢٢ نوفمبر عام ٦٦ ه هذه الانتخابات بدأ الشعب يتنفس الصعداء فرحا بعودة مقراطية . ولكن برانكو اتخذ ات دستورية قبل الانتخابات جزءا كبيرا من صورة الوضع لحقيقى . وكان أول هذه مطالبة كل حزب جديد بأن

تحقيق : محمود عطا الله

ينتمى اليه ما لا يقل من عشرين عضوا من أعضاء مجلس الشيوخ و١٢٠ نائبا اتحاديا . ولما كان عدد الشيوخ ٦٦ وعدد النواب ٢٤٥ فقد كان من الواضح أن المطلوب ايجاد حزبين فى البلاد بدلا من قائمة الاحزاب السابقة وكانت ١٤ حزبا بالاضافة الى الحزبين الشيوعيين غير الشرعيين . ونتج عن ذلك بالفعل ظهور حزبين هما تحالف التجديد الوطنى المناصر للحكومة والحركة الديمقراطية البرازيلية وهو التجمع المعارض . ولقد أعطى بالفعل الاحزاب فرصة لاحزاب المعارضة المنحلة أن تتكتل ضد نظام حكمه .

تمهيد الطريق أمام أى سيلفا

ونتيجة لذلك فقد عمل برانكو على طرد عدد من ممثلى المعارضة كما سحب الحقوق السياسية من عدد آخر . الامر الذى أدى الى اثارة الكثير من الازمات فقد رفض البرلمان الامتثال لقرار صدر من الحكومة يقضى بفصل خمسة نواب من المعارضة بحجة أنهم أثاروا الشغب داخل البرلمان فى محاولة لعرقلة الانتخابات . وتمسك البرلمان بحقه فى الا ينفذ القرار على أساس أن هذه المسألة تقع فى نطاق اختصاصه وليس للحكومة أى حق لفرض ارادتها على السلطة التشريعية . ولم يكن أمام برانكو غير اصدار أمر بتعطيل البرلمان الى حين اجراء الانتخابات حيث عقد من جديد .

وفى الوقت نفسه أصدر مرسوما بجعل انتخابات الرئاسة غير مباشرة ، أى أن يتم انتخاب الرئيس الجديد عن طريق البرلمان وليس عن طريق الشعب كما كان الوضع عليه فى عهد الحكومات السابقة . وقد عمل برانكو على كسب أعضاء البرلمان بقدر ما استطاع ليضمن أن اختيار الرئيس الجديد سيتم بناء على رغبته . وقد اعتمد فى ذلك على العناصر اليمينية داخل البرلمان . وبالفعل تم انتخاب آرتو داكوستا اى سيلفا الذى تولى الرئاسة فى ١٥ مارس عام ٦٧ . وقد تمكن سيلفا من الفوز اذ كان المرشح الوحيد بعد أن سحبت أحزاب المعارضة المنحلة مرشحها لعلمها أنه لن يستطيع تحقيق الفوز أمام الاقلبية التى يتمتع بها سيلفا داخل البرلمان بصفته أحد كبار رجال حكومة برانكو . ذلك الى جانب أن سيلفا كان القائد الفعلى للانقلاب ولكنه فضل أن يترك الحكم لبرانكو خلال الفترة الاولى التى تلت الانقلاب نظرا لان برانكو كان يتمتع بشعبية أكبر وسط رجال الجيش عند قيام الانقلاب .

وعلى هذا الاساس فقد جاء سيلفا الى الحكم كاستمرار لنفس النظام العسكرى الذى كان يحكم البرازيل دون تغيير يذكر سواء فى السياسة الداخلية أو الخارجية . ورغم شعار « اعادة الديمقراطية » الذى رفعه المرشال سيلفا ورغم تخليه عن قرارات التحفظ العسكرى على بعض الشخصيات السياسية السابقة فى البداية الا أنه بدأ يتحول تدريجيا ليسير فى نفس الطريق الذى سار فيه من قبله الجنرال برانكو ومع هذا التحول بدأت العناصر الوطنية المعارضة للحكم العسكرى تتجه لمواجهة اى سيلفا وبدأت هذه العناصر تعبر عن رغبتها باثارة الاضطرابات وبالقيام بمظاهرات احتجاج ضد الحكومة والجيش وعلى سبيل المثال فقد وقعت خلال العام الحالى أكثر من عشر حوادث القاء متفجرات على مكاتب تابعة لقيادة الجيش . وخلال شهرى يونيو ويوليو الماضيين شهدت مدن البرازيل الرئيسية كريو دى جانيرو وساو باولو مجموعة من المظاهرات الضخمة كان أشهرها مظاهرة ريو دى جانيرو التى اشترك فيها الطلبة والمثقفون والعمال ورجال الدين احتجاجا على اعتقال أربعة من زعماء الطلبة لاشعالهم النار فى احدى سيارات الجيش . وقد احتل المتظاهرون الحى التجارى فى العاصمة البرازيلية كما اعتدوا على مبنى السفارة الامريكية ثم كان يوم ١٢ أكتوبر عندما قتل ضابط أمريكى أثناء سيره فى أحد شوارع ساو باولو وكان ذلك الحادث بمثابة تعبير عن ثورة الشعب ضد الحكومة العسكرية والقوى الاجنبية التى تحركها ونتيجة لهذا الحادث فقد قامت السلطات البرازيلية — فى اليوم نفسه — باعتقال جميع زعماء الاتحاد القومى للطلبة وهو الاتحاد الرئيسى لطلبة البرازيل وكانت الحكومة قد قررت حله . ومنذ ذلك التاريخ اتسع نطاق مظاهرات الاحتجاج ضد الحكومة لتشمل مجموعة أكبر من مدن البرازيل ولتشمل مجموعة أكبر من قطاعات الشعب . وكان الاتهام التقليدى الذى وجه لهذه القطاعات أنها تضم عناصر يسارية . ولذلك فقد اتجهت بعض العناصر اليمينية المتطرفة الى تشكيل بعض المنظمات منها « منظمة قيادة اضطهاد الشيوعيين » لمواجهة ما أسموه بالتغلغل اليسارى فى البرازيل .

حقيقة الصراع بين اليمين واليسار

ومن جانب آخر اتجهت الحكومة خفية الى الترويج لما أسمته بالصراع بين اليمين واليسار فى البرازيل . وذلك كوسيلة لاخفاء حقيقة الصراع الدائر هناك وهو صراع الشعب من أجل الديمقراطية ومن أجل وضع دستور شعبى ليحل محل دستور ٦٧ الذى يعطى لرئيس الجمهورية . ومن ورائه الجيش سلطات ضخمة . وبدأت الاصوات تعلو داخل البرلمان منادية بالاصلاح وكان على رأس المنادين مارسيو موريرا ألفيز عضو مجلس النواب الذى وقف فى سبتمبر الماضى مطالبا أبناء العاصمة بمقاطعة احتفالات عيد استقلال البرازيل احتجاجا على اقتحام رجال الجيش جامعة برازيليا لفض مظاهرة طلابية . وقد أدى هذا الحادث الى قتل عدد من الطلبة . وكان النائب التالى هو هيرمانو ألفيز — ليس قريب الاول — الذى كتب مقالا نشرته الصحف انتقد فيه سيطرة الجيش على الحكم .

وقد أثار ذلك رجال الجيش اليمينيين الذين طالبوا باقصاء جميع أعضاء المعارضة من البرلمان . ونشرت صحيفة « واشنطن بوست الامريكية » خبرا تقول فيه أن مجموعة من ضباط سلاح الطيران البرازيلى قد اقترحت وضع خطة تهدف الى خطف جميع زعماء المعارضة ثم وضعهم فى طائرة تسير الى مسافة ٢٥ ميلا داخل البحر حيث تلقيهم فيه . وقد أكد هذا الخبر ضابط برازيلى كبير هو الجنرال اليبيو موراو فيلوه الذى أشار الى أنه من ضمن الذين كانوا سيختطفون .

وقد تجمعت المعارضة داخل البرلمان استعدادا لمواجهة أية محاولة لطرد زعمائهم دون سند دستورى . وكان هذا التجمع علامة على تكهرب الجو واقتراب الموقف من حالة الغليان التام . وقد قالت صحيفة « كريستيان سيانس مونيتور » الامريكية فى عرضها للموقف فى البرازيل تحت عنوان « العنف يظلل البرازيل » ان الحياة السياسية فى البرازيل قد أصبحت مشابهة تماما لما قبل انقلاب أبريل عام ٦٤ حيث كان الموقف ينذر بأزمة عنيفة .

والواقع أن السبب الرئيسى وراء تأجيل الازمة لفترة زادت عن شهرين هو زيارة ملكة بريطانيا للبرازيل فى أول نوفمبر الماضى . فقد خففت هذه الزيارة التى استمرت ١٢ يوما من حدة التوتر بسبب الاستعدادات لاستقبال الملكة وبسبب الجو العام للزيارة الذى طغى على كل احتمالات انفجار الموقف . وبعد الزيارة كان الطلبة قد بدأوا يستعدون لامتحاناتهم الامر الذى أدى الى تأجيل الانفجار مرة أخرى . ووسط هذه الظروف كانت الحكومة تحاول ايجاد حل سريع للموقف فقررت تقديم النائب مارسيو موريرا الفيز للمحاكمة بتهمة اهانة الجيش . ولكن مجلس النواب رفض السماح بمحاكمته أو برفع الحصانة البرلمانية عنه .

وبعد محادثات سريعة بين اى سيلفا وكبار مؤيديه من الساسة والعسكريين أعلن فجأة قراراته بفض البرلمان وتخويل نفسه سلطات واسعة لمواجهة ما أسماه « بالحرب الثورية المتزايدة » . وترتب على هذه القرارات اعتقال موريرا وعدد كبير من رجال المعارضة البارزين ومن الصحفيين كما صودرت بعض الصحف وفرضت رقابة شديدة على الصحف الاخرى ، وأصبح اى سيلفا يتمتع بسلطة التدخل فى شئون الدولة ووقف اجتماعات المجالس التشريعية والبلدية وحرمان المواطنين من حقوقهم السياسية لمدة عشر سنوات ورفع الحصانة عن النواب وعزل أى مسئول حكومى عن منصبه ومصادرة الممتلكات .

المؤسسات العسكرية فى أمريكا اللاتينية

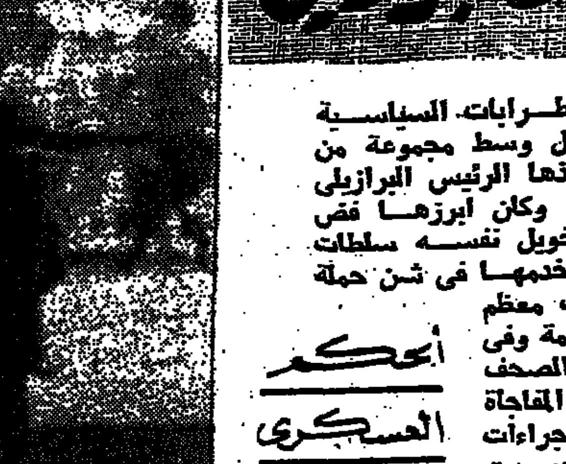
وقد وصفت بعض وكالات الانباء هذه الاجراءات بأنها علامة على خضوع اى سيلفا لضغط العسكريين . ولكن الواضح أن اى سيلفا رجل عسكرى ويعتمد نظام حكمه أصلا على مؤيديه من رجال الجيش . ولذلك فان سياسته هى استمرار لسياسة نظام الحكم العسكرى الذى تولى السلطة فى البرازيل بعد انقلاب ٦٤ . واى سيلفا كان يتطلع منذ توليه الحكم عام ٦٧ الى التخلص من عناصر المعارضة خاصة داخل البرلمان ولكن دون اللجوء الى العنف كمحاولة لبناء قاعدة شعبية مؤيدة له وهى نفس المحاولة التى فشل سلفه برانكو فى تنفيذها . ويبدو أنه لم يجد مفرا فى النهاية من الجهر بنيته فى التخلص من هذه العناصر بأية وسيلة . وهذا الجهر — فى حد ذاته — يؤكد مدى الخطورة التى كانت تشكلها المعارضة على حكم اى سيلفا . وعلى هذا الاساس فان الامر الذى لا شك فيه أن هذه الاجراءات من جانب نظام الحكم العسكرى لن تطفىء شعلة الحرية تماما فى البرازيل بقدر ما تعبىء الشعور الشعبى استعدادا لانفجار قريب .

فالواقع أن الشعب البرازيلى قد بدأ مسيرته فى حركة الثورة التى أصبحت تجتاح أمريكا اللاتينية كلها . والدليل على اندفاع هذه الحركة يتمثل فى اشتداد عنف المقاومة واجراءات القمع التى تمارسها نظم الحكم المستغلة فى القارة والتى تساندها الرأسمالية الامريكية . ولقد بدأ التيار الثورى فعلا يتدفق على أرض هذه القارة ممثلا فى انتفاضات لشعوب كل من بوليفيا وجواتيمالا والارجنتين واوراجواى وفنزويلا والمكسيك وبيرو وبنما . ورغم أن هذه الانتفاضات لم تأخذ بعد شكل الثورات الكاملة الا أنها كشفت عن حقيقة معدن هذه الشعوب وقدرتها على الثورة يوم أن تكتمل له كل الامكانيات . ولقد شعرت القوى المستغلة لثروات هذه القارة بخطورة هذه الشعوب فكان أن اشتدت اجراءات القمع التقليدية والممثلة فى قيام نظم حكم عسكرية تظاهرها قوى خارجية بقواتها ومساعداتها وأجهزة مخابراتها .

وليس هناك من شك فى أن التزايد الواضح فى ظاهرة انتشار نظم الحكم العسكرية على امتداد القارة وليد مخطط وليس وليد الصدفة . فلقد أصبحت نظم الحكم العسكرية تسيطر على نصف دول أمريكا الجنوبية وهذه الدول تضم خمسة وسبعين فى المائة من تعداد شعوب هذه القارة . وليس من المعقول — منطقيا — أن تتولى نظم حكم عسكرية ثورية السلطة فى مثل هذه الرقعة الواسعة من أرض أمريكا الجنوبية فى وقت ترفض فيه الولايات المتحدة التنازل عن سيطرتها على هذه القارة . فهى تعد الدائرة الاولى للنفوذ الامريكى عسكريا واقتصاديا ، وأى اتجاه ثورى داخلها تعتبره الولايات المتحدة تهديدا مباشرا لامنها وسلامتها ولمصالحها الاقتصادية . ولذلك فالمنطق أن تكون هذه النظم نظما رجعية مستغلة وامتدادا للمصالح الرأسمالية الغربية . وانتفاضات شعوب القارة ضد هذه النظم تعبير عن رفضها للدكتاتورية العسكرية وللسيطرة الامريكية .

والواقع ان توقيت انطلاق ذلك التيار الثورى الذى أصبح يهدد كل القوى الرجعية والمستغلة فى أمريكا اللاتينية قد ارتبط بموجة اشعاع ثورية انبعثت من وسط الجماهير المناضلة فى كوبا لتضع أساسا لحركة نضالية شملت القارة اللاتينية كلها . ووراء هذا الاشعاع كانت هناك قوة اسطورية خلقها زعيم ثائر خرج الى الجبال ليقود الثوار فى حرب تحريرية ورغم أن موقعه الحقيقى كان وسط أحراش وجبال بوليفيا حيث قاد مناضليها ضد نظام من نظم الحكم الرجعية المستغلة الا أن مبادئه الثورية وتكتيكاته القتالية انتشرت بطول القارة لتنظم صفوف ثوار أمريكا اللاتينية وتدفعهم الى طريق النضال من أجل الحرية .

ومات الزعيم الثائر تشى جيفارا فى موقعه النضالى وبقيت ثوريته الاسطورية لتزيد من اشتعال نار الثورة ولتزيد من حماس المناضلين ومن فدائيتهم . وكمظهر واضح من مظاهر السياسة الاستعمارية المستغلة تضاعفت عمليات القمع ممثلة فى قيام نظم حكم عسكرية تؤيدها القوى الخارجية التى من صالحها وقف هذا التيار الثورى المتدفق . وكانت مهمة هذه النظم استخدام الجيوش فى فرض دكتاتورية رجعية يمكن تحت ظلال سلطاتها التخلص من القوى الثورية أو زعامات المعارضة . ولكن اشتداد عمليات القمع دائما ما تؤدى الى الغليان وبالتالى الى زيادة سرعة الانفجار . واذا كانت بعض النظم الدكتاتورية فى أمريكا اللاتينية قد نجحت فى وقف اندفاع التيار الثورى الا أن هذا الوقف مؤقت لان الثورة لا تعترف بالعقبات والانفجار قريب لا محالة .





● رجال الجيش البرازيلى يستخدمون كل أساليب العنف لقمع مظاهرات الاحتجاج ضد نظام الحكم العسكرى . فى الصورة السفلى طالبان يحملان جثة زميل لهما قتل اثناء احدى المظاهرات ●

● احدى مظاهرات ريودى جانيرو وقد اشترك فيها نحو ٤٠ الف من الطلاب والاساتذة والمثقفين ورجال الدين ●

● اى سيلفا والملكة البريطانية اليزابيث يشربان نخب الزيارة التى خففت من حدة الموقف الداخلى .. واجلت الانفجار ●





برانكو ... برازيل ... التى مهد ... أمام اى ... الحكم ... بالتعيين ... انقلاب ٦٤ ●





الــوزيــر



بقلم الدكتور
لويس عوض

لم اكن قد التقيت بطه حسين شخصيا منذ ان دخلت كلية الاداب فى المرة الاولى عام ١٩٣١ حتى عـام تخرجى منهـــا (١٩٣٧) الا مرة واحدة . وذلك عندما زرته فى داره بمصر الجديدة لارجوه انيسر لى مجانية التعليم فى الجامعة عام ١٩٣١ . ولكن منذ ذلك التاريخ ارتبطت به ارتباطاروحيا وفكريا ، ولاسيما منذ أن انضم الى جماهير الشعب فى مناهضـــةدكتاتورية صدقى باشا الاولى والمطالبة بعودة دستور ١٩٢٣ . وقد عكفت علىكتبه طالبا ، الواحد بعد الاخر ، ادرسها فى امعان واناقشهـــا مع زملائى منالشباب المثقف فى تلك الايام ، واتخــذ منها مفاتيح الى المصادر الاولى فى الادبالعربى وفى الادب اليونانى وفى الادب الفرنسى . كذلك تشربت « المناخ » الذىكانيشيعه طه حسين بشخصيتهوبدروسه معا . وتعلمت منه اشياء جعلتنى اتمردعلى سلطان العقاد فى نفسى وارىان تعاليم سلامة موسىلاتنفى مغاليقالحياة.فقد كان هؤلاء الثلاثة : العقاد وســلامة موسى وطه حسين اعظم مؤثـرات فىحياتى الفكرية حتى بلغت سن العشرين. وقد خرجت من فلك العقاد لادخل فى فلكسلامة موسى ، ثم خرجت من فلك سلامة موسى لادخلفىفلك طه حسين . وفى كلمرة كنت اتحرر من ســـلطان مفكر على نفسى كانت تترسب فى وجدانى وتكوينىالفكرى من تعاليمه ومنهجه ترســـبات عميقة وسميكة حتى غدا عقلى اشـــبهشىء بالطبقـــات الجيولوجيـــة . وكانت مشكلتى الكبرى هى كيف اذيب هـــذه الطبقات الجيولوجية المتحجرةوازودها كما كانت حمما لتمتزج فى نفسى ويخرج منهامعدن جـــديد . كانت مشكلتى ان اوفق بين مثالية العقاد الجـــوانية المتصــــاليةواقانيمه المطلقة الشامخة ، وبين مادية سلامة موسى العلمية البـــاردة ، وبين عقلانية طه حسين الناجحة المركبة تركيبا غريبا من قوانين التوازن الكلاســــيكىوالاستقرار الكلاســـيكى وقوانين الثورة على التوازن والاستقرار ، وكلتها جدليةعظمى متسقة ومضطربة معا ابتكرهـــا فيلسوف مجهول تجول ظله فى منطقـــة مابين ديكارت وهيجل . كانت محـــاولة التوفيق هذه هى معاناة حياتى ، وقـــدزاد من جحيمها انى قضيتاكثر من عشرة اعوام متصـــلة بين اطــلال اوروبـــا وامجادها ، انا بالجسم وانا بالروح : استمع الى الاصوات لا الى الاصداء ،فلم تعرف نفسى راحة الســـكون — ان كانت قد عرفت — الا بعد انتحـــارى الفنى عام ١٩٤٧ .

ورغـــم انى لم التق شـخصيـــا بطه حسين قبل ١٩٣٧ ، اكثر مما يلتقىطالب بعميده لهذا الامر او ذاك ، واكثر مما يجلس مريد على استحياء فى هـــامش حلقة اســـتاذه بحيث لا يحس احـــد بوجوده ، كان الاستاذ العميـــد يحس بوجودى على البعد البعيـــد من خـــلال اســـاتذتى الانجليز ، فقـــد كنت اطلب الادب الانجليزى فى كلية الاداب ، وكان لاساتذتى الانجليز رأى حميد فى تحصيلى وقدراتى ، وكانوا يحدثون « العميـــد » فى كل ذلك اعدادا لايفادى فى بعثة الى انجلترا لاتم دراساتىالعليا بعد حصولى على الليســـانس ، وذلك من باب تهيئة ذهنه لحسن القبول اذا ما آن الاوان . واحسب ان الاساتذة فى كل قســـم من اقســـام الكلية كانوا يفعلون نفس الشىء لطلابهم المتفوقين . ولمزيـــد من هـــــذا الاعداد رتب لى اســـاتذتى الانجليـــز ، ولا ســـــيما فيرنيس وسكيف وديفيـــز وهولواى ، محاضرة القيها فى نادى الجامعة بالانجليزية حـــول موضـــوع اسـميته : « ميزان جديد للقيم » .حاولت فيه ان استنبط من فلسفـــة الـــروائى د.هـ. لورانس العـــلاقة الطردية بين نمو العقل والمدنية من ناحية وبين ضمور ملكة الاخصاب الجنسى من ناحية اخرى نظرية اشملتربط بينالنمو العقلىوالمدنى وبين ضـمور ملكة الخلق فى كافة نواحيه، ولا ســـيما الخلق الفنى والخلق الادبى والخلق الفلسـفى بل والابتكار العلمى . ولم يكن هذا الكلام الا تعبيرا جديدا من قضية قديمة هى الدعوة الى احياء الفطرة والرجوع الى الطبيعة، واستردادالنظرة الجشـتالتية والشعور الجشـتالتى بعد ان فتتت المدنية الحديثة كليات الوجود الى جزئيات عقيمة . وقد رتبت على هـــذا تصور اقانيم جديدةللخير والشر والفضـيلة والرذيلة . سـميتها « الاخلاق الجديدة » ، اســـاسها القرب من والبعد من كليـــات الوجود ، فالقرب كان عندى هو الخير والبعد كان عندى هو الشر .

وســـمع طه حسين كل هذا الشطط فى صبر صابر ، وكان قد تعلم من الانجليزية ما يمكنه من متابعة مايقال . فلما فرغت رأيته يقول بالفرنسية للاستاذين فيرنس وسكيف فى قســوة ابوية

Ces jeunes gens veulent démolir la société

(هؤلاء الشبان يريدون هدم المجتمع) . وضـحك اساتذتى اما انا فخجلت ، ولكن طه حسين لم يلبث ان طيب خـــاطرى قائلا : كلنا فى سنك نفكر بهذا الاجتراء.

◆◆◆

ولم تمض شـهور قليلة حتى تخرجت من كلية الاداب ، واقترح اسـاتذتى لى بعثة الى جـــامعة كامبريدج وتبنى طـــه حسين هذا الاقتراح فى مجلس الكلية ثم فى مجلس الجامعة ، فمر كل شىء كما ينبغى ان يمر . واذا بى ذات صبا فى صيف ١٩٣٧ مع استاذى هولواى الذى كان مهتما بمصيرى العلمى ، واذ به يمسك بيدى ويقول : هل شـــكرت طه حسين على البعثة ؟ قلت : لا .قال هيا معى لنشكره ، فهو الان فى مكتبه قلت سـأشكره كتابة ، — قال : بل — شـفاها . ودفعنى امامه دفعا او كاد . فقد عاودنى خجلى القديم الـــذى كثيرا ماجعلنى اتلعثم فى امثال هذه المواقف التى لم اتعودها . وفى الطريـــق الى مكتب طه حـسين القى استاذى هولواى على درسـا فى اداب السلوك فحواه ان الانسان المتمدنلايتردد فىاعلان اعترافه بالجميل .فدخلت على طه حسين تملؤنى الرهبة وتصبغنى حمرة الخجلوانا ارتب فى عقلى ما ينبغى ان اقوله من كلام فى شكره . وســـاعدنى طه حسين فقلت الكثير الذى اشعر به فى كـلام قليل . ثم مر شـهران واقترب الصيف من نهايته، وانــا فى اوائل اكتـوبر اعد العـــدة للارتحـــال . فاذا باستاذى هولواى يسوقنى من جديد الى غرفة العميـــد ، لاستأذن فى السفر ، والقى على درســا آخر فى آداب السلوك فحواه انالانسان المتمدن عندما يستعد للرحيل ينبغى ان يزور اصدقاءه ومن يريدون له الخيـــر ليقدم اليهم « احتراماته » . فدخلت للمرة الثانية على طه حسين وانا اقاوم جلافة الخجل التى ورثتها عن منبتى الريفى . واستفاض معى طه حسينفيما سألقاه فى بلاد الانجليز من علم وتقاليد اجتماعيه ثم قال : ان نزلت بـــاريس فحاول ان تتصل بمحمد مندور وبشعيرة وعلى حافظ ، فهم هناك منذ ســـنوات طويلة . وبدا على وجهه شىء من الالم او الامتعاض ، لاادرى ، لان اعضـــاء هذه البعثة « المنسية » ، كما كنـــا نسميها ، اطالوا الاقامة فى بلادالافرنج نحو ثمانى سـنوات ، اكثر مما تقتضيه حاجة الدراســـة المنتظمة . قال : وعلى كل حال سـوف ازور باريس فى الصيف القادم ، وآمل ان أراك هناك .

◆◆◆

وفى صيف ١٩٣٨ زرت طه حسين فى باريس ، وكان يقيم ، فيما اذكـــر فى اوتيل جورج سانك بالشـانزيليزيه ، وحدثنى طويلا فى موضوع رســـالتى وابحاثى بجامعة كامبريدج ، وكانيعلم انى ابحث فى « تقاليد لغة الشـــعر فى الادبين الانجليزى والفـــرنسى » مـــع الاهتمام الخاص بالقرن الثامن عشر . ونصحنى ان اقرأ كتاب « الخصائص » لابن جنى ، وكان يومئذ يحققه الدكتور طه الحاجرى فى باريس ، لاعرف منـــه مقالة العرب فى هذا الموضـوع .

◆◆◆

وكنت اثناء اقامتى فى كامبريدج قـــد بدأت فى تكوين مكتبتى الادبية الخاصة فتوسعت فى شراء النصوص والمراجع بما يتجاوز الجنيهات العشرة التى كانت تمنح سنويا لطالب البعثة « بدل كتب » ، وانفقت الكثير من مرتبى على الكتب ، ولما احتجت لمزيد من المال — نحو ثلاثين جنيها — لادفع فواتير المكتبات ، فكرت عام ١٩٣٨ فى طريقة ناجعة ، وهى ان اترجم نص « فن الشعر » لهوراس عن اللاتينية واقدم له وابيعه للجنة التأليف والترجمة والنشر مقابل هذا المبلغ . وبعد ان فرغت من ذلك لم ارســـل مخطوط الكتاب الى طه حسين ، فقد كان الكتاب مهدى اليه ، وانما ارسلته الى احمد امين لينشره طالبا فى كتابى ثلاثين جنيها وكان احمد امـــين احـــد المشرفين على اللجنة ان لم يكن المشرف عليها ، رغم ان طه حسين كان رئيسـها فيما اذكر . وحدث مالم اكن اتوقع ، فقد تدخل طه حسين لدى ادارةالبعثات من تلقاء نفسه لتنبه على مســـتر واطسون مدير البعثة التعليميةفىانجلترا ان يرسل الى شيكا بمبلغ ثلاثين جنيها لشراء مراجع على نفقة الدولة . اما مخطوط « فن الشعر » فقد احـــاله احمد امين على طه حسين ليبدى رايه فيه قبـل النشر ، فحفظـــه طه حسين عنده حتى عدت من انجلترا عام ١٩٤٠ . واقترح على ان اتقدم به للحصـــول على درجة الماجستير من قسم الدراسات اليونانيـــة واللاتينية تحت اشرافـــه ، فقبلت وقرأت عليه الكتاب على خمس جلسات وقومت ما اراد ان اقومه فيه ، وحذفت منه فصلا ، بناء على توصيته ، عن المجمع اللغوى ونظرية النقاء اللغوى كنت قد حاولت ان اثبت فيه ان هوارس امام المحافظين بين اللاتين يعد ثوريا اذا قيس بسدنة اللغة عندنا . واوشـــكت ان اناقش فى كتابى لدرجة الماجستير، لولا ان استاذ اللغة اللاتينية ، الدكتور سليم سالم ، اشتد معى واتهمنى باننى خرجت على النص حين ترجمت لسبب منطقى فى نظرى ، كلمة « البسلة » بكلمة « الفول » ، ولانى قلت : « يا آل بيزو ، لو انكم شـــاهدتم » ولم اقل ، « يا آل بيزو ، لو انكم دعيتم لمشاهدة » وامثال هذه الغرائب التى لا اشك فى ان الممتحن اللاتينى كان على حق فيها من ناحية « الحرف » . وهنا قـــالت نفسى : مادمت تحمل درجة الماجستير فى الادب الانجليزى من جامعة كامبريدج فما حاجتى الى مزيد من الماجستيرات ؟ وهكذا طويت اوراقى واهملت الموضوع.

◆◆◆

قلت انى عدت الى مصر فى اغسطس ١٩٤٠ وقضيت مع اهلى بالمنيا اكثـــر سبتمبر انتظارا لبدء العام الجامعىلكى « اقدم » نفسى لكليتى حتى تحدد لى نوع العمل الذى اقوم به وكان العميد يومئذ احمد امين ، فسلمت عليه ثم خرجت من مكتبه بتوجيهه الى قسم اللغـــة الانجليزية الذى كان يرأســه يومئذ استاذى السابق كريستوفر سكيف ، لمقابلة رئيس القسم الذى اوفدنى الى الخارج بقصد عرض خدماتى عليه . وما ان رآنى سكيف حتى امتقع وجهه بغضب مكظوم انساه ان يرحب بى وقال . « لماذا عدت؟ لماذا قطعت بعثتك » وحاولت ان اشرح له انى لم اكن وحدى فى ذلك ، فقد كان معى قـــرابة مائتى مصرى عادوا جميعا من انجلترا لان « البليتزكريج » او حرب هتلر الخاطفة ، او على الاصح قنابل سلاح طيرانه ، جعلت من انجلترا مكانا غير مريح للبحث العلمى ، فقدكان نصف ايامنا فى المخابىء بعد سقوط فرنسا . وتمالك سكيف نفسه وقال : وماذا تنوى الان ان تعمل ؟ فسألت: هل لى جدول فى القسم ؟ فأجاب : لا ، ولكن اذا وافقت على ان تدرس فى فؤاد الاول الثانوية ، يمكنك ان تبدأ غدا . قلت ، انا لا أتأفف من التدريس فى المدارس الثانوية ، ولكنى اخشى ان كثرة اعبائه ستلهينى عن البحث العلمى ولم يحـــر سكيف جـــوابا وانتهت المقابلة . وعدت الى عميدى احمد امين لابلغه بقرار رئيس قسم اللغةالانجليزية فحدجنى بنظرة [illegible] ولكنه لم يعلق بشىء . وخرجت [illegible] الامور الى هذا [illegible] سنوات [illegible] ، فيراد لى ان [illegible] الثانوية ؟ ! ووصلت [illegible] في بيتى وانقطع للبحث العلمى مهماتكن النتائج .

◆◆◆

وسـألت عن طه حسين ، فقد كـــان ينبغى ان ازوره لاسلم عليه بعد عودتى من الخارج ، وعرفت انه انتدب مراقبا عاما للثقافة فى وزارة المعارف منـــذ اواخر ١٩٣٩ . وقد بقى فى هـــذا المنصب حتى فبراير ١٩٤٢ . وكان فى الوقت نفسه يلقى دروسه فى كليـــة الاداب . ولم يبد لى انه كان فىازمة كأزمته الاولى ايام حلمى عيسى ، فقد كان الناس يتحدثون عن منصبه الجديد فى وزارة المعارف وكأنه وســـام على صدره . ومع ذلك فلم استطع ان اقطع ان كان طه حسين قد اختار هذا الطريق لانه سئم الســاس الجامعية وغيـــر الجامعية بعد ان عارضت وزارة محمـــد محمود باشا الثانية فى مايو ١٩٣٩ فى تجديد عمادته على كلية الاداب ، رغم ان مجلس الكلية قد تمسك به وانتخبه للمرة الثانية [للمرة الرابعة منذ ١٩٢٨] ، ام انه احس بان الجامعة قد ضاقت عليه وانه لا سبيل الى اصلاحها الا بالتماس السلطة خارج الجامعة . فقد كانت تلك هى الفترة التى كتب فيها طـــه حسين كتابه الخطير « مستقبل الثقافة فى مصر » وكأنه يخطط للتعليم فى كـــل مراحله . وقد كانت تلك هى بـــداية ذلك السلم الرأسى الذى ارتقاه طـــه حسين الادارى ، لاطه حسين الاستاذ ،حتى جلس على مقعـــد الوزير فى ١٣ ينـــاير ١٩٥٠ لينفذ سياسته فى التعليم مع كل درجة يرتقيها ويترجم فلسـفته فى الثقافة الى واقع مع كل مسئولية عليا يتقلدها حتى غير معالم مصر فى التعليم والثقافة فى عشر سنوات .

◆◆◆

وايا كان الامر فقد خرجت من مكتب عميدى احمد امين من كلية الاداب الى مـــكتب اســـتاذى طه حسين فى وزارة المعارف لمجرد الســـلام والتحية ، فى ذلك الصبـــاح الغـــريب ذات يوم فى اوائل اكتوبر ١٩٤٠ . وحين دخلت عليهبادرنى بالســـؤال : متى وصلت وماذا تعمل الان ؟ فشرحت له فى اقتضاب ما كان من امر زيارتى للاســـتاذ ســـكيف رئيس قسم اللغة الانجليزية وما كان من زيارتى لاستاذنا احمد امين . فالتفت طه حسين الى سكرتيره وقال : « هات لى احمد امين ». وطلب فريد شـــحاته ، سكرتير طهحسين، احمد امين فى التليفون . واذا بى اسمع طه حسين يقول لاحمد امين فى هدوء : « قل لسكيف يبطل لعب ، ويعطى لويس عوض جدولا فى قسم اللغة الانجليزية». ثم وضـــع السماعة دون ان يزيد كلمـــة واحدة . ودق قلبى لانى احســـست انى مقبل على عاصفة . ثم التفت الى طه حسين وقال : « روح دلوقتى لاحمـــد امين . دلوقتى » . وكانت الساعة قد بلغت الواحدة ، فانصرفت من عند طه حسين على عجل وركبت تاكسى الى كلية الاداب ، ودخلت على احمد امين للمرة الثانية ، فقال لى مبتسما ، « اذهب الى سكيف وخذ جدولك » . وانطلقت الى قسم اللغة الانجليزية ودخلت علىسكيف فاذا به قد اعد كل شىء فى ورقة ، وما ان رآنى حتى قال على طريقته : « يا لويس يا ولدى ، ستدرس فى ثانية انجليزى نقد وفى ثالثة انجليزى شعر وفى ثالثة فرنسى نصوص وفى اولى فلسفة ودراســـات قديمة نصوص » . وسلمنى ورقة فيها جدول محاضراتى فى الكلية . ولم يشر سكيف لشىء مما كان ، ولم اشر انا لشىء مما كان . كان سكيف يلبس قناعا من البرود ، وكنت انا البس قناعا من الهدوء تعلمت لسنوات ان البسه منذ ان خالطت الانجليز فى بلادهم . وهكذا تم كل شىء فى هدوء ، بلا ملامةولا عتاب ولا مناقشة فيما كان ينبغى ان يكون ، رغم انى كنت اعلم علم اليقين ان قلب سكيف كان يتأجج بالغضب ويمخطف العواطف المتضـــاربة ، فقد كان الرجل يحبنى ويقدرنى ولكن مسئوليته امام الانجليز كرئيس لقسم اللغة الانجليزية بالجامعة ، كانت ان يحفظ مناصب التدريس بقسم اللغـــة الانجليزية للانجليز . فاذا بطه حسين — باشارة منه يلوى ارادته ليا ويكرهـــه صاغرا على غير ما قدر واراد . كل ذلك تم فى اقل من ســـاعة . وادركت عندئذ ان طه حسين كان لايزال يحكم كليةالاداب من مكتبه كمراقب للثقـــافة فى وزارة المعارف .

◆◆◆

هذه كانت صـورة طه حسين الوزير . لم يكن طه حســـين عام ١٩٤٠ وزيرا للمعارف وانما كان مجرد موظفكبير اوسع ذلك فقد كان له سمت الوزير حتى وهو مراقب للثقافة . وقد كنا نعرف ، ونحن طلاب ان لعميدنا طه حسين وطأةعظيمة فى الجامعة وخارج الجامعة . وكنا نتداول عنه عبارة شـهيرة كان يرددهـــا الجامعيون فى كل مناسبة فى الثلاثينات. فقد كان يقال انه عندما كان عميدا لكلية الاداب وممثلا لها فى مجلس الجامعـــة احتدم الجدل فى مجلس الجامعة حـــول موضوع من الموضـوعات ، فتدخل فى المناقشة سكرتير عام الجامعة ، صـادق جوهر ، وكان رجلا مرهوب الجانب لصلاته الوثيقـــة بكبار القوم ، وقيـــل بالسراى ، فنهره طه حسين بقوله : « اسكت يا صادق ، ما انت الا كبير كتاب » . وقد سمعته شـخصيا ذات مرة حين كنت طالبا فى كلية الاداب فى اواخر ١٩٣٦ او اوائل ١٩٣٧ ، وكنت فى مكتب العميد لامر لا اذكره من الامور التى تجعل الطلاب يترددون على عمدائهم ، سمعته يخاطب مكرم عبيد وزير المالية وهو فى التليفون طالبا تعزيزا من عدة آلاف من الجنيهات لبعثات كلية الاداب ، وكأنه يأمره ولا يرجوه ، و « الوزير » يجادل « العميد » معتذرا بأن البرلمان قد اقر الميزانية ولا سبيل الى تعديلها بعد ان مرت فى البرلمان ، والعميد يجادل الوزير مترفعا عن العلم والتعليم مؤكدا انهما من المقدسات التى ما وجد البرلمان الا ليعززها ويقويها . وحين سمعت طه حسين يقول بنفس راضية : « متشكر » ادركت ان مكرم عبيد لان واستجاب ووعد ان يدبر المبلغ المطلوب .

◆◆◆

هكذا كان لطه حسين سمت الوزير حتى قبل ان يصبح وزيرا . لذلك عندما عاد الوفد الى الحكم فى ٤ فبراير ١٩٤٢ ، وعينه نجيب الهلالى باشا وزير المعارف المستنير ، مستشـــارا فنيا للوزارة ، كان طه حسين هو الوزير الحقيقى ، رغم ان نجيب الهلالى كان من اقوى من عرفت مصر من الوزراء ومن اكبر اساطين القانون فى بلادنا . هكذا كان التفاهم تاما بين الوزير ومستشاره حول سياسة التعليم حتى ان الوزير اطلق يد مستشاره فى شئون التعليم اكثر من عامين كانا من اخطر الاعوام فى تاريخ التعليم فى مصر ، الى ان طرد الوفد من الحكم وطرد معه طه حسين من الوزارة فى ١٦ اكتوبر ١٩٤٤ حين احيل الى المعاش . ففى هذه الفترة الخطيرة انشأ طه حسين جامعـــة الاسكندرية وقد انتدب مديرا لهـــا فى اكتوبر ١٩٤٢ ، وما زال يرسى اسسها وينظم دراساتها ويبنى كوادرها ويضع تقاليدها حتى استوت بفضله جامعة من ارسخ جامعات البلاد . وقد كان بنـــاء الجامعات هو حبه الاولحتى فى الثلاثينات. فقد كنا نسمع فى الثلاثينات ان طهحسين كان منذ ان اعاده نجيب الهلالى الى الجامعة فى ديسمبر ١٩٣٤ ، وراء تحويل المدارس العليا [مدارس المهندسخانة والزراعة العليا والتجارة العليا والطب البيطرى الى كليات جامعية ، وادمجها فى جامعة القاهرة [الجامعة المصرية يومئذ] وقد كانت منقبل لا تضم الا كليات الاداب والحقوق والعلوموالطبفاستحدث اخطر ثورة عرفتها مصر فى فلسفة التعليم العالى ، وفجر اكبر لغم نسف به رجعية التعليم التى ما [illegible] كما وكيفا بالف قيد وقيد منذ ان مضى دنلوب ذو الهيلمان وترك وراءه مدرسة كاملة العدة والعدد من التربويين المصريين الذين آمنوا بفلسفته فكرسوا حيـــاتهم « لاصلاح » التعليم فى مصر ، فما نجحوا الا فى تخريبه وربطه كما وكيفا باحتياجات الرجعية المصرية التى كان يسوءها ان ان يتعلم ابناء الشعب العلم العالى وان يتعلم المواطنون كيف يفكرون تفكيرا مستقلا من خلال مناخ الجامعة والتحرر مناهجها وبرامجها ومن خلال مناهج التعليم الثانوى ذات الطابع الانسانى وقد كانت ولاية طه حسين على وزارة المعارف اثناء سنوات الحرب العالمية الثانية من خلال منصبه كمستشـــار خطير له سمت الوزراء وما استحدثه فى هيكل التعليم العالى من تغييرات جذرية هى التى اخرجت الى الســـطح ذلك الصراع الدفين بين ديمقراطية التعليم ورأسمالية التعليم ، وهو صراع سياسى فى حقيقته وقد كان من قبل يرتدى اقنعـــة تربوية شـــفافة تتطـــاحن من ورائها المصـــالح الطبقية والصراعات الاقتصـــادية على المستوى الاجتماعى .

◆◆◆

وقد كانت الثلاثينات هى الفترة التى بزغ فيها نجم اسماعيل القبـــانى الذى سطع فى الاربعينات منذ ان خلف القبانى طه حسين بعد اقصـــائه من وزارة المعـــارف فحاول ان يقلب سياســـة طه حسين التعليمية رأســـــا على عقب ما استطاع الى ذلك سبيلا . فان أردت ان تعرف الفرق بين مدرسة طه حسين فى التعليم ومدرسة القبانى فى التربية فى كلمتين ، فهذا الفرق باختصار هو ان طه حسين كان يريد ان يجعل من المدارس العليـــا جـــامعات ومن التعليم الثانوى طريقا الى الجـــــامعات ، اما القبانى فكان يريد ان يجعل من الجامعات مدارس عليا ومن التعليم الابتدائىطريقا الى التعليم الفنى المتوسط المكتفى بذاته الذى لا يتجاوزه الا الممتازون بالعلم او بالمال . لو قل ان طه حسين كان يريد لابنـــاء الشعب اولا وقبل كل شىء ان يكونوا مواطنين مثقفين يفكرون لانفسهم ويريدون لانفسهم ولا يساقون كالانعام التى لا تدرى من أمر وطنهـــا أو من مصلحتها الحقيقية شيئا ، أما اسماعيل القبانى فكان يريد لابناء الشعب أولا وقبل كل شىء ان يكونوا اسطوات مهرة يخدمون الانتاج ولينبنى لهم ان يتفلسفوا او ينكروا فى نظم الحكم أو فى حقوق المواطنة وواجباتها على مستوى الفرد او الطبقـــة او المجتمع او الوطن ، مادامت لهم قيادة قوية مستنيرة تفكر نيابة عنهم فى امور السياسة وشئون الحكم .

◆◆◆

وقد كان طه حسين على حق فى ظل فلسـفة سياسية ديمقراطية ليبرالية تقوم على ان الامة مصدر السلطات وان المصريين ليســـوا رعايا بل مواطنين ينبغى ان يكونوا اهلا لصياغة حاضرهم ومستقبلهم السياسى والاقتصـــــادى والاجتماعى كلما دعوا كل دورة لممارسة حقوقهم المدنية بالانتخاب العام المباشر لقياداتهم السياسية ولاولى الامر فيهم . كان طه حسين على حق فى ظل فلسفة سياسية تفترض ان استنارة الحاكم من استنارة المحكوم ، ونزاهة الحـــاكم من يقظة المحكوم ومن قدرته على المحاسبة كذلك كان القبـــانى على حق فى ظل فلسفة سياسية لا ترى فى المواطنين الا انهم ادوات للانتاج ، ان قيل لهم ازرعوا زرعوا واحسنوا الزراعة وان قيل لهم اصنعوا صنعوا واحسنوا الصناعة وان قيل لهم حاربوا حاربوا واحسنوا الحرب دون ان يسألوا الحاكم لم ولمن نزرع ولم ولمن نصنع وفيم نحارب كان القبـــانى على حق فى ظل فلسفة سياسية تفترض ان الشعوب رعايا وان رعاة الرعايا من جنس اعلى من جنسهما ، على غرار ما كان يحلم به افلاطون وكل دعاة فلسفة المستبد العادل أو المستبد المستنير الذى يستلهم المثل والنور من عل ولا يستلهمهما من قلوب الناس . من أجل هذا توســـع طه حسين فى التعليم « النظرى » عسى ان ينظر الناس فى امورهم وامور مجتمعهم وأمور وطنهم ، ومن أجل هذا توسع القبانى فى التعليم « العملى » ليعمل الناس تاركين امورهم وأمـــور مجتمعهم وأمـــور وطنهم للصفوة التى تقوم فيهم حكاما بحق امتياز الدم أو المال أو العلم ، أو بالحق الالهى . وقد كانت فترة سطوته فى وزارة المعـــارف هى الفترة التى عرفت فيها مصر شـــيئا عجبا اسمه مدارس الاشراف والمدارس النموذجية ، وكانت الفترة التى شاعت فيها فى مصر خرافة « التربية » أو « البيداجوجيـــا » ، ولا تزال شائعة الى اليوم ، وهى الخرافة التى بنيت عليها مدارس المعلمين وكليات المعلمين ومعـــاهد التربية لتحل محل الجامعات فىاعداد المعلمين . « الحرية » و « التعلم » هما جوهر الفرق بين طه حسين والقبانى . اما نحن البســـطاء الذين لم نؤت من العلم شـــيئا غير ما تنفثه الله فى قلوب البسطاء ، فنحن نعلم ان الحرية بغير مقاييس قد تنحط الى فوضى ، وان التعلم بغير مقاييس قد ينحط الى عبودية ، ولكننا نعلم أيضـــا انه لا نظام الا ما نبع من قلوب الاحرار وعقولهم ، وان كل نظام يفرض بالعسف والقهر من الخارج ولا تســـوغه ارادة الانسان بالاختيار الحر القائم على المعرفة والاقتناع مســـاو لذلة الانســـان وضياع شخصيته بحيث لا يرتجى منه خير لنفسه او لوطنه او لدينه او للقاطبة من بنى الانسان .

◆◆◆

وهـــكذا طرد طه حسين من منصبه كمستشار فنى لوزارة المعارف فى ١٦ اكتوبر من عام ١٩٤٤ . وعرفت مصر حكم « المهازلـــة » ، اى حكم احمد ماهر والنقراشى . ثم عرفت دكتاتورية صدقى باشا الثانية ثم عرفت حكم النقراشى الثانى واستفحال سلطة الملك واستشراء فساده اللذين تجليا فى حرب فلسطين وما كان من امر الاسلحة الفاسدة . ثم عرفت مصر دكتاتورية ابراهيم عبد الهادى . واخيرا عاد الوفد الى الحكم بعد انتخابات ديسمبر ١٩٤٩ وعين طه حسين وزيرا للمعـــارف فى ١٢ يناير ١٩٥٠ .

◆◆◆

وفى هـــذه الســـنوات الخمس التى اقصى فيها طه حسين من السلطة من ١٩٤٥ الى ١٩٥٠ ، أو على الاصح خلال عامى ١٩٤٦ و ١٩٤٧ اشرف طه حسين على دار الكـــاتب المصـــرى التى عينته مستشـــارا لهـــا ومشرفا على مطبوعتها ورئيســـا لتحرير مجلتها «الكاتب المصرى» وقدكانتلهذهالدار قصة واضحة وغامضة معاءواضحةاذا اردت وغامضةاذا اردت أيضا . كان يملك هذه الدار اربعة اخوة من يهود مصر الميسورين ، وحين تقول عن يهودى انه ميسور فالارجح انه عظيم الثراء ، على عادة اليهود حين يبدون الضيق اذا كانوا مستورين ويبدون البساطة ان كان فى خزائنهم مال قارون ويشتكون ، كما تفعل اسرائيل اليوم ، نقص الســـلاح وهم مدججون به الى اسنانهم كما يقول الانجليز . على كل حال كنا فى تلك الفترة نعرف او نسمع عن مليونيرات يهود ، بعضهم من يهود مصر وبعضـــهم من اليهـــود المصريين المتصلين بالثقافة والمثقفين ومنهم من كان ضالعا فى تشكيل حركاتنا السياسية الجـــديدة كالشيوعية وما اليها . كنا نعرف أو نســـمع عن آل كوريل ، هنرى وراؤول ، وقد عرفتهما شـخصيا ، وكنا نسمع عن مليونير يهـــودى شـــــاب اســـمه ريمـــون اجيون هـــو الان ومنذ الثورة يقيم فى باريس ويستثمر فى الثقافة ، وقد جاءنى مؤخرا انه يملك مكتبة ومعرضا للفن من اهم مكتبـــات الحى اللاتينى هى مكتبة « لاهون » فى بولنار سان جيرمان . كنت اسمع عن رجل اسمه اشفارتز وآخر اسمه جاكودى كوهن ، يبدو ان له صلة ما بصناعة الاسانسيرات . كنا نسمع عن هؤلاء وغيرهم انهم يمولون الحركات الشيوعية بالمـــال ، وقيـــل بالجنس ايضـا . ولكننا لم نكن قد سمعنا عن آل هرارى هؤلاء فى محيط الثقافة او الفكر السياسى .

◆◆◆

كانوا اربعة اخوة : ملوك هرارى وديفون هرارى وانجلو هرارى وارنست هرارى ، كلهم شبان بين الخامسة والعشرين والخامسة والثلاثين . وكانوا تجارا . وكان اهم وجه لتجارتهم انهم كانوا يمثلون توكيلا لشركة ريمنجتون للالات الكاتبة على الاقل . ولسبب غير معروف قرر هؤلاء الاخوة الاربعة ان يدخلوا عالم النشر ويتعاقدوا مع طه حسين على ان يكون مستشار الدار والمشرف فى كل شئونها الثقافية . وقد استطاعت هذه الدار فى خلال عامين ان تصدر اعظم مجلة شهرية ثقافية وفكرية عرفها تاريخ مصر الحديث وان تصدر عشرات الكتب المترجمة والمؤلفة من ارفع مستوى فى الترجمة والتأليف . فاصدرت بعض مؤلفات اندريه جيد ودوستويفسكى وستندال وتولستوى وتورجنيف وه.ج. ويلز واوسكار وايلد بل ومدونة جوستنيان فى القوانين التى كان قد ترجمها عبد العزيز فهمى باشا الفقيه الكبير ، وبعض المخطوطات العربية المحققة . الخ . ومن خلال مجلة « الكاتب المصرى » قرأ القارىء العربى لاول مرة لكافكا وسارتر واليوت وكامو وغيرهم واتصل بتيارات الفكر الاوربى بعد الحرب العالمية الثانية . وكنا يومئذ ، سهير القلماوى وعبد الرحمن بدوى وانا ، كتابا اكاديميين محدودى الشـــهرة ، فقدمتنا مجلة « الكاتب المصرى » أو على الاصح قدمنا استاذنا طه حسين .. الى جمهور المثقفين بالمعنى الواســـع حين جاورت اسماؤنا اسمه واسم محمد عوض محمد واسم محمد رفعت ومحمود عزمى وسليمان حزين وغيرهم من الاساطين .

◆◆◆

وكما ظهرت مجلة « الكاتب المصرى » ومطبوعات « الكاتب المصـــرى » فجأة كذلك اختفت فجأة . فوجئنا ذات يوم بالدار تلغى عقدها مع طه حسين وتوقف اصدار مجلتها وتتوقف عن نشر الكتب وتصفى مطبوعاتها ببيعها وبيع عقودها الآجلة لمكتبة الخانجى بابخس الاثمان . وكنت فى هذه الاثناء قد تعرفت على آل هرارى الاربعة ، ولاسيما كبيرهم ملوك ، فلم الس فيهم الكزما فى الخلق واستنارة فى العقل وصحة فى المعاملة ودقة راقية فى التجـــارة . وسألت ملوك هرارى عن سبب توقف الدار عن الاشـــتغال بالاستثمار فى الثقافة فاجابنى بان الدار خسرت كذا وكذا ولم تكن تبيع من مجلتها الا خمسة آلاف نسخة ، وهو ما لا يفى بنفقات الانتـــاج . قال : لقد قررنا ان نكتفى ببيع ماكينات ريمنجتون فهذه كلها ربح صاف . وكنت اسمع ان حملة تشهيرية قد شنت على الدار فى بعض الصحف المصرية الصـــغرى ، يقودها المرحوم اسماعيل مظهر ، اتهمت فيها دار الكاتب المصرى بانها واجهة ربح لليهود فى مصر تمولها الصـــهيونية العالمية ، بقصد استيعاب المثقفين المصريين والعرب فى تيار ثقافى مشبوه ، فى الوقت الذى كانت فيه الصهيونية تحاول بشوكة السلاح وبارهاب الهاجاناه والارجون زفاى ان تنشىء دولة اسرائيل . والحق ان ظهور دار الكاتب المصرى فى تلك الفترة الحرجة من تاريخ العالم العربى ، اذا نظرنا له بعد هذه الفترة البعيدة ، امر يدعو الى الاشتباه فعلا ، ولكننا فى تلك الايام لم نكن ننظر الى اليهـــود المصريين الا على انهم مصريون ، قد يختلفون عنا فى الدين وبعض التقاليد التى تخصهم ، ولكنهم فى نهاية الامر مصريون . على الاقل هذه كانت وجهة نظرى ووجهةنظر الكثيرين من المثقفين كما [illegible] فصلا تاما بين اليهودية والصهيونية وكلما تصفحنا ما كانت تنشره مجلة « الكاتب المصرى » او ما كان يصدر عن هذه الدار لم نجد شيئا يقبل التأويل الى شىء من هذا الخطر الذى كانوا ينبهون اليه ، بل وجدنا [illegible] صفحات للفكر العربى بعامة . وسرت فى القاهرة اشاعة بان الحكومة هددت آل هرارى : اما ان تفصلوا طه حسين واما ان نعتقلكم ونغلق دار النشر الخاصة بكم بوصفكم صهيونيين ، فالاشكال اذن لم يكن فى دار الكاتب المصرى وانما كان فى طه حسين ، الذى كنت اعلم ، ويعلم كل المثقفين فى جيلى انه كان مطاردا من الحكومة فى تلك الاونة كلها الوعل الجريح . وسألت ملوك هرارى [illegible] مرة اخرى : هل انتم [illegible] الدار [illegible] من الحـــكومة بسبب طه حسين ؟ واجابنى ببساطـــة ووضوح : هذا غير صحيح ، فلم يحدث اى ضغط علينا من اى نوع كان . انها مجرد الخسائر المالية كل هذا . انكره للحقيقة والتاريخ كما يقولون .. ولكن يجب ان اضيف بان سؤالى هذا كان فى حقيقته سؤالا ساذجا . فانا لم اكن من خلصاء آل هرارى حتى يفضى الى احدهم بمثل هذا السر الخطير وانما كنت مجرد كاتب من كتاب دارهم التى ملأت ، بفضل طه حسين ، عقول المثقفين نورا وتركت فى حياتنا الثقافية اثرا لا يمحى .

◆◆◆

وانا اترك تعقب هذا الامر لباحث شاب يحترم موضوعية البحث لينقب لنا باسانيد لا يرقى اليها الشك عن حقيقة ماجرى فى هذين العامين الخطيرين : كيف ولماذا نشأت دار الكاتب المصرى وكيف ولماذا توقفت . وهل هناك شبهات صهيونية حقيقية ام انها مجرد حلقة من حلقات سيرة طه حسين المطارد العظيم الذى كنا نسمع يومئذ ان السنهورى باشا يتعقبه بضراوة ضارية ليؤذيه فى كل ما يملك الانسان ، ام انها شىء آخر يختلف عن ذلك كل الاختلاف : فرق الرجعية المصرية التى ما ان ترى تيارا ثقافيا تحرريا يوشك ان يشق لنفسه مجرى عميقا فى حياتنا الثقافية حتى تتجمع وتطلق التهم جزافا ، وكأنها فرق الكوكلوكس كـــلان ذوى الاغاليط البيضاء ، لتشتيت شمل التحرير ولو [illegible] بحياتنا الثقافية وتكرر هذه الظاهرة [illegible] تيار التجديد [illegible] الاعتراض الاخر [illegible] « المعذبون فى الارض » [illegible] حسين .

◆◆◆

وكنت [illegible] لطه حسين [illegible] لكثير من التردد على [illegible] بعد ان تزوجت عام ١٩٤٧ [illegible] بطبعى استحى من التردد على [illegible] السلطان ، فلما غدا طه حسين من المضطهدين لم اتردد فى زيارته مرة كل اسبوعين تقريبا . وكان يقيم يومئذ فيلا انيقة بشارع ويلكوكس بالزمالك قبل ان يبنى داره الجميلة فى الهرم هذه التى يسميها « الرامتان » . وكان يستقبل مساء كل احد ، وكنت القى هناك حسين فوزى وزوجته [illegible] وعبد القادر [illegible] كبير من كبـــار المصريين والفرنسيين المقيمين فى القاهرة واعلام القسم الاجنبى كالاساتذة ماسنيون وجرنييه واتيامبل . وقد كان لطه حسين « بلاط » كبلاط الملوك والامراء ، وكنت شخصيا اضيق بهذا البلاط حيث الحاشية ولا سيما النساء منهم يتحدثن الفرنسية بلهجة ارستقراطية مبالغ فيها وكنت احس بالاختناق ، ولكن حين [illegible] حسين كان يدعونى للانتظام ، فما كنت اذهب للقاء شيوخه ولكن للقائه . ولعلها اعزى نفسى بقولى : وما الغرابة فى هذه اللهجة المترفعة ؟ ان من يسمع نحن المثقفين فى الانجليزية نتحدث فى مجتمعاتنا بلهجة اكسفورد المترفعة خليق بان يضيق بنا ويختنق من صحبتنا . ولكن بعد انهيار ليل « الكاتب المصرى » لاحظت ان صالون طه حسين بدأ ينفض تدريجيا ، كما لاحظت ان شيئا كثيرا من الكآبة والاحساس بالعزلة قد استولى عليه . وقد جاءنى من صديق [illegible] يلازمه كظله ان اليأس كان قد استبد به نحو عام ١٩٤٩ حتى لقد فكر ان يقيم فى فرنسا اقامة متصلة . هكذا بدا طه حسين فى قمة ارهاب ابراهيم عبد الهادى كما بدا لكثيرين من الاحرار ، انه [illegible] لهم ما يعملونه فى هذا البلد الامين .

◆◆◆

وقد تميزت هذه السنوات الخمس ، سنوات عزلة طه حسين ، باتجاه المطرد من الليبرالية الرسمية الى الراديكالية والانحياز الى اليسار المعتدل ، ولم تكن « المعذبون فى الارض » ، صودرت فى مصر ، الا آية من آيات هذا الاتجاه نحو الراديكالية والتعاطف مع الفقراء اكثر من التعاطف مع الطبقة المتوسطة . وقد كان هذا بوجه عام اتجاه طليعة شباب الوفد الذين كان يقودهم الدكتور عزيز فهمى والدكتور محمد مندور الى درجة الانفتاح الى الوان مختلفة من الاشـــتراكية والى درجة التعاون مع الشيوعيين فى مقاومة الملك [illegible] الاحزاب السياسية التى حكمت مصر بين اواخر ١٩٤٤ ويناير ١٩٥٠ . ولكن طه حسين رغم تطوره من الليبرالية [illegible] الى الراديكالية كان يعيش فى عزلة عن السياسة العملية ، ويقتصر اهتمامه على عالم الفكر والادب والثقافة .

◆◆◆

فلما عين طه حسين وزيرا للمعارف فى ١٢ يناير ١٩٥٠ ، بعودة الوفد الى الحكم ، واستقر وزيرا اكثر من عامين اى حتى اقيلت الوزارة الوفدية فى يناير ١٩٥٢ عقب حريق القاهرة مباشرة تبلور اتجاهه نحو انصاف المعذبين فى الارض فى سلسلة من التشريعات الديمقراطية الراديكالية ، كان اهمها تقرير مجانية التعليم الثانوى والفنى وتقرير تغذية التلاميذ فى المدارس على نفقة الدولة . واراد طه حســـين ان يتوسع فى مجانية التعليم بحيث تشمل التعليم الجامعى والعالى بصفة عامة ولكن الملك تدخل واوقف هذا الاتجاه الحثيث نحو تيسير العلم العالى لابناء الشعب . وقيل يومئذ ان مجانية التعليم الثانوى والفنى ذاتها لم تكن جزءا من سياسة الحكومة الوفدية التى كان وزراؤها مثل فؤاد سراج الدين باشا و[illegible] المالية [القوانة] من كبار الاقطاع ، وانما [illegible] فى حزب الوفد ، قيل يومئذ ان طه حسين ربط الحكومة الوفدية ببرنامج مجانية التعليم [illegible] فرصة اجتماع [illegible] ووقف فيه خطيبا ونادى بان العلم كالماء والهواء ولذلك ينبغى ان يوزع بالعدل على جماهير الشعب [illegible] فؤاد سراج الدين باشا وزير المالية بتدبير المال [illegible] لتحقيق مجانية التعليم [illegible] من هذا القبيل ، فوضع بذلك وزير المالية ، بل والوزارة كلها ، امام الواقع الذى لا سبيل الى التراجع عنه الا بازمة كبرى يخسر فيها الوفد شعبيته ويتمزق فيها كيان الوفد نفسه .

◆◆◆

وسواء اكانت هذه الرواية صحيحة أم غير صحيحة ، فسيظل اسم طه حسين ، الوزير ، مقترنا فى تاريخ مصر بانه أبو مجانية التعليم وبانى الجامعات . فهو بعد ان انشأ جامعة الاسكندرية ابان ان كان مستشارا لوزارة المعارف بين ١٩٤٢ و ١٩٤٤ ، ما ان ولى الوزارة حتى انشأ جامعة عين شمس ووضع نواة جامعة اسيوط بقوة القانون وبالاجراءات العملية كافة [illegible] اللازمة لبناء هيكلها ، وشرع بجمع التبرعات لانشاء جامعة المنصورة كما انه تبنى برنامجا قوميا ضخما لتوحيد نظام التعليم فى مرحلته الاولى فحول عددا هائلا من كتاتيب القرون الوسطى تلك التى كانوا يسمونها المدارس الاولية الى مدارس ابتدائية لايكتفى فيها بتعليم الابجدية وجدول الضرب وانما تعلم فيها مبادىء العلوم الحديثة . وفتح طه حسين الالف الفصول الابتدائية فانتشر التعليم بفضله انتشارا عظيما .

◆◆◆

هذا فى ايجاز شديد طرف من ذكرياتى عن بعض امجاد استاذنا الوزير طه حسين الذى ملأ عقولنا علما وقلوبنا بحب الشعب والحرية والهمنا ان نتخذ الجامعة حرما للفكر ورسالة لابناء الوطن وليبقى الانسان . □

ملايين كيلومتر، قطعتها أوتوبيسات نصر فى الكويت - بالكفاءة والامتياز - خلال ١٢ شهرا

..دد أوتوبيسات نصر فى الكويت .. يعادل ضعف عدد الأوتوبيسات من الماركات العالمية الأخرى

..ئولون فى شركة المواصلات الكويتية : ماذا قالوا عن ..

..جة كفاءة تشغيل أوتوبيسات نصر فى الظروف الجوية المختلفة

..ميزات التى جعلت من هذه الأوتوبيسات منافسا متفوقا على بقية الأنواع

..كة النصر لصناعة السيارات تقيم ممثلا لها فى الكويت لمتابعة عمليات الخدمة والضمان

..ت — خاص للاهرام

..عوة .. أخذت طريقها الى . ومع الدعوة اخذت طريقى الكويت لحضور افتتاح معرض الجمهورية العربية ..دة .. هناك .

..م تكن هذه الزيارة هى الاولى .. فقبلها كانت لى أيام قضيتها ..ة بين ربوع الكويت وبين أحضان شعبها .. حبا واخاء .

..بقاء هناك علامة من علامات التقدم والتطور التى حدد ملامحها ..ال أبناء الكويت : على طريق بناء حياتهم ومستقبلهم .

..نت وقفتى .. تأملا واعجابا ..

..كن ..

..ذه المرة كانت وقفتى وأمام هذه العلامات بحثا .. واستفسارا .



احدى وحدات اسطول اتوبيسات نصر الذى يعمل فى النقل العام بمدينة الكويت بكفاءة عالية

.. عن اجابة لتساؤل سيطر ..اطرى منذ اليوم الاول لوصولى ..يت .

..سارا .. عن سر لظاهرة مليئة ..وبالحياة ، جدت على شعب ، لم المسها فى زياراتى السابقة ..ا — فى الحقيقة — احدى ، الجديدة .. وهى نفسها التى ..الى البقاء هناك .

..ل ضخم ..توبيسات نصر

..نفسها .. موضوع هذا .

..مرة .. اسطول كبير من ..سات القاهرة ، يجوب شوارع .

..جديد . ومثير .

..ن كثيرة تتطلع اليه .. مشدودة .

..ات — كانها حائرة — تبحث عن ..سؤال .

..بن جاء .. ؟ وكيف أستطاع هذا ..ن ان يجمع من حوله اعجابا من المواطنين والمسئولين فى ..؟

التساؤل .. كان سمعى وبصرى . ..لبداية .. قالوا : ..سطول من اتوبيسات (باصات) انتجتها مصانع شركة النصر السيارات فى الجمهورية المتحدة .

..معف عدد ..توبيسات ..كفاءة

..ها فى شوارع الكويت الان .. ..لعام .

..لن حولى : ..ددها .. ؟

اوتوبيس نصر طراز كويت .

..عدد غيرها ، من الانواع العالمية .. ؟

اوتوبيس مرسيدس .

ايكاروس .

..ساؤل ، مازال موجها الى من .. قلت :

.. لها معنى ، ولها دلالة .

.. معناها .. ان اوتوبيسات ..الكويت تعادل ضعف عدد ..سات الاخرى من الماركات .

..تها .. انها اثبتت فوق ذلك كفاءة وامتيازا ، اصبحت معه كل الناس ، ليس فى الكويت ، بل فى منطقة الخليج كلها .

..الصناعة ..ية

..فى حد ذاته ، فخر للصناعة ، اعاد لها مجدها وتاريخها ، ..للاصالة وللعمق .

..: على ذلك .. كان ظهور هذا ، مفاجأة لغيره من الانتاج بجانبه .. ؟

..ملس ، قال من حولى : بالطبع ..بنا اذهل الجميع ، لكنه ليس او غريبا على قدرة الانسان فقد كان له تاريخه فى مجال ..ة والعلم والمعرفة قبل غيره .. فى وقت من الاوقات : كان يشع علما ونورا لمن حوله من .. وهو الان يعيد نفسه وتاريخه .

..

..يت من حولى ، واخذت طريقى فى شوارع الكويت ..

..ات تترامى الى سمعى ، وانظر : فاذا اوتوبيسات نصر طراز ..تحمل — بين الراحة والهدوء — ..عب شقيق .. خدمة لهم وامانا.

..ن اصواتها اعادت الى خواطرى سيطر عليها .. بحثا عن مزيد ..جابة والمعرفة .

..لتصى .. عند من اجد ما يشبع ..ل اجابة ومعرفة .. ؟ فجأة .. ..ى تتعلق بمبنى كبير امامى يحمل ..عليها اسم شركة المواصلات ..ة ، وجدتنى التمس الطريق اليها، ..مع المسئولين فيها .. معهم واسأل .

..فى البداية .. كان اللقاء ..لسيد عبد الوهاب النفيسى ..سو المنتدب لشركة ..صلات الكويتية .

..: بعد حوالى عام .. هو عمر اوتوبيسات نصر فى شوارع ..

شهادة بالكفاءة

ما رايكم فى كفاءتها ، وجودة تشغيلها .. ؟

قال : منذ استلامنا هذا الاسطول الضخم من اوتوبيسات نصر طراز كويت وهو يعمل على نقل الطلبة والطالبات من والى مدارسهم ، ولم نصادف اثناء التشغيل اية عقبات ، مما يدل على ان مستوى التصنيع فى الجمهورية العربية المتحدة لا يقل عن مستوى التصنيع فى الدول المتقدمة فى هذا المجال .

● وما موقف اوتوبيسات نصر بين الانواع الاخرى المماثلة فى شوارع الكويت .. ؟

●● لدينا انواع مختلفة من الباصات من دول متعددة ، لكن باصات نصر قد اثبتت كفاءتها فى التشغيل . ونأمل ان تستمر هذه الكفاءة طوال فترة الضمان وما بعدها .

● وما رايكم فى الخدمة الخاصة التى تقوم بها شركة النصر لصناعة السيارات تجاه هذه الباصات وصيانتها .. ؟

شكر وتقدير

●● مندوبو شركة النصر يقومون دائما بتادية رسالتهم على الوجه الاكمل وكان لهم الفضل فى تذليل كثير من الصعوبات ، وهم يستحقون شكرنا وتقديرنا لما بذلوه من جهد .

● من خلال التجربة .. ما هو تصوركم لمستقبل صناعات الباصات والسيارات فى مصر ، خاصة وقد قمتم بزيارة لمصانع السيارات فى حلوان .. ؟

●● الصناعة دائما تزدهر ، كلما زاد الاستهلاك على انتاجها ، ولا تعتمد الدول المنتجة على الاستهلاك المحلى فحسب ، بل تحاول تصدير الفائض عن احتياجاتها الى الدول الاخرى .

ولكى تحقق الصناعة فى الجمهورية العربية المتحدة التقدم المنشود عليها الالتزام بالمبادىء التى اتبعتها الدول المتقدمة سواء فى مجال التصنيع او فى مجال الالتزام بالمواصفات الموضوعة ، والمواعيد المحددة للتسليم ، حتى تزداد الثقة بين الانتاج الصناعى المصرى وبين الاسواق الخارجية .

ثم كان لقاء آخر مع المهندس عباس جوهر سالم ، مراقب الشئون الهندسية بشركة المواصلات الكويتية ..

فى اللقاء ، كان له اكثر من تعليق .. قال ..

حتى الان ، مضى اكثر من عام على تشغيل باصات نصر فى الكويت ، وقد تم تشغيل جزء كبير منها فى النقل العام الداخلى ، والباقى يعمل فى نقل الطلبة ، وقد تم تشغيل باصات نصر فى ظروف الشتاء والصيف ، ولم يحدث بها اى عطل سوى الناجم عن الاستهلاك الطبيعى .

وعلى الرغم من ان شركة المواصلات الكويتية تستخدم اوتوبيسات نصر ومرسيدس والكاروس ، فقد اثبتت سيارات نصر كفاءتها وامتيازها بين هذه السيارات .

ونود ان ننتهز هذه الفرصة للتعبير عن شكرنا لشركة النصر لصناعة السيارات ، لقيام مندوبيها بواجبهم الكامل نحو خدمة وصيانة هذه الاوتوبيسات مما يساعد على كفاءة تشغيلها .

تقدم وتطور مستمر

كذلك ، فان هناك حقيقة لابد من تسجيلها فى هذا المجال ، وهى ان صناعة السيارات والاوتوبيسات فى الجمهورية العربية المتحدة تخطو دائما باستمرار نحو التقدم والتطور ، وقد لاحظنا زيادة نسبة الاجزاء التى تصنع محليا فى مصر ، ومما يزيدنا ثقة واطمئنانا ان المسئولين عن هذه الصناعة يبذلون جهدهم للنهوض بها بما يحقق لها مكانها بين الانتاج العالمى .

ويكفى للتدليل على كفاءة هذه الاتوبيسات العاملة فى الكويت ان عدد الكيلومترات التى قطعتها هذه الاتوبيسات منذ بدء تشغيلها فى نوفمبر من العام الماضى حتى الان ، بلغ حوالى ٦ ملايين كيلومترات اى ما يعادل ١٤٦ دورة حول الكرة الارضية عند خط الاستواء .

. . . .

وخرجت من شركة المواصلات الكويتية .. ومعى زاد وفير من الاجوبة والمعلومات ، عن اسطول جرنى الى مشوار طويل ، من البحث والاستفسار .

دردشة مع سائق

وعند محطة الاوتوبيس .. وقفت انتظره مع المنتظرين وجاء .. ومعهم ركبت .. وبنا سار فى شوارع الكويت

.. ودردشة مع سائق الاوتوبيس فرضت نفسها طوال الطريق .. والسائق حسين محمود فؤاد يفتح قلبه ، الحديث والمناقشة ..

قلت له .. باعتبارك سائقا فنيا .. ما رايك فى باصات نصر ؟

قال : الواقع ان اوتوبيس نصر يتمتع بالامتياز ، فهو سهل القيادة ومن الناحية الفنية ، فان قطع الغيار متوفرة فى الاسواق ، هذا بجانب ان اعطاله قليله جدا لانه يعمل بتبريد الهواء . وعندنا فى الكويت عواصف ترابية ورملية تؤدى الى انسداد الريدياتيرات الخاصة بعملية التبريد : وهى اكبر عامل لتبريد الموتور .

وميزة اوتوبيس نصر فى انه يعمل بتبريد الهواء حتى لا يتاثر بعوامل الجو سواء كان حارا او باردا ، فهو يعمل بانتظام ، وموتوره دائما لا يتاثر بالحرارة او السخونة .

ذلك كله ، بالاضافة الى شكله الانسيابى الجميل الذى يجعل السائق يكشف الطريق بوضوح ..

ثم قال .. اسأل الركاب .. ستجد عندهم اجابة عن انطباعاتهم تجاه هذا الاوتوبيس .

دردشة مع راكب

توجهت الى احد الركاب ، وقطعت عليه لحظة كان يطل خلالها من نافذة الاوتوبيس . .

سألته رأيه ..

قال الراكب رجاء عبد الله عجمى ..

ان الباص نصر . يعمل كثيرا فى شوارع الكويت ، وقد اثبت كفاءته ، التى اصبحت حديث كل الناس فى الكويت وفى منطقة الخليج العربى .

ثم ..

عدت الى حيث نويت قضاء ليلى ..

ومع الليل وهدوئه ، انسابت خواطرى ، تفكيرا وتاملا ..

بعدها .. قلت لنفسى :

حقيقة .. لقد استطاع الجهد العربى الان ان يحقق لنفسه وللاخرين ، على طريق التقدم — مجدا صناعيا مؤكدا به اصالة وعمق الفكر العربى — علما وعملا — الذى تميز به وتفوق ، عبر قرون طويلة مضت كان خلالها منارا ومشعلا .

واليوم .. فان التاريخ يعيد نفسه مرة اخرى ..

مثالا على ذلك .. ونموذجا .. هو مجال الصناعة .. فى هذا المجال انطلق الفكر العربى بجهد ابنائه وسواعدهم يحقق على هذا الطريق ، ابداعا وابتكارا .

وصناعة السيارات فى مصر ، اصبحت اطارا لهذا الابتكار والابداع .. انتاجها الان يحمل اسم العامل المصرى ، فى اسواق كثيرة من عالمنا العربى ، ومنطقتنا الافريقية .

وخواطرى ، تتابع ، اذ بضوء فجر جديد يطل من خلف نافذة ، معلنا نهار يوم جديد .. اقضيه مع اوتوبيسات نصر فى شوارع الكويت .. بحثا واستفسارا .

وتمضى بى الايام هناك ومازال بحثى وسعى يأخذ ابعادا جديدة كل يوم حتى تكتمل امامى صورة ما رايت ، وبالتالى

. . . .

يتحدد اطارها ..

وعدت الى القاهرة . ومعى ذكرياتى لكن ، تساؤلا آخر ، قطع على حبل الذكريات ، وظل ملحا هو الاخر على خواطرى يبحث له عن اجابة .. التساؤل يقول ..

عودة الى حلوان قلعة الصناعة العربية

ان تصل صناعة السيارات عندنا ، الى درجة تثبت فيها كفاءتها وامتيازها واذهلت مواقع كثيرة فى العالم ، سبقتها وتقدمت عليها فى هذا المجال ان تصل صناعة السيارات عندنا الى هذه [الدرجة] فذلك يستدعى وقفة امام المجتمع الصغير الذى استطاع بسواعده ان يحقق لهذه الصناعة تقدما وانطلاقا اعنى .. مجتمع صناعة السيارات فى مصر .

واخذت طريقى ، الى حيث موقع هذا المجتمع .. فى حلوان .. وبالتحديد فى وادى حوف .

هناك ، التقيت مع الرجال ، عشت معهم ، اسأل وابحث ، كيف استطاع مجتمع شركة النصر لصناعة السيارات ان يحقق الانتصار لهذه الصناعة .. ؟

ذلك موضوع ، للحديث فيه مجال بداية له ، ومدخلا .. فان هناك جانبا منه يستحق تسجيلا .. من الحقائق المعروفة ، ان المجتمع القوى .. يخلق القوة . والمجتمع الذى يعمل فى صناعة السيارات عندنا — ككل — خلق لذلك فتحقق له ما اراد .













عبد الوهاب النفيسى — عادل جزارين — عباس جوهر سالم

مال . وخبرة وسواعد

٥٢٠٠ عامل .. هم مجتمع شركة النصر لصناعة السيارات . ١٥ مليون جنيه .. هى راس ماله . سنين طويلة من السهر والعرق — علما وتخطيطا — هى خبرته .

بعد ذلك .. طلب من هذا المجتمع بقوته وراسماله وخبرته ، ان يعمل وينطلق ، ويثبت اصالته وكفاءته .

لم يتردد .. ولم يهاب التقدم على هذا الطريق المحفوف بالتحديات الصعبة

ايضا ، وقبل كل شىء — والكلام للمهندس دكتور عادل جزارين رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة السيارات — فقد وضع مجتمع الشركة امامه ضرورة تحقيق عدة مبادىء تحكم فكره وعمله .

● ان يكون التعاون .. هو وسيلة التعامل بين ابناء هذا المجتمع الصغير

● ان يكون الاخلاص والتفانى فى بذل الجهد ، وانكار الذات .. هو الرائد

● ان تكون الدراسة والتخطيط .. سبيلا الى تحقيق النجاح .. فكرا وعملا بهذه الاسس ، كان التزام الشركة بها .. عهدا وميثاقا . وبعد الالتزام .. تحققت لهم القوة ، فحققوا ما هو اشد واقوى .

وبدات الشركة تمارس عملها ومسئولياتها ..

النجاح دائما يدعو الى نجاح آخر

من الطبيعى ان يكون السوق المحلية .. هدفا لها وبداية .. ولم تكن بداية سهلة ، لكن النجاح الذى تحقق كان خير شاهد على صدق عمل مجتمع صناعة السيارات

اوتوبيسات ، سيارات ، جرارات ، لوارى من انتاج الشركة كلها تغطى جانبا من احتياجات اسواقنا المحلية .

والكلام ما زال للمهندس دكتور عادل جزارين . وفى نطاق الالتزام الصادق وجدت الشركة — تقدمها فى انتاجها — ان تقدم الى الاسواق الخارجية ، دليلا على نجاحها وجودتها .. فى الكويت .. تسير الان ٣٠٢ اوتوبيس نصر طراز كويت خدمة للمواطن العربى الشقيق هناك .

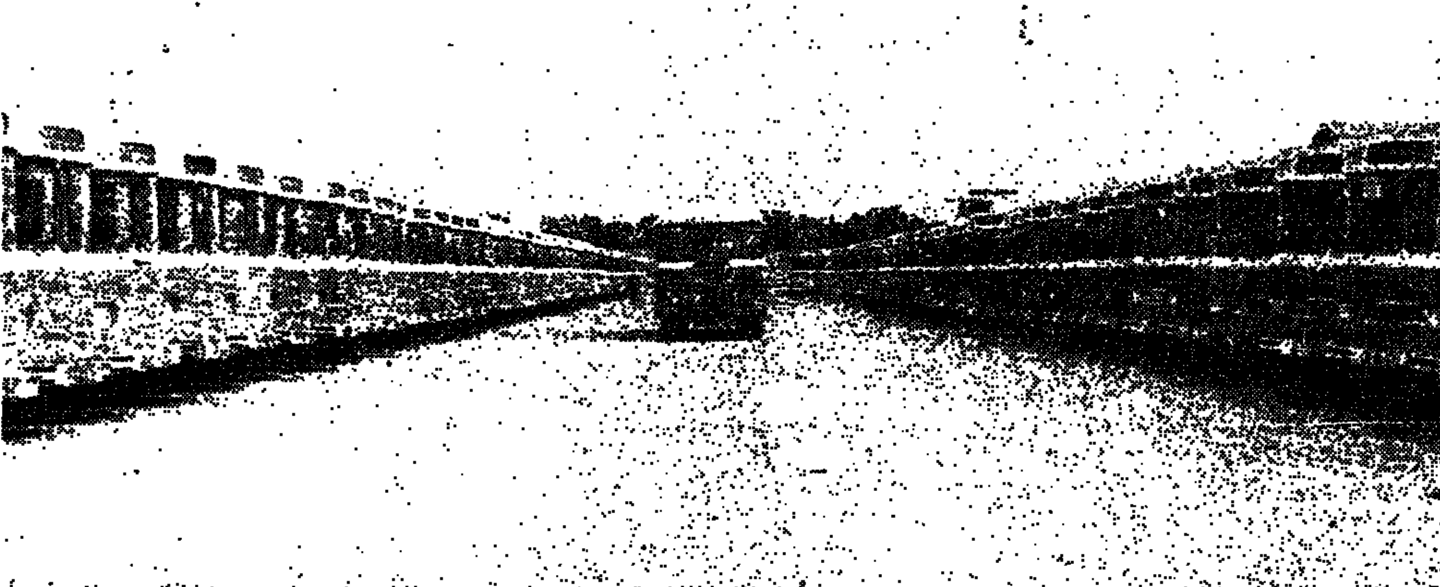
الى كل البلاد العربية

وايضا .. ، فى العراق وقريبا فى سوريا والسودان وقريبا .. فان فى الطريق الى سوريا وليبيا والخليج العربى انتاجنا مشرفا لصناعة الاوتوبيسات .. ايضا خدمة للمواطن الشقيق .

وشقت الصناعة المصرية تواصل طريقها نحو اسواق اخرى جديدة . فى افريقيا .. وبالتحديد فى تانزانيا تسير الان لوارى عربية انتجتها الشركة خدمة للمواطن الافريقى هناك ، وفى غانا قريبا .. سيكون فى الطريق اليها ٥٠ لوريا وفى زمن قصير — لكن بالسهر والعرق — كان الانتاج المصرى من الاتوبيسات فى متناول السوق العربية والافريقية ، يواجه بكفاءة وجودة ، انتاجا عالميا ، ظن اهله انه لن يكون امامهم منافس .. فجئنا نحن له منافسين ومتفوقين .

ونحن الان ، كما يقول الدكتور عادل جزارين — نبذل طاقتنا وجهدنا من اجل الوفاء بالالتزامات تجاه الاسواق الخارجية ، التى ارتبطنا معها بعقود تصدير للاتوبيسات ، واللوارى نصر . بجانب الخطط التى تقوم بتنفيذها فى مجال التجديد والتطوير .

وخرجت ، من عند الدكتور عادل جزارين .. وفى خاطرى كثير .. وكثير بعدها .. قلت لنفسى ، ولمن حولى ، تحية وفاء وتقديرا لكل العاملين فى هذا المجتمع الصناعى ، الذى منح الصناعة المصرية كل حبات عرقه .. وكل طاقات جهده ليعيد الى الانسان العربى تاريخه ومجده □



اسطول اتوبيسات النصر فى جراج شركة المواصلات الكويتية .

جانب من اسطول اتوبيسات نصر فى جراج شركة المواصلات الكويتية .

حسين محمد فؤاد



محمد صلاح الحضرى

المهندس الشاب محمد صلاح الحضرى ، اوفدته شركة النصر لصناعة السيارات ، ليكون مهندسا مقيما لها فى الكويت يتولى الاشراف على عمليات الخدمة والضمان التى تقدمها الشركة للاتوبيسات العاملة فى شوارع الكويت يعاونه فى هذه المهمة ، اثنان من الفنيين المتخصصين فى عمليات الصيانة .

ومنذ وصول اسطول الاتوبيسات نصر الى الكويت فى نهاية شهر اكتوبر من العام الماضى ، ومندوبو الشركة هناك موضع اعجاب وتقدير من المسئولين فى شركة المواصلات الكويتية كما قاموا به من جهود فائقة ، وخاصة المهندس الشاب صلاح الحضرى الذى كان عنوانا مشرفا للصناعة المصرية فى الخارج وكان حلقة اتصال ممتازة بين الشركة فى مصر وبين الشركات التى تتعامل فى البلاد العربية .

هكذا من الأصل

تشكيل مؤتمرات المنتجين يتم في فبراير القادم على مستوى المنشأة والصناعة والدولة

التنسيق بين جهود اللجان النقابية والاتحاد الاشتراكي ومجالس الادارة

تشغيل الوحدات الانتاجية بأقصى طاقاتها وتجديد الآلات والاهتمام بالابتكار

كتب حسن هلالي :

تم وضع النظام الاساسي لمؤتمرات المنتجين التي سيتم تشكيلها على ٣ مستويات : المنشأة ، والصناعة ، والدولة . للتنسيق بين جهود القيادات الثلاث كقيادات متكاملة وليست متنافسة وهي : اللجان النقابية ـ لجان الاتحاد الاشتراكي ـ مجالس الادارة . ومن المقرر أن يبدأ تشكيل المؤتمرات بعد الانتهاء من انتخابات اللجان النقابية ومجالس الادارة بالوحدات والمؤسسات في شهر فبراير القادم .

وصرح مصدر مسئول في وزارة العمل بأن دور القيادات العمالية الثلاث في مؤتمرات المنتجين سيتحدد فيما يلي :

■ مجلس الادارة : يتحمل المسئولية التنفيذية المباشرة فيما يختص بتخطيط الانتاج ومتابعة برامج تنفيذه وتنميته باعتباره القائم بادارة المنشأة والمسئول الاول عن وضع خططها وتنفيذها .. ومعنى هذا أن مجلس الادارة هو الذي يضع خطة تحقيق الاهداف الانتاجية التي حددتها اداة التخطيط للمنشأة في الاطار العام للاهداف الانتاجية المقررة للصناعة ، ويتابع تنفيذ هذه الاهداف في الفترات الدورية المناسبة .

■ النقابات العامة والاتحاد العام للعمال : تتركز مسئوليتها في توعية القاعدة العمالية بالاهداف العامة لخطة التنمية وشرح الاهداف الانتاجية لعمال كل صناعة وكل مصنع على حدة واتخاذ الوسائل العملية التي تكفل تجاوب العمال وتعاونهم الايجابي في تحقيق هذه الاهداف ، وحيثما تتوافر الامكانيات والدوافع المناسبة تحاول النقابات إثارة حوافز العمال وغيرهم وهمتهم في تجاوز هذه الاهداف الانتاجية سواء بتحقيق نسبة مئوية لزيادة الانتاج تزيد على النسبة المقررة او بتحقيق نفس النسبة في فترة اقل من تلك التي كانت محددة لها .

□ لجان الاتحاد الاشتراكي في المنشآت : وتختص بتوعية القاعدة العريضة بالاهداف العامة لخطة التنمية وبدور عمال المنشأة فيما يختص بتحقيق الاهداف الانتاجية المحددة لهم في اطار الخطة ، وهذا يعني ان اختصاص هذه اللجان ليس تنفيذيا ولكنه يدخل في مجال التوعية العامة والمتابعة او الاشراف والرقابة الشعبية .

وستركز مؤتمرات الانتاج على الوسائل العملية لزيادة الانتاج التي لا تتحقق بمجرد اطلاق الشعارات المحتزة او المزايدة في تحديد النسب المئوية للزيادة المطلوبة او المقترحة ، وانما يكون تحقيقها عن طريق وسائل عملية وعلمية هي :

١ ـ زيادة الطاقة الانتاجية ، اما عن طريق انشاء وحدات انتاجية جديدة مثل بناء المصانع واستصلاح الاراضي ، واما من طريق التوسع في وحدات انتاجية قائمة مثل اضافة اقسام او عنابر جديدة الى المصانع القائمة ، وتحويل بعض الاراضي من ري الحياض الى الري الدائم .

٢ ـ تشغيل الوحدات الانتاجية القائمة بطاقتها الكاملة ، فالمصانع التي تعمل وردية واحدة او ورديتين يمكن تشغيلها ثلاث ورديات ، ومن الطبيعي الا تقدم على انشاء وحدات انتاجية جديدة الا بعد التأكد من ان الوحدات القائمة بالفعل تعمل بطاقتها الكاملة ، وهذه الوسيلة تدخل في اختصاص كل من الدولة والادارة وللعمال حق المبادأة في الدعوة اليها اذا كانوا يعملون في مصانع لا تعمل بطاقتها الكاملة .

٣ ـ التوسع في الانتاج عن طريق تجديد الآلات والتحسينات الفنية عموما ومختلف الوسائل لرفع المستوى الانتاجي وهذه الوسيلة تدخل في اختصاص الدولة والادارة والقيادات العمالية الثلاث .

ويبقى بعد ذلك في اختصاص الدولة والادارة العمل على تجديد الآلات وتحسين وترشيد وسائل العمل وتهيئة خدمات التدريب المهني التي تساعد على رفع مستوى الكفاية الانتاجية ، على دور العمال في هذا المجال يتضمن وسائل خاصة بالتطوير والمبادأة والتعاون الايجابي □



السيد حمدي عاشور وزير الادارة المحلية يحتفل الى مواطني محافظة دمياط .

ترقية ٦٠ ألفا من العاملين بالتربية والتعليم و٧٠٥ من العاملين بالشباب والاسكان والموانى

اعتمد امس الدكتور محمد حلمي مراد وزير التربية والتعليم اضخم حركة ترقيات تمت في الوزارة ، اذ بلغ عدد الذين رقوا الى درجات اعلى ٥٩ الفا و ٧٧٧ من العاملين بمختلف الدرجات . كما رشح لشغل الدرجة الاولى ٢٠ وللثانية ٢٦ من كبار موظفي الوزارة وهم الذين تتم ترقيتهم بالاختيار .

وتتضمن الحركة التي اعتمدها الوزير :

ـ الدرجات التخصصية : رقى الى الثالثة ٥١١٧ ، والى الرابعة ٧٧٨٣ باقدمية حتى ٦٤/١٢/٣١ .

ورقى الى الخامسة ٩٩ والى السادسة ٩٧٨١ باقدمية حتى ٦٢/١٢/٣١ .

ـ الدرجات التنظيمية والادارية : رقى الى الثالثة ٩٨ والى الرابعة ١١٢ باقدمية حتى ٦٤/١٢/٣١ . والى الخامسة ٤٢ والى السادسة ١٤٢ باقدمية حتى ٦٢/١٢/٣١ .

ـ الدرجات المكتبية : رقى الى الرابعة ٨٨ باقدمية حتى ٦٤/١٢/٣١ والى الخامسة ٥٧ والى السادسة ١٣٦ باقدمية حتى ٦٢/١٢/٣١ ، والى السابعة ٣٠ والى الثامنة ٨٦٢ باقدمية حتى ١٢/٣١/ ٥٨/١٢/٣١ .

١٠ ، والى التاسعة ٢٠٧ باقدمية حتى

ـ الدرجات الفنية : رقى الى الدرجة الرابعة ٢٠٢٨ باقدمية حتى ٦٤/١٢/٣١ والى الخامسة ٩٨٤ والى السادسة ٤٩٦ باقدمية حتى ٦٢/١٢/٣١ والى السابعة ٧٤٣٢ والى الثامنة ١٩٥٧٧ باقدمية حتى ٦٠/١٢/٣١ والى التاسعة ٤٤٩ باقدمية حتى ٥٨ ١٢/٣١ .

ـ الدرجات المهنية : رقى الى الدرجة السادسة ٦ باقدمية حتى ٦٢/١٢/٣١ ، والى الثامنة ٤٥ باقدمية حتى ٦٠/١٢/٣١ والى التاسعة ٢٥ والى العاشرة ١٢١ باقدمية حتى ٥٨/١٢/٣١ .

ـ وفي الخدمات المعاونة (عمال) : رقى الى الدرجة العاشرة ٥١٩٥ باقدمية حتى ٥٨/١٢/٣١ .

وصرح مصدر مسئول في الوزارة بان هذه الاعداد قابلة للزيادة في ضوء البيانات التي سترد من مديريات التربية والتعليم عمن يستحقون الترقية باقدمية حتى هذه التواريخ ، وينتظر ان تصدر حركة تكميلية لهؤلاء قبل اول يناير .

واضاف المصدر : اما الحركة التي ستجرى على الاعتماد الذي قرره مجلس الوزراء اول امس فسيجرى حصر المستحقين للترقيات طبقا لها بعد اول يناير القادم .

ترقية ٤٦ بوزارة الشباب

اعتمد الدكتور محمد صفي الدين ابو العز وزير الشباب حركة ترقيات للعاملين بالوزارة شملت ترقية ٤٦ من الدرجة الثالثة حتى الدرجة الثامنة ، وكانت لجنة شئون العاملين بالوزارة قد اجتمعت امس برياسة السيد جمال نظيم نائب الوزير .

و ٦١٠ بوزارة الاسكان

اعتمد الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان امس حركة ترقيات تشمل نحو ٣١٠ من العاملين بالوزارة في مختلف الوظائف التخصصية والوظائف التنظيمية والادارة بالديوان العام ومديريات الاسكان بالمحافظات . كما طلب الوزير اعداد حركة اخرى تشمل نحو ٣٠٠ موظف تتم ترقيتهم قبل نهاية الشهر الحالي نتيجة تطبيق الاصلاح الوظيفي عليهم .

و ٤٩ بمصلحة الموانى

واعتمد المهندس يونس عمر وكيل الوزارة لشئون الموانى حركة ترقيات شملت ٤٩ من العاملين بمصلحة الموانى منهم ٧ مهندسين و ٨ فنيين و١٢ عاملا و٧ اداريين و ١٥ من كتابيين .

اعفاء الزراع من غرامات توريد العدس والفول والقمح

صدر القرار الوزاري باعفاء الزراع نهائيا من غرامات توريد محاصيل العدس والفول والقمح ـ والبالغ قدرها مليونان و٨٠٠ الف جنيه ـ تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء وبناء على توجيهات الرئيس بالتخفيف على الزراع ... مرعي وزير الزراعة هذا القرار امس ونص ، فيه على ان من قام ستخصم له قيمتها من مديونيات بسداد هذه الغرامات فعلا ، بنك التسليف اذا كان مدينا ، او ترد له نقدا وفورا اذا كان دائنا .

اما باقي المحاصيل الزراعية وهي الارز والفول والسوداني والسمسم ، فقد تقرر ارجاء تحصيل غراماتها ، على ان ترفع هذه الغرامة اذا ورد المزارع الكمية المقررة عليه في الموسم الحالي .

ترشيح صلاح هدايت نقيبا للمهن العلمية

تقدم السيد صلاح هدايت نقيب المعلمين ومستشار الرئيس للشئون العلمية اوراق ترشيحه ليكون نقيبا للمهن العلمية للمرة الثانية .

منح وسام الجمهورية لاسم النبوى المهندس

وافق الرئيس جمال عبد الناصر على منح وسام الجمهورية من الطبقة الاولى لاسم المرحوم الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة السابق تخليدا لذكراه وتقديرا لجهوده في خدمة العلم .

كما وافق على منح وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة الى السيد احمد محمد قنديل المدير السابق بوزارة الاقتصاد بمناسبة احالته للمعاش ، ولاسم المرحوم احمد السيد سلطان سكرتير وزارة الشئون الاجتماعية السابق نظرا لخدماته للدولة اكثر من ٣٠ عاما كان فيها متميزا بحسن الخلق والكفاءة والاخلاص في العمل .

ووافق الرئيس للمستشار حسن عبد الصمد كامل في قبول وحمل « وسام النجم القطبي الملكي » من طبقة كوماندور الذي منحه له جلالة ملك السويد ، وللسفير احمد محمد ابو زيد في قبول وحمل وسام « سيلاتونا » من الطبقة الثانية الذي منحه له رئيس جمهورية الفلبين .





الدولة

توصيات لاعادة المفصولين من القطاع العام
وزير العمل يدرس التوصيات قبل البت فيها

اوصت الرقابة الادارية في تقرير بعثت به الى السيد كمال الدين رفعت وزير العمل ورئيس لجنة تظلمات المفصولين ، باعادة جميع الذين حفظت قضاياهم ، الى اعمالهم ، كما اوصت أيضا باعادة الذين وقع عليهم جزاء اداري لا يتعدى خصم خمسة ايام من المرتب ، كذلك الذين ثبت بطلان الاتهامات الموجهة اليهم .

اما بالنسبة للمفصولين الذين زادت عقوبة الخصم من المرتب عن خمسة ايام ، فقد اوصت الرقابة الادارية في تقريرها بفتح فرصة العمل امامهم في وظائف تبعد عن مجال الشكوك السابقة .

وكانت الرقابة الادارية قد قامت ببحث جميع حالات المفصولين الذين تظلموا والذين لم يتقدموا بتظلمات كل على حده لما انتهت اليه قرارات النيابة العامة او المحاكم بشأنهم .

اما المفصولين الذين لايزال امرهم معروضا على القضاء او النيابة العامة فلم يصدر قرار بشأنهم بعد .

وسيدرس الوزير تقرير الرقابة الادارية تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ ما يستقر الرأي عليه □

شيخ الازهر يهنىء الرئيس بعيد الفطر المبارك

بعث فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الجامع الازهر ببرقية تهنئة الى الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة عيد الفطر المبارك قال فيها :

« يسرني ان ابعث الى سيادتكم باسمي وباسم الازهر علمائه وموظفيه وطلابه بأخلص التهاني واعظم الاماني بمناسبة عيد الفطر المبارك أعاده الله عليكم وعلى الامة الاسلامية والعربية بالسؤدد والمجد ضارعين الى المولى جل وعلا ان يحفظكم رائدا موفقا وقائدا مظفرا وان يكلأكم بعنايته ويحفظكم برعايته وان يكلل جهودكم ويسدد خطاكم ويكتب النصر المبين للمسلمين والعرب أجمعين . وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم »

.. وتهنئة من رجال الشرطة

توجه امس الى القصر الجمهوري بالقبة : السيد شعراوي جمعة ، وزير الداخلية ، يصحبه وكلاء الوزارة ومديرو المصالح والادارات بها ، ومديرو امن القاهرة والجيزة والشئون العامة بالوزارة . وقيدوا اسماءهم في سجل الزيارات مهنئين الرئيس جمال عبد الناصر بحلول عيد الفطر المبارك .

قادة الاتحاد السوفيتي يشكرون الرئيس

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من السادة ليونيد بريجنيف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ونيكولاي بودجورني رئيس المجلس الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية واليكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي . ردا على التهنئة بعيد ثورة اكتوبر . هذا نصها : نبعث اليكم يا سيادة الرئيس والصديق العزيز باحر تهانينا القلبية على تهانيكم الودية وتمنياتكم الطيبة بمناسبة العيد الحادي والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . واننا لنشاركم ثقتكم في ان التعاون المثمر المتعدد الجوانب القائم بين بلدينا سوف يزداد توثقا ونموا لما فيه خير شعوبنا ومن اجل صون السلام العالمي .

واننا لننتهز هذه الفرصة لنبعث باصدق تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم كما نتمنى لشعب الجمهورية العربية المتحدة الازدهار والنجاح على طريق التقدم المطرد .

.. وشكر من رئيس البانيا

وتلقى الرئيس برقية شكر من الرئيس حاجي ليشي رئيس مجلس رئاسة الجمعية الشعبية لجمهورية البانيا الشعبية جاء فيها : اعبر لكم عن شكري الخالص لاماتيكم الحارة التي تفضلتم بتوجيهها الى بمناسبة العيد الرابع والعشرين لتحرير البانيا . وانتهز هذه المناسبة لأكد لكم ايماننا بأن كفاح الشعوب العربية الشقيقة من اجل الدفاع عن الحرية القومية وتحرير الاراضي التي يحتلها المعتدون الاستعماريون الاسرائيليون سيكلل بالنجاح وارجو الخير لكم والرخاء لشعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق

صرف الارباح والعلاوات للعاملين بشركات المقاولات

رأس الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق امس الجمعيات العمومية لشركة النيل العامة للخرسانة المسلحة وشركة اطلس للمقاولات وشركة البحر الاحمر للمقاولات لمناقشة ميزانيات هذه الشركات والتعرف على موقفها المالي في ضوء ما ابداه الجهاز المركزي للمحاسبات من ملاحظات على ميزانياتها وذلك تمهيدا لصرف الارباح والعلاوات المستحقة للعاملين فيها .

١٠٠ جرار من رومانيا تصل في الموسم الحالي

تقرر ان يبدأ خلال العام الزراعي الحالي توريد ١٠٠ جرار من رومانيا ، كدفعة اولى من الجرارات التي عقدت اتفاقية لتوريدها خلال السنوات القادمة . وقد اتخذ هذا القرار في الاجتماع الذي عقده امس المهندس سيد مرعي وزير الزراعة مع السيد ستوتاقوس سفير رومانيا في القاهرة .



قواعد تطوير الدراسات والمناهج في التعليم الجامعي والعالي
تعديل نظم التعيين بالمعاهد العليا ورسم سياسة جديدة للمبعوثين

بدأ الدكتور عبد الوهاب البرلسي وزير التعليم العالي عقد سلسلة من الاجتماعات مع وكلاء الوزارة وعمداء المعاهد العليا لبحث النظم الجديدة للتعليم الجامعي والعالي . وصرح الدكتور مصطفى كمال وكيل الوزارة وامين علم الجامعات بانه تقرر وضع خطط شاملة لعلاج مشاكل النقص في هيئات التدريس ورسم سياسة جديدة لايفاد المبعوثين للخارج وتعيين نظام التعيين لهيئات التدريس بالمعاهد العليا بما يطابق تعيين هيئات التدريس بالجامعات مع تطبيق كادر الجامعة عليهم .

وقد تمت مناقشة الخطوط العريضة لتقرير وزير التعليم العالي والذي يتضمن اسس التطوير المقترحة للتعليم الجامعي والعالي من حيث التطوير المستمر لخطط الدراسة والمناهج ويقضي :

□ علاج المصاعب الخاصة بنقص هيئات التدريس وامكانيات المعامل والمكتبات ودعم الدراسات العليا ورسم سياسة لايفاد المبعوثين في الخارج لاستيفاء التخصصات الناقصة في العلوم الرياضية والطبيعية والهندسية .

□ انشاء مراكز للتوثيق العلمي واعداد الفنيين ومساعدي المعامل والورش ، والعمل على ازالة الفوارق المالي بين وظيفة الاستاذ ووظيفة الاستاذ ذي الكرسي وتعديل نظام التعيين لهيئات التدريس بالمعاهد العالية بما يطابق شروط تعيين هيئات التدريس بالجامعات مع تطبيق كادر الجامعة عليهم .

□ الازدواج في التعليم الجامعي والرأي بالنسبة لكل من مجموعات المعاهد الزراعية والصناعية والتجارية والمعاهد التي لا يوجد لدراساتها نظير في الجامعات بسبب طبيعة هذه الدراسات .

□ اقليمية الجامعات والفلسفة التي يستند اليها هذا الرأي ، وانشاء حساب خاص للبحوث في كل جامعة ، ورعاية شئون الطلاب وتوفير الخدمات اللازمة لهم في نواحي الاسكان والتغذية والمساعدة المالية من طريق بنك الطلبة .

وامتدت المناقشات الى هيكل العمل العلمي والفني والاداري بالوزارة ووظيفة الاعلى للجامعات واللجنة العليا للمعاهد المجالس العليا المتخصصة والمجلس من حيث التخطيط ورسم السياسة العامة للعمل في كافة مجالات المعاهد العليا ومتابعة تنفيذ هذه السياسة عن طريق المجالس العليا المتخصصة .

وانتهت المناقشات بموضوع خبراء اليونسكو الذين يشتركون في تطوير التعليم العالي والجامعي والفني وعددهم ٢١ من الاتحاد السوفيتي وفرنسا وبلجيكا وانجلترا وتشيكوسلوفاكيا واليابان والهند ، وتقرر ان يشمل نشاط هؤلاء الخبراء مجالات تخطيط التعليم العالي والجامعي وخطط الدراسة ومناهجها ونظم الامتحانات والبحوث العلمية وتخطيطها والدراسات العليا ووسائل الايضاح التعليمية .

ويوالي وزير التعليم العالي اجتماعاته بوكلاء الوزارة والعمداء عقب عطلة العيد لوضع الخطط اللازمة لتطوير التعليم □

السماح بزيارة المسجونين في اليومين الاولين للعيد

تقرر السماح بزيارة المسجونين ، المحكوم عليهم والموجودين رهن التحقيق خلال اليومين الاولين لعيد الفطر المبارك . وقد صدر بذلك قرار من السيد شعراوي جمعة وزير الداخلية . وصرحت مصلحة السجون بتقديم هدايا للمسجونين من اقاربهم في حدود الاستهلاك الشخصي . كما قررت زيادة المقررات الغذائية للمسجونين طوال ايام العيد ، واعداد برامج ترفيهية لهم .

نظام جديد لتوفير الاعلاف وعدالة توزيعها

أخبار

● تقرر ضم رئيس شعبة البحوث البترولية والتعدينية بالمركز القومي للبحوث ، ومدير الادارة البترولية بالهيئة العامة للتصنيع ، الى عضوية اللجنة الاستشارية للتكرير والتصنيع . والدكتور فتحي محمد عبيد رئيس معمل كيمياء البترول بالمركز القومي للبحوث الى اللجنة الاستشارية للنقل والتوزيع . والدكتور محمود لطفي كابش رئيس معمل علوم الارض بالمركز القومي للبحوث ، الى عضوية اللجنة الاستشارية للاستكشافات . والمهندسين محمد عبد السلام النسائي رئيس مجلس شركة مصر صباغي البيضا ، ومحمود علي رئيس مجلس شركة مصر للحرير الصناعي الى اللجنة الاستشارية للصوف والالياف الصناعية

وقد اصدر الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية قرارين بهذا الشأن .

● يقوم اليوم السيد حافظ بدوي وزير الشئون الاجتماعية واللواء عبد الرحمن امين رئيس الجمعية الشرعية بالمنصورة بتوزيع هدايا قيمتها ٩ آلاف جنيه على المتسابقين في حفظ القرآن الكريم والمحتاجين بمحافظة الدقهلية .

● اعتمد السيد عبد الفتاح علي احمد محافظ الدقهلية مبلغ ثمانية آلاف جنيه لانشاء مقر جديد للجمعية التعاونية في اجا

□ ● □

الاهرام غدا في ١٨ صفحة

بالسعر العادي

ويضم ملحقا (٨ صفحات) عن الزراعة والقطن

□ ● □

● تقرر استمرار العمل بمجالس الغرف التجارية في محافظات القنال الثلاث بصفة مؤقتة حتى تزول آثار العدوان ، وبذلك تم تأجيل انتخابات مجالس ادارات الغرف هناك .

● بدأ مديرية التربية والتعليم بمحافظة الاسماعيلية هذا الاسبوع تنفيذ برنامج توجيهي لنظار وناظرات المدارس الابتدائية بالمحافظة يضم ٢٦ ناظرا وناظرة ويستمر لمدة شهرين بهدف تعريف النظار بالتطوير الجديد للمفاهيم الدراسية المقررة للوصول الى تعليم أفضل .

اليوم الثانى لمؤتمرات الدوائر الموسعة بالمحافظات

اتفاق بين المرشحين على الاحتفاظ بأكبر قدر من الموضوعية للمؤتمرات

دخلت مؤتمرات الدوائر الموسعة يومها الثانى فى جميع المحافظات امس . وقد تغيرت صورة فى كل محافظة ، واختلفت بحسب ظروف كل منطقه الا ان الطابع العام لكل تمرات اتسم بقدر كبير من الموضوعية . وكان التزام الاعضاء القياديين فيما بينهم بضرورة حتفاظ بموضوعية الاجتماعات سببا رئيسيا فى تحديد معالم الصورة التى خرجت بها تمرات .

وفيما يلى رسائل مندوبى الاهرام الذين تابعوا المؤتمرات الموسعة فى جميع المحافظات :

٢٤ مرشحا عرضوا برامجهم فى ٦٠ دقيقة

■ الاسكندرية ـ من سامى رياض ■

ى مكون من دورين بشارع ة بمحرم بك بدأ اختيار مرشحى الاتحاد الاشتراكى فى دوائر رية التسع بعقد مؤتمرين موسعين رقم ٨ ـ محرم بك غيط العنب ـ ة رقم ٩ ـ محرم بك فريال ـ فى وقت واحد . وشغل المؤتمر ٨ الدور الاول بينما شغل المؤتمر ٩ الدور الثانى بنفس المبنى .

وقبل انعقاد المؤتمر بدقائق قام المرشحون بحملة دعائية صامتة وهادئة . كانوا يوزعون على سلالم المبنى الدائرية البطاقات والمنشورات التى تحمل اسماءهم وتاريخهم فى العمل السياسى على كل قادم من اعضاء المؤتمرين .

بعض البطاقات كانت تحمل مجرد الاسماء والوظيفة التنفيذية التى يشغلها صاحبها . وبعضها انتهز فرصة عيد الفطر واضاف دعاء « كل عام وانتم بخير » .. فوق بطاقته ..

اما البعض الاخر فقد وزع منشورات صغيرة الحجم اختفت منها صور المرشح وتضمنت جميع الوظائف التنفيذية التى شغلها المرشح والمواقع السياسية التى خدم فيها .

وتقدم للدائرة رقم ٨ ـ محرم بك ـ غيط العنب ـ ١٤ مرشحا ٨ منهم عن العمال ومرشح واحد عن الفلاحين و ٥ عن الفئات وبدأ المؤتمر بكلمة من عبد الحليم شاهين امين لجنة القسم اعلن فيها اسماء اعضاء اللجنة الثلاثية المشرفة على الاقتراع السرى ثم طالب المؤتمر بتحديد الفترة الزمنية التى يراها لكى يقدم كل مرشح برنامجه السياسى .. واقترح ٥ دقائق .

واختلطت الاصوات .. بعضها يؤيد الاقتراح وبعضها يحدده بثلاث دقائق فقط ، واستقر الرأى على الخضوع الى المتوسط الحسابى .. ٤ دقائق .

واعطيت الكلمة للمرشحين حسب الحروف الابجدية .

تقدم اولهم ـ وهو ابراهيم خطاب ـ عضو مؤتمر القسم وسط صخب المؤتمر الذى لم يهدأ بعد ، وقال بسرعة : « كل كلام نقوله حاليا ليس له معنى الا بعد ازالة آثار العدوان .. وشكرا » .. وترك الميكروفون للمرشح التالى ، واخذ المؤتمرون على قره .. وملأت الضجة فى انتظار برنامج المرشح التالى .

وكان من الواضح ان هنالك اتفاقا ضمنيا بين القيادات السياسية على امتلاط اساليب الخطابة والمقدمات الانشائية من كلماتهم المكتوبة او المرتجلة .

بعضهم لم تستغرق كلماتهم ثوانى ، وبعضهم امتدت الى دقائق لم تتجاوز الموعد المحدد ، باستثناء واحد منهم الذى دار حديثه ذاتيا ـ وهو محام ـ عن كفاحه فى تحمل اعباء تعليم ٨ من اخوته ، ولما استشعر ملل اعضاء المؤتمر اختتم كلمته مسجلا الرقم الزمنى القياسى المسموح به فى الدائرة رقم ٨ وهو ٤ دقائق .

وتتابعت البرامج السياسية فى حديث العدوان والميثاق وبيان ٣٠ مارس .

وبعد ٦٠ دقيقة .. انتهى المرشحون من عرض برامجهم السياسية وبدأت عملية الاقتراع السرى لاختيار مرشحين ، واستغرقت عملية الاقتراع ثلاث ساعات بعدها ظهرت النتيجة .

مؤتمر للاقتراع فى السينما بدلا من فيلم « اشاعة حب » !

■ دمنهور ـ من سامى دسوقى ■

فى دار سينما النصر الشتوى عقد مؤتمر دائرة دمنهور وقد احتل الجمهور الالواج والبناوير وشغل اعضاء المؤتمر مقاعد الدرجة الثالثة [الترسو] ودفع الاتحاد الاشتراكى ٤٠ جنيها ايجارا للدار لليلة واحدة بدأت عقب الانظار مساء الاربعاء حتى السحور . حيث قدم ١٢ من المرشحين كلمات من فوق خشبة مسرح السينما ضمنوها برنامجهم الانتخابى ورأيهم فى الاحداث الجارية .

ولم ينجح فى الانتخابات عضو مجلس الامة السابق عن العمال امين صالح والذى قرأ على المؤتمر كلمة من صفحتى فولسكاب ضمنها صورة لنشاطه خلال دورة المجلس السابقة . وقال « اننى خرجت من مجلس الامة ولم استغل ولم انتهز فرصة للحصول على امتيازات او استثناءات ومستعد لتقديم البراهين على ما قلت » .

وقبل ان يبدأ المؤتمر اعماله فى الساعة ٨ مساء اعلنت مكبرات الصوت فى المدينة ان سينما النصر سوف لا تقدم برنامجها المعتاد هذه الليلة والذى كان يتضمن فيلم « اشاعة حب » ان قاعة السينما ستشغلها عملية الاقتراع السرى لاختيار مرشحى الاتحاد الاشتراكى عن دائرة دمنهور وان الدعوة عامة للجميع للاستماع الى الخطب التى يلقيها المرشحون .

وقد القى ابراهيم آدم امين البحيرة كلمة فى بداية الاجتماع قال فيها ان انتخاب مرشحى الاتحاد الاشتراكى لمجلس الامة من اهم الاعمال السياسية التى يقوم بها الاتحاد الان فى اطار من المودة حتى لا يشغل المرشحون المواطنين بالمعارك الانتخابية فى هذه الظروف التى تجتازها البلاد .

برنامج اصلاحى لفلاح الدقهلية من ١٢ نقطة

■ المنصورة ـ من عباس مبروك ■

بعد ٧٥ دقيقة من بداية المؤتمر الموسع ببندر المنصورة بدأت عملية الاقتراع على المرشحين . حدثت فى خلال الساعة والربع التى استغرقها المؤتمر اكثر من مفاجأة :

ـ احد المرشحين اعلن مع بداية المؤتمر تنازله وهو محمود شكرى بذلك اصبح عدد المتنازلين بالبندر ٣ مرشحين .

ـ مع بداية افتتاح المؤتمر تلا رئيسه السيد عبد الغنى نص خطاب اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى الذى ينص على عدم خروج الدعاية الانتخابية عن الاخلاقيات الواجبة بين اعضاء التنظيم . وعلى ان تلاحظ اللجنة ذلك فى فترة تزكية المرشحين القياديين او فى مراحل الانتخاب كلها .

وتلا رئيس اللجنة اسماء المرشحين وعددهم ١٢ مرشحا كلهم من اعضاء التنظيم السياسى .. واحد من المرشحين لم يحضر وهو ابراهيم عاطف الجمل .. اذن كل الذين سيتكلمون فى المؤتمر ١٠ مرشحين فقط .. حدد رئيس المؤتمر ٥ دقائق لكل مرشح . بدأ كل مرشح يقدم نفسه . كلهم القوا كلمات مكتوبة ماعدا اثنين فقط .

الفلاح الوحيد فى قائمة المرشحين قدم برنامج عمل تضمن ١٢ نقطة اساسية اولها واهمها التخطيط العلمى اساس لبناء المجتمع .

● مرشح آخر صعد الى المنصة وفى يده ٣ ورقات فولسكاب وبدأ يلقى كلمته .. وهمهمة بين الحاضرين . رئيس المؤتمر يحاول تهدئة الجو .. فجأة طوى المرشح اوراقه ونزل فى غضب ورفض ان يكمل كلمته .

ـ اقصر كلمة كانت لاخر المرشحين فى الكلام قال « العضو اللى عاوز يخدم يجب انه يتنازل عن ٥٠ جنيها من مرتبه ويأخذ ٢٥ جنيها فقط حتى تزول آثار العدوان » .

موقف عضوى المجلس السابقين

■ طنطا ـ من احمد الشرقاوى ■

وفى طنطا عقد المؤتمر بمدرسة صلاح سالم واحتشد خارج المبنى اكثر من ٢٥٠ شخصا من انصار المرشحين فى انتظار نتيجة الاقتراع .. اما فى الداخل فقد دارت المنافسة بين ٩ مرشحين ٦ فئات وعاملين وفلاح واحد بعد ان تنازل مرشح فلاح هو السيد البيلى عضو اللجنة المركزية .

ظهرت كتلة من المرشحين تضم عاملا ومحاميا اشتركا فى الدعاية ، كما انهما انفردا بنوع من الدعاية من غيرهما بأن عقدا عدة اجتماعات ضمت عددا من قيادات الاتحاد الاشتراكى بالقرى وطنطا .. وفى الجانب الاخر عمل الاعضاء السبعة منفردين . الا ان عضوى مجلس الامة السابقين احمد جاويش ورأفت غانم حينما شعرا بقوة تيار التكتل تحالفا معا الا ان كلا منهما قام بالمرور على

فى مؤتمر دائرة محرم بك بالاسكندرية .. وقف المرشح محمد خطاب يقدم نفسه للاعضاء

سيدتان من اعضاء مؤتمر الجيزة يدليان بصوتيهما لاختيار اثنين من المرشحين

■■■■

الناخبين منفردا .. كما ظهر ان مرشحا واحدا هو عبد الله عطية قام بتوزيع منشورات دعائية .

رئيس المؤتمر اعطى لكل مرشح ٥ دقائق ليعرض برنامجه على اعضاء المؤتمر .. وبعدها بدأت عملية الاقتراع السرى .. واثناء ذلك تبين ان بعض اعضاء المؤتمر لا يعرفون الكتابة فادلوا باصواتهم امام اللجنة .. ثم حدثت مشادة عنيفة بين محمد سلامة حسان رئيس اللجنة وبين العضو الناخب وفيق بغدادى حين طلب رئيس اللجنة منه مغادرة الحجرة بعد الادلاء بصوته ، لأن التعليمات تقضى بذلك . ولكن معظم الاعضاء امتنعوا عن الخروج من القاعة بعد الادلاء بصوتهم وبدا ان ذلك يرجع الى رغبة الاعضاء فى الاطمئنان لعملية الفرز .

■ بورسعيد ـ من حمدى تمام ■

بلغ عدد الطلبات التى قدمت ببورسعيد حتى امس ٣١ طلبا بالدائرتين الاولى والثانية ومن بينهم ٢١ عاملا و ١٠ فئات .

وتلقى الاتحاد الاشتراكى ببورسعيد الرد على عدة استفسارات كان قد بعث بها الى الامانة العامة واهمها انه لا يشترط توافر عدد معين لصحة انعقاد المؤتمرات الموسعة وتعتبر صحيحة مهما كان عدد الحاضرين . تقرر ان يشترك اعضاء مؤتمر المحافظة الذين صعدوا من مؤتمرات الاقسام فى اجتماعات المؤتمرات الموسعة والاشتراك فى عملية التصويت .

وتدرس الامانة العامة الان وضع الوحدات الجماهيرية التابعة لقسم العرب ببورسعيد من حيث وقوعها بين دائرتين انتخابيتين .

وفى الاسماعيلية : بلغ عدد الطلبات التى قدمت ٢٥ طلبا فى دائرة الاسماعيلية والقنطرة و ١٥ طلبا بدائرة الضواحى والتل الكبير . ويبلغ عدد اعضاء مؤتمر دائرة الاسماعيلية والقنطرة ١٦٤ عضوا وفى الضواحى والتل الكبير ١٤٠ عضوا . □

الذين رشحتهم مؤتمرات الاتحاد الاشتراكى للانتخابات

■ القاهرة ■

● الساحل : الدكتور متولى النمرسى (فئات) ـ احمد فهيم (عمال) .
● الدرب الاحمر : كمال الحناوى (فئات) ـ عبد الجابر علام (عمال) .
● قصر النيل : محمد فايق وزير الارشاد (فئات) فاز بالتزكية ـ احمد ابو حجر (عمال) .
● الجمالية : سيد زكى عبد الهادى (فئات) ـ محمد طه محمد (عمال) .
● بولاق : على الشريطى (فئات) ـ يوسف على (عمال) .
● الزيتون : نبيل الهدى نجم (فئات) ـ ضياء الدين حراز (عامل) .
● باب الشعرية : حسن محمود خليفة (فئات) ـ حلمى محمود جادالله (عامل) .
● شبرا (الدائرة ١٢) : د. كمال رمزى ستينو (فئات) ـ عبد الباقى عبد العزيز محمد (عمال) .
● السيدة زينب : حسن عباس زكى وزير الاقتصاد (فئات) ـ نوال عامر (عمال) .
● الازبكية : كمال بادير وزير المواصلات (فئات) ـ السباعى ابراهيم عبد النبى (عمال) .
● المطرية : محمد البنديوى فؤاد (فئات) ـ عبد العاطى نافع (عامل) .
● الوايلى : احمد فؤاد عبد العزيز (فئات) ـ احمد كمال الحديدى (عمال) .
● الخليفة : وهبى صالح (فئات) ـ محمد البيطار (عامل) .
● مصر الجديدة : احمد شعيب (فئات) واحمد ابراهيم موسى (عامل) .

■ الجيزة ■

● البدرشين : عبد الفتاح طه الوالى (فئات) ـ فضل عبد الحميد السرجانى (عمال) .
● الدقى : احمد الخواجه (فئات) ـ جابر عبد العزيز (عمال) .
● امبابة : حسن حافظ (فئات) ـ علام عبد العظيم حماد (عامل) .

■ القليوبية ■

● قليوب : عطية محمد ناصر (فئات) واسماعيل كمال شديد (عامل) .

■ الغربية ■

● مركز طنطا (دائرة برما) : مهندس ابراهيم الدهبى (فئات) وامين عبد الحكيم (فلاح) .
● كفر الزيات : عبد الرحمن حسين حشاد (فئات) ـ محمد على شلبى (عامل) .
● بندر طنطا : مصطفى الجندى (فئات) وعبد القادر باشا السباعى البحراوى (عامل) .

■ المنوفية ■

● الباجور : كمال الشاذلى (فئات) واسماعيل جمعة (فلاح) .
● المحلة الكبرى : محمد عبد الفتاح ابو رضا (فئات) والدمرداش محمد عبده (عامل) .

■ البحيرة ■

● ايتاى البارود : عبد السلام الصيرفى (فئات) وعبد السلام عبد الكريم مغيب (فلاح) .
● ابو حمص : محمد عمارة (فئات) وبدر محمد راضى (فلاح) .
● المحمودية : صبرى القاضى (فئات) وعلى كامل (فلاح) .
● دمنهور : دكتور سعد الفوالقة (فئات) ومصطفى امين كرم (عامل) .

■ الفيوم ■

● مركز الفيوم : مصطفى الخولى (فئات) وعبد الحليم عبد الحفيظ (عامل) .
● بندر الفيوم : محمد عبدالله مرزبان وزير التموين (فئات) وحسن احمد بميزق (عامل) .
● بندر بنى سويف : محمد انور حسن (فئات) وابراهيم عويس (عامل) .
● دائرة بوش (ناصر) : حسن ابراهيم الجنيدى (فئات) وزكريا موسى شرف (فلاح) .

■ المنيا ■

● بندر المنيا : محمد محمد مصطفى (فئات) وعبد العال الجارحى (عامل) .

■ سوهاج ■

● بندر سوهاج : ابو الفتوح الصراف (فئات) ـ وتقرر اجراء القرعة بين ايهاب مقلد وعبد العظيم فهمى ناصر .
● جرجا : احمد ابو الفتوح حسب النبى (فلاح) وشوقى عرفان (فئات) .

■ قنا ■

● بندر قنا : دكتور اسماعيل معتوق (فئات) ومحمد عمر عبد الرحيم (عامل) قفط : محمود حسان (فئات) ومحمود محمد سيد (عامل) .

■ اسوان ■

● مركز ادفو : محمود حسنين (فئات) وعبد الرحمن سنبر (فلاح) .

■ الاسكندرية ■

● محرم بك : حسن محمد عبد الله ادريس (فئات) وعبد الرحيم محمد الشيخ (عامل) .
● فريال : (محرم بك رقم ٩) : محمد عبد الرحيم ادريس (فئات) ومحمد كمال السيد (عامل) .

فى الأهرام
علاقة أساتذة الجامعات بالطلاب

القت الاحداث الاخيرة فى الجامعات اضواء جديدة ، ـ جديرة بان النظر ـ على المسافات التى اصبحت تفصل اساتذة الجامعة عن ، بصورة تخالف روح الجامعة وتقاليدها فى سائر المجتمعات . ومن باب ، مجتمع يسعى الى ارساء قيم الاشتراكية ، وينظر الى جامعاته بوصفها حيويا فى تنمية كفاءات الجيل الجديد ، واستثمار قدراته على الفكر والابداع ، والارتقاء به حتى ينهض بمسئولياته الجسيمة فى مواصلة التحرير والثورة نحو الانبعاث القومى الشامل .

ا ماتتحدث عن دور العلم والتكنولوجيا كاحدى المعطيات الاساسية فى ذه الاهداف النبيلة . ولكن حتى تزدهر جهود الجامعة فى اكتساب النهج جسد التشبع بروح العلم فعلا ، وروح العلوم العصرية بوجه اخص ، أن يلقى الاساتذة محاضراتهم ، وهم فى معزل « انسانى » عن طلبتهم أن تسند شحنات العلم التى يتلقاها الطلاب ، بجهود لاتقل عنها اهمية عرف على تصورهم للامور اجتماعيا ، والحاجة ماسة بالفعل كما جاء بحات وزير التعليم العالى ـ الى تدعيم العلاقة بين الاساتذة والطلبة الاهتمام بمشاكل الشباب الجامعى ، فى النواحى التعليمية البحتة وفى على حد سواء .

صح أن الفواصل بين الاجيال فى عالمنا السريع التحول ، وجو الحيرة ة الذى افرزته ظروف النكسة ، وصعوبة تحقيق نتائج سريعة وحاسمة المشاكل التى تواجهنا ، مشاكل كلها تعترض سهولة السيطرة على الشباب ، المندفع بطبيعته . الا أن هذه الظروف ادعى الى بذل جهد من جانب أساتذة الجامعات ، لايقتصر على جانب العلم وحده ، بل اجتيازه الى توفير المناخ الكفيل بان يأتى بثمره ، وهذا صميم العمل داخل الجامعات ـ ويتحمل اساتذة الجامعة قبل غيرهم مسئوليته ، غيرهم على صلة مادية بشباب الجامعات ، وينبغى أن يكونوا قبل على صلة وجدانية بتطلعاته ، حتى تتوافر ظروف تعبئة طاقاته الابداعية ار حماسه المتدفق فى افضل صورة تخدم اغراض المعركة ، وتفسد العدو التلاعب بالمشاعر الملتهبة ، وتحقق اعلى كفاءة ممكنة فى مواجهة . وهذه ليست قضية نظرية مجردة ، بل تنتظر من أساتذة الجامعات على حد سواء ، صيغا عمليـة لوضعها موضع التطبيق □

مواعيد الصلاة



الجمعة ـ ٢٠ ديسمبر

الظهر : الساعة ٥٢ر١١ العشاء : الساعة ٢١ر٦
العصر : الساعة ٤٢ر٢ الفجر : الساعة ١٤ر٥
المغرب : الساعة ٥٩ر٤ الشروق : الساعة ٤٧ر٦

الساعة ١٦ر٧ افرنجى صباحا

حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : طقس شتوى مائل للدفء والرياح غربية الى جنوبية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر السحب المنخفضة والعالية .

المنطقة الثانية : طقس شتوى مائل للدفء والرياح غربية الى جنوبية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر السحب المنخفضة والعالية .

المنطقة الثالثة : طقس شتوى مائل للدفء والرياح غربية الى جنوبية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر السحب المنخفضة والعالية .

المنطقة الرابعة : طقس دافىء شمالا ملحوظ الدفء فى الجنوب والرياح اغلبها شمالية غربية خفيفة وتظهر السحب العالية

المنطقة الخامسة : طقس دافىء شمالا ملحوظ الدفء فى الجنوب والرياح اغلبها شمالية غربية خفيفة وتظهر السحب العالية

المنطقة السادسة : طقس شتوى دافىء نهارا مائل للبرودة ليلا والرياح متغيرة الى شمالية غربية خفيفة وتظهر السحب العالية .

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٢٢	٩	٢٢	٩
الاسكندرية	٢١	١١	٢٢	١٠
مطروح	٢٠	٧	٢١	٨
بور سعيد	ـ	ـ	٢٢	١٠
المنيا	٢٤	٤	٢٤	٤
اسيوط	٢٤	٦	٢٤	٧
الاقصر	٢٦	٦	٢٦	٦
اسوان	٢٦	١٠	٢٦	٩
سيوه	٢١	ـ	٢٢	١
الوادى الجديد	٢٣	ـ	٢٣	٣
الغردقة	٢٢	١٠	٢٤	١٠

القمر اليوم

شروق : ٢٦ر٦
غروب : ٢٩ر١٦

الجو والبحر للصيادين

المتوسط : رياح خفيفة متغيرة لة والبحر خفيف ارتفاع الموج من ١١/٢ متر والرؤية حسنة .
الاحمر : الرياح شمالية غربية معتدلة البحر خفيف ارتفاع ١/٢ الى ١١/٢ متر والرؤية

مواعيد الطيران العربية المتحدة

ط الخارجية : الساعة ٥ر٥ ص تعود الطائرة القادمة من دار السلام ● ٧ ص الى عمان وتعود ٣٥ر١١ ص ● ٣٠ر٧ ص الى بيروت وتعود ٣٠ر١٠ ٨ ص الى روما وجنيف ولندن وتعود ٣٠ر١١ م ● ٣٠ر٩ ص الى موسكو ١١ ص تعود الطائرة القادمة من اديس ابابا والخرطوم ● ٣٠ر١٢ ظهرا ابلس والجزائر وتعود ٣٠ر١١ م ● ١ م الى اثينا وميونخ وتعود ٥٥ر١١ م ● ن جده وتعود ٧ م ● ٢ ص السبت الى نيروبى .
ط الداخلية : الساعة ٣٠ر٧ ص الى الاسكندرية وتعود ٣٠ر٩ ص ● ٩ص مر واسوان وتعود ٢ م ● ٢ م الى الاقصر واسوان وتعود ٩م ● ٤م الى واسوان وتعود ١٠ م ● ٣٠ر٤ م الى الاسكندرية وتعود ٣٠ر٦ م .
المواعيد من والى القاهرة ولا تشمل الرحلات الاضافية والخاصة . وللاستعلامات رجاء الاتصال بتليفون رقم ٦٥٢٤٨

علمى لمعامل ادوية ابجون بالولايات المتحدة فى القاهرة



سادة رؤساء اقسام الاعلام الطبى فى منطقة الشرق الاوسط وافريقيا فى الذى عقد بالقاهرة فى المدة من ١٥ ـ ١٩ ديسمبر الحالى لدراسة احدث ت اليه مراكز ابحاث المعامل .. وقد اشترك فى المؤتمر ممثلو ١٣ دولة شرق الاوسط وافريقيا وممثل الجمهورية العربية المتحدة الاستاذ موسى .. وحضره مستر كرونن نائب رئيس مجلس الادارة ومستر ايوالد مدير الشرق الاوسط .

* الاسرائيليون يبصقون على جوازات سفر الامريكان *

السائح ـ ايه ده ؟ .. ختم الدولة ؟

اجتماعيات

غادر القاهرة امس الى دمشق السيد على المطرى سفير الجمهورية اليمنية الجديد لدى سوريا ولبنان ، لتسلم مهام منصبه

عاد بسلامة الله من الخارج السيد المهندس / سمير فهمى رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا بعد ان تفقد مصانع السيارات ووقف على احدث وسائل النقل بكل من اسبانيا وانجلترا .

خالد الغنيم

وصل الى الجمهورية العربية المتحدة السيد خالد الغنيم وكيل مجلس الامة الكويتى ووكيل الاسمنت المصرى بالكويت لقضاء بضعة ايام وتوقيع صفقة شراء اسمنت قيمتها ٥٠٠٫٠٠٠ جنيه

محمد عصام الدين حسونة المحامى اتخذ مقرا لمكتبه بالعمارة رقم ٣٩ شارع قصر النيل بالقاهرة تليفون ٤٢٨٣١

شكر وتقدير

حسن حسين الجبيهى والسيدة حرمه يسجدان لله حمدا وشكرا ويقدمان عظيم الشكر للاستاذ الدكتور النابغة

بهى الدين احمد شاش

لنجاح عملية ترقيع القرنية لنجلهما حسين ويخصون بالشكر اسرة قسم ١٣ رمد بمستشفى المنيل الجامعى

دكتور محمد لطفى الهيهاوى

تهانينا بسلامة الوصول وفوزك بالدكتوراه
سعيد الهيهاوى والاسرة

المولود السعيد

رزق الاستاذ محمد عوض الله بالاهرام بمولود سماه حازم . وهو يشكر الدكتور سمير الغوابى وحرمه الدكتورة سهير على عنايتهما بالمولود .

نقابة المهن العلمية

يتشرف السيد / صلاح الدين هدايت نقيب العلميين بدعوة السادة الاعضاء لتبادل التهانى بالعيد بمقر النقابة ٨ شارع بستان الدكة بالالفى القاهرة وذلك صباح ثانى ايام عيد الفطر المبارك .

حديث الناس

قررت وزارة التربية والتعليم الا تنص فى المنشورات الموزعة على مدارس البنات على منع قبول الطالبة المتزوجة فى مراحل الدراسة الثانوية والفنية وما فى مستواها . وقد كانت المنشورات السابقة تلزم نظار وناظرات المدارس برفض قبول او استمرار اى طالبة تتزوج .. ولكن بعد صدور قانون التعليم الجديد رئى عدم اصدار هذا المنشور وترك الامر لاجتهاد النظار والناظرات .

واننى هنا احب ان اتناول موضوعين :

الموضوع الاول هو مسألة ترك الامر هكذا معلقا للاجتهاد والتخبط دون أن تقدم الوزارة على اتخاذ موقف محدد .. اذا كانت الوزارة مقتنعة بإباحة زواج الطالبات فلتعلنه صراحة وتدافع عن رأيها ، واذا كانت غير مقتنعة فلتستمر فى اصدار المنشور المانع لزواج الطالبات اما انصاف الحلول فلم تكن فى يوم ما طريقا لحل اى مشكلة او تنظيم اى عمل ..

اما الموضوع الثانى فهو هذا القرار الجديد بإباحة زواج الطالبات وهو ما لا يحدث فى اى دولة فى العالم مهما بلغت من تقدم حتى امريكا لا يسمح فيها لطالبة المرحلة الثانوية بالزواج فانه لا يصح أن نترك الطالبة المتزوجة فى هذا السن تذهب الى المدرسة وهى حامل مثلا فهو أمر لا يليق تربويا واجتماعيا . ومن الممكن ان تسمح للطالبة التى لا توفق فى زواجها الى العودة لمواصلة تعليمها فى المدرسة فيكون ذلك استثناء فى قاعدة المنع ..

نقطة اخرى يجب الا تغيب عنا هو ذلك التناقض الذى يسببه هذا القرار مع سياسة الدولة فى تنظيم الاسرة .. ففى الوقت الذى تبذل الدولة كافة جهودها لتنظيم الاسرة والاقلال من المواليد ، وكذلك فى الوقت الذى يفرض علينا ان نرفع من سن الزواج سواء للشابة او للشاب نجد وزارة التربية والتعليم وتبيح الزواج لطالبات الثانوى فتهدم من جانبها ركنا هاما مما تبنيه الدولة وذلك بتشجيع الاباء على تزويج بناتهم وهن فى مرحلة الدراسة الثانوية وبذلك تزيد من عدد المواليد الذين نستقبلهم كل عام ..

اننى لا استطيع ان افهم السر وراء ذلك القرار الذى اتخذته وزارة التربية والتعليم وما هو السبب الذى حدا بالوزارة الى ان « تتصهين » على ارسال المنشور الخاص بمنع الزواج الى المدارس

والموضوع الان فى يد الدكتور حلمى مراد واننى على يقين انه سوف يصدر قراره فورا باعادة ارسال هذا المنشور الى مدارس البنات حرصا على كل القيم والتقاليد التى يعنيها هذا المنشور .

على حمدى الجمال



هكذا من الأصل

منافشات مفتوحة عن الرياضة المصرية

٢ المصـــارعــــة

كانت ندوة القسم الرياضي بالاهرام في الاسبوع الماضي عن السباحة بوصفها رياضة رقمية فردية ، ومدرسية في المقام الاول . وقد اختار القسم المصارعة للندوة الثانية في سلسلة مناقشاته لمستوانا الرياضي واسباب هبوطه ووسائل علاجه ، بوصفها لعبة فردية نزالية وعمالية في المقام الاول ، وان كانت قد بدأت تغزو القطاعات الاخرى كالمدارس والجامعات والمعاهد والشرطة .

اعد الندوة
اسماعيل البقرى
مرسى عطا الله

وقد كانت المصارعة لعبتنا الاوليمبية الثانية ايام ازدهار رفع الاثقال ، ثم اصبحت لعبتنا الاولى من حيث النتائج الاوليمبية ابتداء من دورة هلسنكي عام ١٩٥٢ الى الان ، ومعنى هذا انها ارفع لعباتنا مستوى . ومع ذلك فان مستواها في هبوط مستمر تمشيا مع هبوط مستوانا الرياضي .

وفي محاولة لتفادي استمرار الهبوط وايجاد حلول خاصة لمشاكل المصارعة الخاصة ، دعا القسم الرياضي بالاهرام خبراء اللعبة العقيد عبد العزيز بدر اللاعب الاوليمبي السابق ووكيل الاتحاد ، والمهندس شوقي مرزوق سكرتير الاتحاد ، وجازولي راتب خبير اللعبة الدولي ، وكمال منير السكرتير الاسبق ورئيس لجنة الحكام الحالي ، ومحمد عبد الرحمن مدير الاتحاد السابق والحكم الدولي ، والرائد مصطفى عبد الله وكيل منطقة القاهرة ، ومحمود حسن البطل العالمي والمدرب الاوليمبي الحالي ، والبطل العالمي والمدرب الحالي مصطفى حامد ، والبطل العالمي السابق كمال السيد والبطل الدولي الحالي ابراهيم السيد ، وأمين شعير مدير النادي الاهلي بوصفه النادي الذي يضم أقوى فرق المصارعة في القاهرة . ودارت المناقشة

رفع المستوى

المهندس شوقي مرزوق : الواقع اننا تنظم مسابقات محلية على كل المستويات ، للناشئين والدرجة الثانية والدرجة الاولى ، ولكن هذا لا يرفع مستوى اللعبة بل يؤدي الى الجمود ، والى تمركز بعض اللاعبين في بطولة اوزانهم وعدم ظهور عناصر جديدة تنافسهم وامامنا مثال قريب هو حضور فريق بلغاريا قبل دورة المكسيك ، فان مستوانا تحسن بعد ٣ لقاءات معه . فلو ان هناك احتكاكا دولية لحققنا نتائج أفضل .

نجيب المستكاوي : نطرح موضوع الاحتكاك الدولي للمناقشة اولا ولو انه كان يجب ان يجيء بعد مناقشة العناصر الاخرى . ولكن الملاحظ فعلا ان المصارعة أقل لعباتنا فرصا في الاحتكاك الدولي ، وهذا وضع عجيب لانها اولى اللعبات بالاحتكاك . انا لا افهم ان يسافر لاعبو الدراجات والجمباز وغيرهم عدة مرات في السنة وتمنع المصارعة !

● المهندس شوقي مرزوق : طلبنا ٣ لقاءات في الخارج في الموسم الماضي فقالت اللجنة الاوليمبية : ادعوا هذه الفرق أولا .

● جازولي راتب : اللجنة الاوليمبية هي المسئولة ويبدو انها لا « تستلطف » المصارعة . كثيرون لا يستلطفونها . بطل المصارعة لو فاز ببطولة العالم يعود دون أن يحس لحد . فريق كرة القدم ينهزم ويعود بالزمر والطبل . فريق السويد زارنا عام ١٩٥١ وللان لم نرد الزيارة ، وكذلك فريق رومانيا .

● كمال منير : المصارعة لها ٣ بطولات عالم سنويا ، للناشئين والحرة والرومانية ، وأعتقد ان اللعبة اثبتت جدارتها بالاشتراك في هذه البطولات ،

● محمد عبد الرحمن : الاشتراك في بطولات العالم يحرمنا من تمثيل كل الاوزان ، ويجعلنا نهمل الاوزان الثقيلة مما يصرف لاعبيها عن التمرين ويضعف حماستهم ، بينما الواقع اننا فيما مضى احرزنا ميداليات اوليمبية في الاوزان الثقيلة ولهذا يجب أن تكون الاولوية للقاءات الثنائية بفرق كاملة . ان فرق اوروبا تتبارى عشرات المرات كل سنة .

● مصطفى حامد : ما معنى التمثيل الدولي ونحن لا نستطيع الوقوف على قدمينا ؟ يجب أن ننشيء أولا فريقا قويا قبل الاشتراك في البطولات الدولية .

● نجيب المستكاوي : في ضوء المباريات الثنائية ودورة البحر الابيض والدورة العربية . سوف نحدد هل مستوانا يسمح بالاشتراك في بطولة العالم أو لا يسمح .

● أمين شعير : الواقع بكل صراحة ان الاتحاد يجب أن يضع سياسة مرسومة ويرفعها للمسئولين من الرياضة ويطالب بامكانيات التنفيذ ثم يحاسب بعد ذلك ، وفي حدود الامكانيات المتاحة له . ولكي نحصل على مساعدات من الدولة يجب أن نكسب ونظهر ، وهي في هذه الحالة ستعطينا ما نريد . ومن جهة السفر فان اتحادي المصارعة ورفع الاثقال ليس لهما سند ولا نفوذ ، ولذلك لا يسافران لكن انا انبه الى ظاهرة . ان المصارعة بدأت تنقرض . العناصر السابقة كانت مشبعة بالهواية ، اما الان فان الانتفاع او الرغبة في الاستفادة هي رائد كل لاعب .

توسيع القاعدة

● نجيب المستكاوي : هذا موضوع آخر . انتهينا الان من مناقشة الاحتكاك الدولي للمصارعة . وننتقل الى موضوع اللاعب . أين أجده ؟

● أمين شعير : هذا ما قصدته بموضوع الهواية . يجب تحبيب الشباب في اللعبة ، واختيار العناصر الصالحة والهاوية لممارسة المصارعة .

● محمد عبد الرحمن : عندنا في المصارعة ٦٢ ناديا ، و٦١ ساحة شعبية و٤٠ شركة ، و٢٤ مركزا للشرطة ، ومجموعها ٢١٧ مركزا للممارسة فضلا من الجامعات والمدارس . فاللاعب لا يمثل مشكلة عندنا . وقد كنا في تقدم منذ سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٥٦ رغم قلة عدد اللاعبين لانه كانت هناك متابعة فنية ، أما الان فالقاعدة واسعة ولكن لا خبرة فنية لترعاها .

● نجيب المستكاوي : هذا يدخلنا في موضوع المدرب والتدريب . السؤال هو اين نجد لاعب المصارعة ؟ في المدرسة أم في الجامعة ، في نادي العمال أم في النادي الكبير الذي سيجد ايراده من كرة القدم أم في الجيش او الشرطة .

● محمود حسن : الجامعة عندها ملاعب وفيها شباب ، ولكي اخلق فيها مصارعة لا بد من وجود مدرب للملعب كما يوجد مدرس للفصل . المصارعة ليست ادارة بل فن . والذي يعلم الفن ويتابعه هو المدرب ، وكلما كان هناك رجل فني مسئول حصلنا على نتائج في المصارعة وظهر لنا امثال مصطفى حامد وكمال السيد وعبد عثمان وبلبل وغيرهم ، وهكذا الامر منذ أيام بياتكي لا يمكن فصل موضوع اللاعب عن موضوع المدرب . اذا وجد الملعب ووجد المدرب اكتشفنا اللاعب ونمينا استعداده ونظمنا له المسابقات ورفعنا مستواه . واللاعب موجود في كل مكان ، وكما رأينا فان لدينا ٢١٧ هيئة في الاتحاد ، اقصد وحدة

● جازولي راتب : من متاعب اللاعبين ان لوائح أندية الشركات والعمال تمنع اشتراكهم في مسابقات الدرجة الاولى وبذلك تؤدي الى تجميد المستوى . فاي فريق يجب الا يضم اكثر من لاعبين اثنين من الدرجة الاولى .

● امين شعير : هذا منقول من كرة القدم ، والهدف منع اغراء الشركات للاعبين للانضمام اليها . ولاعبو الساحات الشعبية ايضا ممنوع اشتراكهم في البطولات العامة . وفي موضوع الشركات ايضا فان بعضها يحتجز اللاعبين في الدرجة الثانية لكي يحتفظ بالبطولة مهما بلغ مستواهم من الدرجة الاولى ، لان الاهتمام مركز على الفوز ، فالمسألة مظهرية !

● نجيب المستكاوي : الحل هو ان تقيم بطولة درجة اولى الشركات وبطولة درجة ثانية فنضرب عصفورين بحجر واحد ، اذ نوسع قاعدة الممارسة في الشركات ، ونحسن اللعبة وبطولاتها بالعناصر الممتازة فيرتفع المستوى المحلي وتشتد المنافسة وتتحرك اللعبة ويقبل الجمهور والشباب .

● جازولي راتب : الشركات في تشيكوسلوفاكيا تفرغ العناصر البارزة بشرط متابعتها ، ومن يثبت كفاءته يستمر في تفرغه ، ومن يتراخى يعود الى عمله .

● محمود حسن : مراكز تدريب الناشئين يجب ان تتحول الى مراكز لمدارس وزارة التربية والتعليم ، وتتبع وزارة الشباب فنيا ووزارة التربية والتعليم اداريا . صحيح ان للمدارس بطولات لكن المهم استمرار التدريب فترة طويلة ، فلابد من وجود المدرب بالمركز ، الذي هو مقيم به والطلبة يترددون عليه .

● عبد العزيز بدر : شهدت اللاعب في روسيا محل اهتمام كبير من الدولة ومن المجتمع . فهناك كشف طبي دوري عليه ، وهناك بطاقات للتغذية والمواصلات تصرف له ، وهناك الملعب المجهز والادوات اللازمة والمدرب المقيم في الملعب .

● نجيب المستكاوي : تكلمنا الناحية للرياضة لم تصل الى هذا الحد من الوعي والفهم . ومن جهة اخرى فان لدينا وحدة طب رياضي ممتازة حاليا يتردد عليها الاداريون وليس اللاعبون ، والمفروض ايضا ان لدينا كشفا طبيا دوريا والامتحان نهزل ، كذلك عندنا تغذية ونظام لخطة الاعداد لدورة المكسيك مراكز تدريب صرفنا عليها عشرات الالاف من الجنيهات تضمنت تغذية وانتقالات ومع ذلك كان المستوى يتأخر كلما الخطة لتأخذ المستوى والذي على الورق كثير ولكن ما لمسوا التنفيذ . هذه مشكلتنا .

● كمال منير : ولماذا لا يكون هناك حساب ؟

● عبد العزيز بدر : نحن لا نهتم باللاعب في مصر الا لفترة قصيرة قبل البطولات والدورات . والواجب ان تكون هذه الاهتمامات دائمة ، وان نقدم للبطل التسهيلات والامتيازات في مدرسته وفي جامعته وفي شركته او وظيفته وان يستمر تمتعه بها مادام يؤدي واجبه ، ولن تسحب منه عندما يقصر . هذه الامتيازات حافز له على الاحتفاظ بمستواه ، وحافز لغيره على التقدم للتمتع بمثلها .

● جازولي راتب : يسأل الاملام يتعين ان تدق على ان الرياضة تزيد الانتاج وتعد المواطن القوي بالاضافة الى انها مرآة للمجتمع ، وان الرياضي ليس مجرد « لعبي » ! أرجو الانتقال الى مشاكل التدريب .

التدريب والمدربون

● محمود حسن : يجب ان تتجه الى تفرغ المدربين بدلا من الاداريين . ونحن لم نتفق من قبل الا بصعوبة وجود التدريب العام المتفرغ والمتابعة الفنية .

● محمد عبد الرحمن : أؤيد ذلك والشعر بحاجتنا العملية الى مدربين . ان الـ ٢١٧ وحدة التي لدينا ينقصها المدربون . ليس عندنا الكفاية منهم ، وما اقل عدد الاكفاء منهم ، فتحنا مناطق مدربوها ليس لديهم فكرة عن المصارعة

ويضم تدريب المصارعة والكرة الطائرة والملاكمة .

● نجيب المستكاوي : ولكن الاتحاد ان ينظم دراسات لاعداد وصقل المدربين ، وان يفرغ مدربا عاما للمصارعة الرومانية وكذلك مع مدرب فني للمصارعة الحرة من دولة متقدمة مثل الاتحاد السوفيتي او بلغاريا او تركيا . ولنلاحظ ان قاعدتنا العريضة ليست القاهرة والاسكندرية بل كل المحافظات ، وعلى الاتحاد اعداد من يتولون التدريب والادارة بكل محافظة .

● جازولي راتب : مدرب القاهرة او الاسكندرية يرتبط العمل في الاقاليم بسبب مصالحه ، وبدلا من التدريب وحدات ، يمكن لو ارسلناه فريما بدل ذلك .

● عبد العزيز بدر : لنستطيع منطقة الزام المدربين ، وليست لدينا امكانيات تعويضهم عن تعلمهم من القاهرة .

● شوقي مرزوق : الواقع ان الاتحاد نظم دراسات للمدربين في الصيف حضرها ٤٢ مدربا ونجح منهم اعداد مدربين للاقاليم ، وسنمضي في هذه السياسة ، ونحن نتكفل بكل النفقات .

● مصطفى عبد الله : يقصدون بتحسين المدربين بالنسبة للقاعدة العريضة اكثر بأن كثيرين من الذين يلتحقون بالمعهد الاوليمبي ليحصلوا على شهادة مدرب رغم انهم لم يمارسوا المصارعة ابدا ، وفي هذا خطر كبير على اللعبة . وقد درست المصارعة في السويد ٤ شهور ، وأؤكد ان دراسات المصارعة في مصر اقوى واولى ، ولكن المشكلة في ايجاد من يهوى المصارعة اداريا ، او مدربا ، او لاعبا ، ومن يضحي من اجلها .

● عبد العزيز بدر : المصارعة يجب ان تكون مهنة للمدرب ، يتفرغ لها ، ولابد من صقله واعداده ولكن القواعد الحالية تقف حائلا دون المخاطرة وبالتفرغ . والواجب اخراج تشريع للنهوض بمهنة التدريب ، وتحريم المدرب عن طريق الانتداب من وظيفته .

وانتقلت المناقشة الى التحكيم وضرورة رفع مستواه ، والمسابقات وتنظيمها وتنظيمها على مدى الموسم ، ليس في القاهرة وحدها بل في كل الاقاليم ، وايجاد مركز تدريب للاتحاد في صالة مغطاة يحسن ان تكون في مكان متوسط مثل النادي الاهلي ، واعداد خطة لرفع مستوى الاداري واللاعب والحكم الى مستوى المعلقات ، وضرورة العناية من الاجهزة الرياضية المسئولة ، وتنفيذ مشروع اولوية اللعبات لان الامكانات الحالية لا تكفي لرسم اي سياسة او تنفيذ اي برامج تؤدي الى رفع المستوى . وانتهت المناقشة الى توصيات محددة نرجو ان تكون محل دراسة الاجهزة المسئولة ، لان المشكلة الاساسية هي رياضة او لا رياضة ! □

توصيات الندوة

● اتاحة الفرصة للمصارعة للاحتكاك الدولي الثنائي وتبادل الزيارات مع الفرق الاجنبية ، والاشتراك في بطولات العالم سنويا بأقصى عدد تسمح الاعتمادات المالية بايفاده ، وكذلك في بطولة العالم للناشئين التدريبية .

● تنفيذ فكرة تفرغ المدربين بتطبيق مشروع النهوض بمستوى التدريب والمدربين عن طريق تحريرهم من اعمالهم الاصلية الى مراكز التدريب والاتحادات بتفادي القيود المالية .

● انشاء مراكز تدريب الناشئين بصورتها الحالية وجعل تبعيتها الفنية للاتحادات المختصة والادارية لوزارة التربية والتعليم ، ونقلها الى ملاعب مناطق التربية والتعليم .

● استمرار الاتحاد في تنظيم دراسات اعداد وصقل سنوية للمدربين في مختلف الوحدات والمحافظات لتخريج الكفاية من المدربين ورفع مستواهم ، ووضع خطة موحدة للتدريب مع تطبيقها بواسطة المدرب العام ومساعديه .

● مطالبة الاتحاد بتنظيم عمل خريجي المعهد الاوليمبي عن طريقة معتمدة حتى لا يعمل بالحقل من يحمل شهادة حضور دراسات بالمعهد دون ان يكون قد مارس اللعبة . الادارة والتحكيم :

● مطالبة اللجنة الفنية للاتحاد بوضع مشروع لاعداد اداريين وحكام للمحافظات بوصفها القاعدة العريضة

● الغاء نظام السفر بالدور وجعله للمسئولين المباشرين مع اضافة عناصر جديدة كمساعدين في البعثات لكسب الخبرة والتعارف بالاوساط الدولية .

● الاستفادة بضباط الشرطة في الاقاليم كاداريين بوصفهم ملمين باللعبة

● ضرورة سفر حكام البعثات في الدورات لاعبيهم القصوى في هذه اللعبة .

المسابقات :

● تعديل لوائح مسابقات الشركات والساحات الشعبية ومراكز الشباب بما يسمح باشتراك لاعبي هذه الوحدات وعددها ٤٨ شركة و ٦٦ ساحة ومركزا في النشاط العام للاتحاد بمختلف المستويات

● التوصية لدى الشركات بتقديم التسهيلات والامتيازات لمن يصل فيها الى المستوى الدولي واحتفاظهم بهذه الامتيازات ماداموا محتفظين بمستواهم وسحبها منهم اذا تراجعوا .

● اقامة دوري بين مراكز التدريب يمول ـــ مع المشروعات الاخرى ـــ عن طريق وضع المصارعة ضمن اللعبات المستفيدة بمشروع اولوية اللعبات الرياضية المطلوب تنفيذه .

◆ ◆ ◆

آنسات الكرة الطائرة يستعد لمباراة تشيكوسلوفاكيا

وضع الاتحاد العربي للكرة الطائرة خطة اعداد الفريق الاهلي للانسات لمباريات تشيكوسلوفاكيا التي تقام في مصر في المدة من ٢٨ ديسمبر الى ٧ يناير القادم . الفريق يتدرب ٤ مرات بصالة معهد التربية للمعلمات بالزمالك .

◆ ◆ ◆

آش نجم التنس قرر الاحتراف

اعلن آرثر آش نجم التنس الامريكي الزنجي ، والهاوي رقم ٢ في العالم ، انه سوف يحترف في العام القادم . صرح بذلك في استراليا حيث وصل مع الفريق الامريكي لمباراة كأس ديفيز النهائية في الاسبوع الاخير من ديسمبر الحالي .

بارنجتون مرشح الفوز ببطولة العالم للاسكواش

بارنجتون الانجليزي اصبح المرشح الان للفوز ببطولة العالم للاسكواش ولكيتس للهواة التي تقام في لندن في شهر يناير القادم .. وقد رشحه النقاد على ضوء مباراته مع مايك كوري الانجليزي التي انتهت بفوزه ٩/٣ - ٩/١ ، ٩/٦ - ٩/٢ .

نشاط واسع في الجامعة بعد العيد

بقية المنشور في صفحة ١

وفي جامعة القاهرة سيدعو الدكتور محمد مرسي أحمد مدير الجامعة الى عقد سلسلة من الاجتماعات ، وهناك اتجاه الى ان يتولى كل استاذ الاشراف والرعاية الكاملة لمجموعة معينة من طلاب كليته . وقد بدأ تطبيق ذلك بالفعل في اجتماع عقده الدكتور عبد المنعم فرج الصده وكيل الجامعة مع عميد كلية الهندسة الدكتور حسن اسماعيل حيث تم توزيع اعضاء هيئة التدريس على الطلاب لمحاولة حل كافة المشكلات التي تعترضهم .

وعلم مندوب « الاهرام » ان التحقيق مع الطلاب الذين ارتكبوا مخالفات داخل جامعة الاسكندرية ولن يحالوا الى المحاكمة امام القضاء قد دخل مرحلته النهائية وان اوراق هؤلاء الطلاب ستحال الى جامعة الاسكندرية يوم ٢٥ ديسمبر الحالي للتصرف في شأنهم والنظر في امر احالتهم الى المجالس الجامعية المختصة لمحاكمتهم .

لجان قانونية التحقيق

ومن المقرر فور وصول اوراق الطلاب من النيابة الى ادارة الجامعة ، ان يصدر الدكتور حسن بغدادي مدير الجامعة قرارا بتشكيل لجان قانونية خاصة للتحقيق ولمراجعة اوراق الطلاب وبحث اوضاعهم بصفة عامة لتحديد مسئولية كل طالب ومدى خضوعه للقرارات التأديبية التي تنص عليها لوائح الجامعة .

وعقب انتهاء اللجان القانونية من فحص اوراق الطلاب ، تحال نتيجة التحقيق الى مدير الجامعة الذي يصدر قراره بتشكيل مجلس التأديب .

وتقضي النظم الجامعية المتبعة في لوائح الجامعة ، بان اية مخالفة يرتكبها الطالب تحقق بواسطة عميد الكلية ثم تحول اوراق الطالب الى مدير الجامعة الذي يدرسها ويأمر باحالتها الى مجلس التأديب .

ولكن الاحداث الاخيرة وقيام النيابة العامة بالتحقيق حالت دون تنفيذ الاجراءات الاولى ، وعلى ذلك ستحال الاوراق من النيابة العامة مباشرة الى مدير الجامعة الذي سيشكل لجانا قانونية لتحقيقها ، ثم يشكل مجالس التأديب وفقا للنظم الجامعية المتبعة .

وطبقا للمادة ١٢٣ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات تعتبر مخالفات كل الاعمال المخلة بنظام الكلية او المنشآت الجامعية او سائر الامكنة الجامعية الاخرى .

وتعتبر مخالفات ايضا : الامتناع عن حضور الدروس والمحاضرات وكل فعل يخل بحسن السير والسلوك داخل الجامعة او خارجها ، واساءة استعمال ابنية الجامعات وملحقاتها .

وتنص لائحة الجامعة على العقوبات التأديبية التي توقع على الطلاب وهي ١٠ انواع تبدأ بالتنبيه والانذار والحرمان من الدروس وتنتهي بالفصل من الكلية لمدة سنة ، والفصل النهائي من الكلية او الفصل النهائي من الجامعة .

انتهاء التحقيق

بقية المنشور في صفحة ١

فقد تقرر محاكمته في جلسة علنية تعقد في العاصمة صباح يوم الاربعاء القادم امام محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار مصطفى كامل بشارة وعضوية المستشارين امين ابو عيف ومحمود شكري وممثل النيابة احمد فكري ووجهت اليه النيابة تهم التخابر مع دولة اجنبية في شخص ممثلها بالقاهرة والادلاء اليه بأخبار ومعلومات سياسية ودبلوماسية وعسكرية ، وتسليم مولفه يعمل لحساب دولة اجنبية اسرارا خاصة بالدفاع عن البلاد ، وطلب وتسلم لنفسه من ممثل الدولة الاجنبية بمساعدته على العمل بعد تخرجه بالتعيين في وزارة الخارجية مقابل الاستمرار في التخابر معه . وقد طلبت النيابة من الدولة معاقبته بالاعدام طبقا لهذه التهم . ★



ع شهر رمضان

٢٠ رمضـــــان ١٣٨٨

امساكية شهر رمضان المعظم

المغرب : الساعة ٩ر٤

صلاة العيد
الساعة : ١٥ر٧
صباح غد (السبت)

٥ الشباب والتربية الدينيه

أخطار على طريق المعركة

بقلم الدكتور
عبد العزيز كامل
وزير الاوقاف وشئون الازهر

مؤمنـــون يلحقون بالرســـول [صـلى اللـه عليـه وسـلم].

ويخرج الجيش الاسلامى من المدينةالى تبوك ، وقد ترك وراءه هذه التوقن المنافقين ، وعلى راسهم عبد الله بن ابى بن سلول ، وعندهم سلاحهمواموالهم ، وفى نفوسهم احقادها .

وفى المدينة مؤمنون — مع على بن ابى طالب — قعد بهم العـذر ، اوتخلفوا عن رسول الله [صلى اللـه عليه وسلم] دون شك او ارتياب . كانت المدينة فى هذه الفترة الحرجة— فترة خروج الجيش الكبير الى تبوك — تجمع كل هذه المتناقضات .. من اعلى النفوس المؤمنة التى يعصرها الالم من البقاء فى المدينة ، اما امتثالا لامر الله او لعذر لاتملك له دفعا ، ومن النفوس المنافقة المتربصـــة التى تريد ان تضرب قاعدة الاسلام ..

وبين هذين الطرفين البعيـــدين كنا نجد درجات وتبنـات من الايمان ومن النفاق .

● ابو خيثمة الصحابى الذى لم يخرج مع الرسول ، يمضى اياما فى المدينة ، ويعود الى اهله حيثالظلوالطعام والماء البارد فى ذلك الجو الحار اللاهب .. وتثور نفسه فى يقظة مؤمنة فيقول :

رسول الله [صلى الله عليه وسلم] فى الضح [الشمس] والريح والحر ، وابو خيثمة فى ظل بارد وطعام مهيا وامرأة حسنة ، فى ماله مقيم ، ما هذا بالنصف : [العدل]

ثم يخاطب زوجتيه قائلا :

والله لا ادخل عريش واحدة منكما حتى الحق برسول الله [صلى اللـه عليه وسـلم] فهيئـــا لى زادا . ويرتحـل الرجل المـــؤمن بعيـــره مسرعا الى الايمان . وادركه فى الطريق عمير بن وهب فترافقا حتى ادركا الجيش فى تبوك . ويقول له الرســـول خيرا ويدعو لابى خيثمة بخير [ابن هشـــام ٤ : ١٦٣ — ١٦٤] .

● وابوذر الغفارى الصحابى الجليل، يقعد به بعيره ، فلا يســتطيع لحـــاق الجيش ، فيحمل متاعه على ظهره ويخرج يتبع اثر الرسول ماشيا . وينظر ناظر من المسلمين :

— يارسول الله : ان هذا الرجـــل يمشى على الطـــريق وحـــده . فيقـــول الرسول : كن اباذر .

ويتأمله القوم : يارسول الله : هو والله ابوذر :

فيقول الرسول : رحم الله اباذر ، يمشى وحده ، ويموت وحده ، ويبعث وحده . ومنافقون يتخلفون عن الرسول [صلى الله عليه وسلم] .

ومع هذه الصور المشرقة من الايمان التى سعد بها الجيش المؤمن وهو فى طريقه الى تبوك ، كانت تحدث صور متناقضـة .

يقول ابن هشام [٤ : ١٦٧] : ثم مضى رسـول الله [صلى الله عليـــه وسلم] سائرا ، فجعل يتخلف عنه الرجل ، فيقولون : يارسـول الله ،تخلف فلان ، فيقول :

دعوه : فان يك فيه خير فسيلحقه الله تعالى بكم ، وان يك غير ذلك فقد اراحكم الله منه .

ويقول المقريزى (١ : ٤٥١) ولمـــا مضى [الرسول] من ثنية الوداع ، جعل يتخلف عنه قوم ..

● رجال مؤمنون يلحقون بالرسـول ، ومنافقون يتخلفون عنه .. ولكن هل كانت هذه تصفية كاملة للمنـــافقين ، فيبقى الجيش طاهرا منهم ؟

يقول المقريزى بعد عبارته السابقة : وخرج معه ناس من المنافقين كثير ، لم يخرجوا الا رجاء الغنيمة .

ويأخذ هؤلاء المنافقـــون فى بث روح الهزيمة فى الجيش .. والذى قاله عبد الله بن ابى بن سلول فى المدينة عن قوة الروم يردده المنافقون ويزيدون عليه.

● يقول ثعلبة بن حاطب : تحسبون قتال بنى الاصفر [الروم] كقتال غيرهم: والله لكأنى بكم غدا مقرنين فى الحبال.

ويصل الاستهزاء الى تكوين الجيش من النواحى الجسمية والفكرية والكفاءة القتالية فيقول المنافق وديعة بن ثابت :

— مالى ارى قراءنا [اصحاب الرسول لكثرة قراءتهم القرآن] هـــؤلاء ارغبنـــا [اعظمنا] بطونا ، واكذبنا السنة ، واجبننا عند اللقاء ..

ويثور الجدل بين المؤمنين والمنافقين .. المنافقون يؤيد بعضهم بعضا فيقول الجلاس بن ســـويد معرضـــا بالرســـول والصحابة والوحى :

— هؤلاء سادتنا واشرافنـــا واهـــل الفضل منا ، والله لئن كان محمد صادقا لنحن شر من الحمير ! ! .. [امتاع الاسماع ١ : ٤٥٣] .

فيرد عليه غلام له كان يتيما فى حجره:

— فانت شر من الحمير . ورسـول الله الصادق وانت الكاذب !! .

الى هذا الحد كان يثور الجدل فى المعسكر ويشتد القول . ويصل الخبر الى الرسـول فيرسل اليهم عمار بن ياسر قائلا :

— ادرك القوم فانهم قـــد اخترقـــوا [كذبوا وافتروا] فسلهم عما قالوا . وما اسرع ماينكر المنافق او يتنصل او يبرر او يحلف كاذبا ...

● فيقول وديعه :

— يارسول الله . انما كنا نخوض ونلعب .

وينزل فى هذا قول الله تعالى :

« ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب . قل : ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون ؟ لا تعتـــذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفةمنكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين » [التوبة : ٦٥ — ٦٦] .

● ويتسم المنافق الاخر — الجلاس بن سويد — كاذبا انه ما قال . وينزل فيه قول الله تعالى :

« يحلفون بالله ماقالوا . ولقد قالوا كلمة الكفر . وكفروا بعد اسلامهم ، وهموا بما لم ينالوا ، وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله : فان يتوبوا يك خيرا لهم ، وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما فى الدنيا والاخـــرة ، ومالهم فى الارض من ولى ولا نصـــير » [التوبة : ٧٤] .

ويصل الجيش الى تبوك ، ويجمع الرسول الناس ثم يخطبهم فكان ممـــا قاله لهم :

— أيها الناس . اما بعد ، فاناصدق الحديث كتاب الله ، واوثق العرى كلمة التقوى .. وخير الامور عواقبها ، وشر الامور محدثاتها ، [واحسن الهدى هدى الانبياء ، واشرف القتل قتل الشهداء]

ثم ينصح اصحابه باداب السلوك فيما بينهم داعيا الى عفة القول والفعـــل ، والى الصبر وكظم الغيظ فيقول :

— سباب المؤمن فسوق ، وقتـــل المؤمن كفر . واكل لحمه [بالغيبة] من معصية الله ، وحرمة ماله كحرمة دمه . ومن يتال على الله يكذبه [اى يحلف قائلا : ليدخلن الله فلانا النار او ليرفعن شأن فلان] . ومن يعف يعف الله عنه . ومن يكظم غيظه يأجره الله. ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ، ومن يصبر يضاعف الله له ، ومن يعصى الله يعذبه . اللهم اغفر لى ولامتى ، اللهم اغفر لى ولامتى ، استغفر الله لى ولكم [امتاع الاسماع ١ : ٤٦٠ — ٤٦١]

فانت ترى هذه الخطبة مكونة من جمل قصيرة كأنها المعادلات الرياضية ، تحدد خطوطا رئيسية فى تعامل المؤمنين مع الله ومع انفسهم ..

فهل اســـتطاعت هـــذه الكلمـــات المضيئـــة من اشرف الخلق [صلى اللـــه عليـــه وســـلم] ان تصل الى كل القلوب ؟ لقد كانت بردا وســـلاما وتثبيتا للمؤمنين ، ولكنها لم تزد المنافقين الا اصرارا على شر كبير وصل ذروته عندما كان الجيش فى طريق العودة الى المدينة .

وموعدنا معه حديث مقبل انشاءالله □

بسم الله الرحمن الرحيم

« قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا » ..

صدق الله العظيم

الكلمة العليا

جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال :

— الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل الذكر ، والرجل يقاتل ليرى مكانه . فمن فى سبيل الله ؟

قال عليه الصلاة والسلام :

((من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا ، فهو فى سبيل الله .))

(من صحيح البخارى.)

الامانة الضائعة

حدث أبو هـــريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

((اذا ضـــيعت الامـــانة فانتظـــر الساعة))

قيل :

— كيف اضاعتها يارسول الله ؟

قال :

((اذا وسد الامر الى غير أهله فانتظر الســـاعة))

(رواه البخارى)

حديث رمضان

بقلم الدكتورة
بنت الشاطىء

[تحية الوداع]

ع هلال شوال البازغ ،نودع شهر رمضان المبارك ونحتفل بعيد ا ..

يبقى القـــرآن الـكريم الذى احتفلنا بشهر نزوله ، نورا فى ا وبصـــائرنا وضـــمائرنا ، لا نودعه ..

يومنا أيام معدودات تبـــدا : هلال رمضان كلما دار علم دورته ..

كتابنا غير محدود بايام ولا ور على موسم ، وانما هو العمر كله ، وزاد الطريق.

ى موسم الصوم نتدرب على ـــدة النفس ورقابـــة الله مير ، وندرك أن الانسان أن يحتمل مكابـــدة الجوع طش ويصـــبر على الحرمان مطالب بشريته المـــادية ، ، بحيث لايطيق ، ولا ينبغى طيق ، الصبر على ضيم ، رمان من زاد العقل ورى ، وغذاء الروح ..

اذ يوجهنا شـــهر الصوم الا لاحتفال بموسمنا الدينى الاكبر ن لهو حـــديث وسمر ، أو متاعا بأيامتعطل وفراغ وانس ملاح ..

عرر القرآن الكريم وعينا من لة وضـــمائرنا من التخـــدير والتيـــا من التعطـــل ، تنام عن وجودنا الذى احتملنا ولينه ، ولا تغيب عن تاريخنا ، يلتقط انفاسنا ويحصى علينا ات يقظتنا وصحونا أو غفوتنا دنا ..

**

داعا ياشهر رمضان .. ان لى من روحانية موسمك نى احتمـــالى لهـــذه المرحلة اقة العصيبة من رحلة الحياة

كان لى من أنس لياليـــك ، ع ليال قصار أمضيتها فى ع بلدتى الطيبة ، دمياط ، رك أهلى بها ، فى ندواتهم لية العطرة بأطياف الخالدين أعلام الاسلام ، العطرقبسش ينا الاغر ، حين كنا نملى ، التاريخ فيكتب ، ونوجـــه ا فتنسير ..

كان لى من أمسياتك الطيبة، التى أمضيتها فى حرم العلم طلابى بمعهـــد الدراســـات حوث العربية ، لم تشغلنـــا الدرس اضواء المدينة ، بل العلم عبادة ودينا ..

كان لى مع مطلع الصـــبح كل يوم من أيامك ، هـــذا ء بقرائى فى « حـــديث ـــان » مع مواقف من تاريخنا عصر المبعث ، لنا فيها درس وعبرة بالغة ..

اليوم ينتهى « حديث رمضان » بة الوداع وأمضى اثرها الى ودان فى رحلةعلمية اسلامية يمعى القرآن الـكريم ذخيرة غلة وزاد الطريق ..

ينفد القول ، ولا تنفد كلمات ..

« قـــل لو كان البحـــر مدادا ات ربى لنفد البحر قبل أن . كلمات ربى ولو جئنا بمثله .. « 1

صدق الله العظيم



بريشة يوسف فرنسيس

المسحراتى

اصحى يا نايم
وحد الدايم
وقول نويت
بكره ان حييت
الشهر صايم
والفجر قايم
اصحى يا نايم
وحد الرزاق
رمضان كريم

●

مسحراتى
منقراتى
ليله فى حياتى
ومع السلامة
باسمع فى ودنى
حس يعاودنى
وبنتى وابنى

مع السلامة ③

مع السلامه
مشيت اعرج
عشان افرج
الجسم رجرج
مع السلامة
انا اللى حارت
برجلى حارة
مع السلامة
مطرح ما ادور
الاقى منور
جمال يشور
مع السلامة
خالصين باقافيه
شفتك بعافيه
مع السلامة
انا عينى بكت
وقلبى نكت
ناولنى فكة
مع السلامة
انا جاى بكره
الاجر اجره
افطر بفطره
ومع السلامه
انا بكره ارجع
اغنى واسجع
تلاقينى تسمع
مع السلامة
ومع السلامة
واللى طاب لى
والدق على طبلى
ناس كانوا قبلى
قالوا فى الامثـــال :
« الرجل تدب مطرح ما تحب »

●

وانا صنعتى مسحراتىفىالبلد جوال
حبيت ودبيت كما العاشق لياليطوال
وكل شـــبر وحته من بلدى
حته من كبدى
حته من موال
رمضان مخلق هلال وهلال مخلق عيد
وكل يوم من ليالينا قديم وجديد
خلف بنيه وصبى خلف أمل وسعيد
وانا طبلتى تغنى غنوه وتحكى حدوته
بالسمن ملتوته
ونرجع ونقول ونعيد
رمضان مخلق هلال وهلال مخلق عيد

●

اصـــحى يا نايـــم
وحد الدايـــم
السعى للصوم
خير من النوم
دى ليـــالى سمحه
نجومها ســـبحه
اصـــحى يا نايـــم
يا نايـــم اصحى
وحد الرزاق

فؤاد حـداد

● مســـاجد مصر واولياؤهـــا الصالحون ●

مسجد النبى دانيال

● بمحافظة الاسكندرية ●

بقلم الدكتورة
سعاد ماهر

نلاحظ فى مصر عامة والاســـكندرية خاصة وجود مساجد اسلامية تنسب الى انبياء ورسل سبقوا المسيحية والاسلام وهى ظاهرة تستحق الالتفات والتفسير. ولعل ذلك يرجع الى احد أمرين ، الاول هو ان هذه المساجد ربما كانت معابـــد قديمة حولت الى مساجد او انها بنيت فى مكانها . والامر الثانى يرجع الى وجود جاليات يهودية كبيرة فى مـــــدينة الاسكندرية فى العصر الرومانى ومـــن الثابت انها سكنت مناطق معروفة اطلقت عليها اسماء انبيائها . وظلت هـــــذه الاسماء فى القصص والتراث الشعبى حتى جاء العرب واسسوا مساجد فعرفت بالاسماء الشائعة والمعروفة فى تلـــك المناطق ومما يؤيد الراى الاخير اننـــا اذا استعرضنا اسماء هذه المســـاجد وجدناها لانبياء بنى اسرائيل مثل مسجد سليمان عند قنطرة سليمان ومســـجد الخضر بالقيسارية واهمها مسجد النبى دانيال بالشارع المعروف باسمه .

اما عن وجود قبر النبى دانيال بمدينة الاسكندرية فقد تضاربت فيه الاقـــوال فقد اجمعت المراجع العربية القـــديمة وخاصـــة معاجم البلدان على وجود النبى دانيال بمدينة سوس بايران ، فقد جاء

● وهنالك مراجع مخطوطة تقـــول بوجود قبر النبى دنيال بمدينة الموصل . كما ان كتب الرحالة لم تشر الى وجود مقبرة للنبى دنيال بمدينة الاسكندرية .

وجاء فى كتاب الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلانى : الشيخ محمد دنيال الموصلى احد شيوخ المذهب الشافعى قدم الاسكندرية فى نهاية القرن الثامن الهجرى واتخذ من (مسجد الاسكندر)(كما كان يسمى حينئذ) مكانا يدرس فيه الاصول وعلم الفرائض على نهج الشافعية حتى وفاته سنة ٨١٠ هـ فدفن فى المسجد واصبح ضريحه مزارا للناس .

وعندما بدات عمليات البحث والتنقيب عن الاثار فى مصر فى القرن التاســـع عشر ، لازمت مسجد النبى دانيال فكرة وجود قبر الاسكندر فيه ، وقد ايد هذا الراى مقاله محمود باشا الفلكى من ان النبى دنيال توفى قبل انشاء الاسكندرية باكثر من ثلاثة قرون .

اما الضريح الحالى فقد قام المرحوم حسن عبد الوهاب بعمل حفائر فى المقبرة التى تنخفض عن سطح الارض بمقدار ثلاثة امتار فوجد مايأتى ، فى وســـط الضريح تابوت خشبى كبير عليـــه ستر مكتوب عليه (قبر النبى دنيـــال) ويجاوره تابوت آخر اصغر منه عليـــه ستر آخر مكتوب عليه (قبر الحكيم لقمان) . وعندما حفر تحت التوابيت وجد حفرة حديثة الردم بها مجموعة من شـــواهد القبور والاعمدة ، وعند فحصها تبين له أن هذه البقعة قد اســـتعملت مقبرة اسلامية منذ الف سنة على اقـــل تقدير بدليل : العثور على شاهد قبـــر مكتوب بالخط الكوفى فى القرن الرابع الهجرى وشاهد آخر مؤرخ سنة ٥٢٠هـ وشاهد مؤرخ سنة ٥٦١ هـ . كما وجد مجموعة من الشـــواهد بالمسجد مؤرخة يرجع اقدمها الى سنة ٥٩٠ هـ باســـم ظافر بن جماعة بن شعيب وشاهد آخر باسم ابو الفقر الفاسى سنة ٦٣٣ هـ وثالث مؤرخ سنة ٧١٤ هـ .

اما المســـجد الموجود حاليا فيرجع الى القرن التاسع عشر ويتكون من مستطيل به سبعة صفوف من الاعمدة تقســـم المسجد الى ثمانية اروقة موازية لحائط القبلة . وتقوم على الاعمدة عقود نصف دائرية يعلوها سقف خشبى. وفى الجهة الشمالية للمســـجد يوجد المدخل الرئيسى للمسجد الذى يصعد اليه بمجموعة كبيرة من الدرجات .

وفى منتصف الجهة الشرقية للمســـجد يوجد الضريح ويتكون من اربعة ايوانات متعامدة يبرز ثلاثة منها فى داخل المسجد والايوان الرابع خارج عن سمت ضلع المسجد الشرقى ويغطى الايوانات الاربعة قباء تنتهى بعقود مدببة ، وفى وســـط ارضيتها توجد فتحة مثمنة يحيط بها حاجز خشبى مصنوع بطريقة الخرط . ويرتكز مكونة من ثلاثة صفوف من المقرنصات الحاجز الخشبى على رقبة مثمنة كذلك تعلو اربعة عقود تقوم على دعائم تتوســـط الحجرة التى يوجد بها التابوتان الخشبيان المنسوبان الى النبى دنيال والحـــكيم لقمان .

ويعلو الضريح قبة فى وسطه تقوم على رقبة مثمنة مكونة من اربع مقرنصات واربع نوافذ ، وقد ملئت النوافذ بزجاج معشق متعدد الالوان □

● فتحات مثمنة بحواجز خشبية مصنوعة بطريقة الخرط

● صفوف الاعمدة بمسجد النبى دانيال يعلوها سقف خشبى

هكذا من الأصل

علوم

أول مستشفى للعلاج بالإشعاع الذرى فى السودان

محمود محفوظ - عبد الحميد صالح

■■ بدىء فى السودان استخدام اجهزة الكوبالت ٦٠ فى علاج مرضى السرطان بالاشعاعات النووية بعد أن افتتح رئيس جمهورية السودان ووزير صحتها الدكتور عبد الحميد صالح أول مستشفى للعلاج باشعاع النووى فى الخرطوم . وقد حضر الحفل بدعوة من الحكومة السودانية الدكتور ا. روبرتس استاذ الطبيعة الاشعاعية بلندن ، والدكتور طابا مدير المكتب الاقليمى للصحة العالمية بالاسكندرية والدكتور محمود محفوظ استاذ العلاج بالاشعاع بطب قصر العينى ، ودكتور اناتول بيلوف نائبا عن وكالة الطاقة الدولية الذرية التى ساهمت مع الصحة العالمية فى تزويد المستشفى بجهازين للكوبالت (٦٠) وجهاز للاشعة العميقة وجهاز للاشعة السطحية ومعمل للطب النووى ، وكمية من الراديوم لعلاج سرطانات الرحم والجلد ، بينما قدمت الصحة العالمية خبيرا فى الفيزياء الاشعاعية ، وقدمت وكالة الطاقة الذرية طبيبا متخصصا فى العلاج الاشعاعى .

■■ وقد اقيمت ندوة علمية عن السرطان فى السودان لمدة ٣ ايام اشترك فيها ٤٠ طبيبا بابحاثهم ، والقى الدكتور محمود محفوظ بحثا عن سرطان المثانة تبين منه ان سرطان الرئة موجود فى السودان ولا يعرف عنه الكثيرون انه موجود اصلا هناك ، كما اوضح ان اكثر انواع السرطان ظهورا فى السودان هو سرطان [البلعوم الانفى] .

■■ وقد تم الاتفاق على تبادل البحوث والزيارات بين الاطباء المصريين والسودانيين المتخصصين فى السرطان بعد أن اتضح ان انواع السرطان متشابهة فى السودان ومصر .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

* اخبار داخلية *

● العاصمة ● اصدر فخرى باشا كتابا لجميع عمال الرى يبلغهم سرور سمو الخديوى بنشاطهم فى مدة الفيضان بحيث لم يحدث ضرر للبلاد .

● الغربية ● ارسل اهالى الارزمن مديرية الغربية عريضة لمجلس الشورى يطلبون فيها تخفيف الضرائب عنهم ، لشدة الفاقة التى الم بهم فى هذا العام الذى نزلت فيه اسعار الارز باكثر من نزول اسعار الاقطان . وغدا حلق المجلس ملاحظاته على هذه العريضة ، وارسالها الى الحكومة لتنظر فيها بما يصلح أحوال اولئك المساكين . ونحن نشارك المجلس فى الالحاح بمساعدتهم .

* اخبار خارجية *

■ يافا ـ لمكاتبنا ■ عزمت شركة السكة الحديدية العثمانية على مد خط حديدى من المحطة للجمرك ، وانشاء مرفأ صغير لوقاية المواعيد والزوارق ، وسيطل الجمرك الحالى . وهذا مما يتلف اكثر الاملاك الجنوبية ، ويصلح القسم الشمالى منها ، ولذلك نسأل بلسان العموم ابقاء الجمرك الحالى مع عمل الجمرك الجديد ، لان يافا بلدة مهمة ويجب ان يكون جمركها اوسع مما هو عليه الان ، لان اكثر بضائع التجار لاتفرغ فى داخل الجمرك لضيقه مع اهميته ■

(«الاهرام» فى ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٩٣)

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	صباح جميل مشرق ومساء حافل بالمسرات
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	تجتمع بشخصيات ظريفة وتنطلق فى رحاب البهجة
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	رحلة او زيارة او مقابلة تسرك حتما
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	ازمة او مشكلة او حادث فتمالك نفسك ولاتغضب
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	الاحوال تبدو مضطربة او تضحيات لابد منها
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	مفاجاة او خدمة او هدية من صديق او حبيب
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	الخير يسعى اليك وتحتفل بشخصية محبوبة لديك
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	السماء تبارك جهودك ومساعيك واغراضك
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	هدوء وانسجام وتفاهم فى حياتك العائلية والعاطفية
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	خطبة او زواج او اتفاق او ارتباط سعيد
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	قلق او انشغال او مسئوليات صباحا وراحة مساء
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	مناسبات سعيدة واتصالات مفيدة ومحاولات موفقة

التونسى الفلكى







اسرة بنك التسليف بالقليوبية
تنعى بمزيد من الاسى والحزن وفاة المرحوم
سالم شهاب الدين
مدير بنك التسليف بكفر الشيخ والمدير السابق لبنك القليوبية سائلة له الرحمة ولآله الصبر والسلوان

رى الغربية وكفر الشيخ
مدير عام التفتيش والمهندسون والموظفون والعمال بالتفتيش ينعون بمزيد الحزن المرحوم
الاستاذ سالم شهاب الدين
عم المهندس صلاح عبد الحى وكيل التفتيش للفقيد الرحمة ولسيادته ولآله الصبر وخالص العزاء

رئيس مجلس ادارة مؤسسة الائتمان الزراعى والتعاونى ونائباه والعاملون بها ينعون ببالغ الاسى زميلهم
الاستاذ سالم شهاب الدين
مدير عام بنك التسليف الزراعى بكفر الشيخ ويدعون للفقيد بالرحمة ويقدمون للاسرة خالص العزاء

محطة البحوث الزراعية بسخا
المدير والاخصائيون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
سالم شهاب الدين
والد الزميلة ناهد ويسألون الله للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

السيد عبد الرحمن موسى ومحمد عثمان موسى حسن عمدة الربع دقهلية والعائلة يواسون اسرة الفقيد الاستاذ سالم شهاب الدين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نادى هيئة التدريس
بجامعة القاهرة
مجلس ادارة واعضاء النادى ينعون بمزيد الاسى والحزن الاستاذ
الدكتور حسنى المنجورى
وكيل كلية الصيدلة (سابقا) اسكنه الله فسيح جناته والهم آله وزملاءه الصبر والسلوان

اسرة الصيدلة بجامعة الرياض
عميد ووكيل واسرة كلية الصيدلة بجامعة الرياض ينعون بمزيد الاسى المغفور له الاستاذ الدكتور
حسنى احمد المنجورى
ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء راجين الله ان يلهمهم الصبر وان يسكن الفقيد فسيح جناته

ينعى الدكتور عز الدين فراج صديقه
الاستاذ الدكتور حسنى المنجورى
اسكنه الله فسيح جناته

مدير مركز الابحاث والرقابة الدوائية والعاملون به ينعون بمزيد الحزن
الدكتور حسنى المنجورى
ويفتقدون فيه عالما جليلا

مراقبة الضرائب العقارية
بكفر الشيخ
عبد اللطيف البهى مراقب الضرائب العقارية بكفر الشيخ وجميع العاملين بالمراقبة والمأموريات التابعة لها ينعون
الاستاذ سالم شهاب الدين
مدير بنك التسليف بكفر الشيخ ويبكون فيه تفانيه فى اداء واجبه سائلين الله له الرحمة

مجلس نقابة الصيادلة
ينعى ببالغ الحزن والاسى العالم المرحوم الاستاذ
الدكتور حسنى احمد المنجورى
استاذ الكيمياء الصيدلية بجامعة الرياض ووكيل كلية الصيدلة بجامعة القاهرة سابقا ـ رحم الله الفقيد الكريم وتغمده بواسع رحمته والهم ذويه والاسرة الصيدلية الصبر والسلوان

قسم الكيمياء العضوية
بكلية الصيدلة جامعة القاهرة ينعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
حسنى احمد المنجورى
وترجو لاسرته خالص العزاء

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تنعى اسرة معامل الرقابة والابحاث بشركة النصر للكيماويات الدوائية
الدكتور حسنى احمد المنجورى
الاستاذ العالم الجليل والباحث القدير الذى كرس حياته فى خدمة الابحاث الدوائية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النصر للكيماويات الدوائية
اسرة الشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى الدكتور حسنى المنجورى مدير الابحاث والرقابة السابق بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المدير المالى واسرة الحسابات ينعون بمزيد الحزن والاسى الدكتور حسنى المنجورى للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

اسرة الحسابات تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل عبد الرحمن حسن للفقيد الرحمة للاسرة الصبر والسلوان

مدير ورؤساء الاقسام بادارة الشئون الادارية بشركة تنمية الصناعات الكيماوية يشاطرون السيد الدكتور على سينا نائب رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة السيدة والدته

محمد رشاد عبد العزيز
ينعى بمزيد الاسى السيدة المرحومة
والدة الدكتور على سينا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بشركة تنمية الصناعات الكيماوية سيد يقدمون خالص عزائهم للسيد الدكتور على سينا لوفاة المرحومة والدته ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور عبد المحسن والعاملون بقسم تخطيط الانتاج بشركة سيد ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة والدة الدكتور على سينا نائب رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة ولسيادته العزاء

الكيمائى احمد حسن عمر والعاملون بقسم الاتربة والمراهم بشركة سيد ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة والدة الدكتور على سينا نائب رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة ولسيادته العزاء

الدكتور طه خليفة والعاملون بقسم الخلاصات ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة والدة الدكتور على سينا نائب رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة ولسيادته العزاء

الدكتور سمير علام ورؤساء الوحدات والعاملون بقسم الاقراص بشركة سيد ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة والدة الدكتور على سينا نائب رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة ولسيادته العزاء

الشركة المصرية لتجارة الادوية
الدكتور رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون
والدة الدكتور على سينا
نائب رئيس مجلس ادارة شركة سيد للادوية للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المكتب العلمى كارلو اربا
ينعى بمزيد الحزن والاسف والدة الاستاذ الدكتور على سينا نائب رئيس مجلس ادارة شركة تنمية الصناعات الكيماوية سيد سائلا للفقيدة الرحمة ولآلها خالص العزاء

مدير ادارة العلاقات العامة ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالادارة يقدمون خالص عزائهم للسيد الدكتور على سينا نائب رئيس مجلس الادارة لوفاة المرحومة والدته ويسألون الله للفقيدة الرحمة والجنة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

مركز الابحاث والرقابة الدوائية
مدير المركز والعاملون به يشاطرون الدكتور على سينا نائب رئيس مجلس ادارة شركة تنمية الصناعات الكيماوية [سيد] الاحزان لوفاة والدته

مدير ادارة التخطيط والمتابعة بشركة تنمية الصناعات الكيماوية ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الدكتور على سينا توفيق نائب رئيس مجلس الادارة ويرجون للفقيدة الرحمة ولآلها خالص العزاء

لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى واللجنة النقابية بشركة تنمية الصناعات الكيماوية سيد تقدم عزاءها للسيد الدكتور على سينا امين لجنة الوحدة ونائب رئيس مجلس الادارة لوفاة المرحومة والدته

صادق عبيد وانجاله يودعون للامجاد السماوية فى احضان القديسين المرحوم
بطرس راتب عبد الله
سائلين له الرحمة وللاسرة العزاء

وهبة اسرائيل ينعى بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيد الشباب المرحوم
بطرس راتب عبد الله
انزله الله منازل الابرار والقديسين

اديب جندى واخوه نجيب ينعيان بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب
بطرس راتب عبد الله

مكرم ونا ينعى فقيد الشباب
بطرس راتب عبد الله

عزمى اسكاروس ينعى فقيد الشباب
بطرس راتب عبد الله
ويطلب للاسرة تعزيات السماء

فقيدنا الغالى فخر الشباب المرحوم
بطرس راتب عبد الله
طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء وتركت بالنفوس لوعة والقلوب حسرة ـ صديقى صادق واخوته بالغنايم واسيوط

الدكتور موريس مرقس بشركة تنمية الصناعات الكيماوية ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الدكتور على سينا توفيق للفقيدة الرحمة ولآلها خالص العزاء

مدير ورؤساء الاقسام الهندسية بشركة تنمية الصناعات الكيماوية للادوية يشاطرون السيد الدكتور على سينا نائب رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة السيدة البارة والدته

امانة مجالس المعاهد العليا والكليات بوزارة التعليم العالى
تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل محمد ابو العلا محمد فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشئون القانونية بمحافظة الفيوم
تنعى بمزيد الحزن والدة الزميل الاستاذ محمد ربيع اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة العزاء

مكرم اليس وكيل الاهرام بالغنايم والعائلة
ينعون بطرس راتب عبد الله
ويشاركون والده والعائلة مرارة الفراق

كمال شحاتة واخوه ينعيان بحزن
المرحوم بطرس راتب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لبان لبيب واخوه يودعان للسماء المرحوم
بطرس راتب عبد الله
له الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جندى موسى واولاده يودعون للسماء
المرحوم بطرس راتب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

موسى سند واخوه يودعان للسماء
المرحوم بطرس راتب
ويطلب للاسرة تعزيات السماء

تلميذ بسكالين واخوه بستفروس ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم بطرس راتب للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نعى محافظة سيناء
اللواء محمد عبد المنعم الترملى محافظ سيناء واسرة المحافظة ينعون ببالغ الاسى والحزن المرحوم
المهندس سعيد كريم
ويسألون للفقيد رحمة واسعة ولآله الصبر والعزاء

اسرة الشركة العربية المتحدة لاعمال النقل البحرى
تنعى والدة السيدة/عايدة عبد السلام زكى المحامية بالشركة للفقيدة الكريمة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

مؤسسة تعمير الصحارى
مشروع برنامج التنمية بالاسكندرية
ينعون بمزيد الاسى جدة المهندس نبيل فتح الباب عمر للفقيدة واسع الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

ادارة التصفية بالحراسة العامة
تنعى بمزيد الحزن والاسى السيدة الكريمة والدة الاستاذ عبد السلام حجازى المستشار بمجلس الدولة فللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة البحث الجنائى بقنا
مدير وضباط البحث الجنائى ينعون بمزيد الاسى المرحومة والدة الزميل النقيب يحيى حامد حجازى

بنى مزار الثانوية بنين
تنعى اسرة المدرسة ومجلس الآباء السيد الاستاذ يوسف سراج مدير التعليم الثانوى بالمنيا فللفقيد الرحمة

اعلانات مبوبة

لاستعلام تليفون ٤٦٦٠٤

طلب وظائف
★ اخصائى علاج طبيعى يطلب عملا بالقاهرة أو الدول الشقيقة ت ٩٠١٥٥٨

طلب موظفين
★ مطلوب آنسات حسنة المظهر تجيد على الاقل لغة اجنبية للعمل فى مؤسسة سياحية بلبنان الاتصال من ١٠ صباحا الى ٢ظهرا ت ٤٧٤٢٧ — ٥٦٩٦٥

★ مطلوب للجمعية التعاونية لاسرة التربية والتعليم ٣٠ شارع المبتديان بائع ادوات منزلية خبرة ١٠ سنوات على الاقل والمخابرة مع ادارة الجمعية ت ٣١٨٥٤

شركة النصر للمقاولات الميكانيكية والكهربائية
٤٩ شارع عبد الخالق ثروت القاهرة
تعلن من حاجتها لشغل وظيفة رسام أول للتعيين بالفئة السادسة ويشترط فى المتقدم الحصول على دبلوم صنايع ثانوى «ميكانيكا» مع خبرة ٩ سنوات فى الرسم الميكانيكى وتقدم الطلبات بالبريد باسم السيد مدير الشئون الادارية فى ميعاد غايته أسبوع . والاختبار يوم الاثنين ١٩٦٨/١٢/٣٠ الساعة ٦ مساء بمقر الشركة .

الشركة التجارية الاقتصادية
٥ شارع ٢٦ يوليو ـ القاهرة
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة
تعلن من حاجتها لشغل عدد ٨ وظائف سعاة مكتب بالفئة العاشرة بمرتب شهرى قدره تسعة جنيهات شهريا وهو أول مربوط هذه الفئة طبقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ بشأن لائحة العاملين بالقطاع العام . على أن يكون مقدم الطلب حاصلا على شهادة الاعدادية وخبرة لا تقل عن ٤ سنوات تتناسب وطبيعة العمل وقد أدى الخدمة العسكرية أو أعفى منها على الا يتجاوز سن المتقدم ثلاثين عاما . وتقدم الطلبات لادارة الشئون الادارية بمقر الشركة يوميا من الساعة السابعة مساء حتى التاسعة ولمدة أسبوع من تاريخ الاعلان ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد بعد هذا الميعاد أو غير مستوفاة للشروط السابقة

مطلوب استئجار
★ نطلب مكتب بوسط البلد بالتليفون خابروا تليفون ٣٦٢٤٣ طول النهار

الجهاز المركزى للتدريب
يرغب الجهاز المركزى للتدريب فى استئجار مخزن فى وسط البلد او الزمالك لا تقل مساحته عن ٣٠٠ م٢ ويستحسن وجوده فى الدور الارضى حتى يمكن أن يتحمل الاثقال فى حدود ٧٠ طنا على الاقل على ان يكون مزود بباب مرتفع .
ترسل الطلبات الى الجهاز المركزى للتدريب ١٣ شارع البرازيل بالزمالك فى ميعاد غايته ٣٠/١٢/٦٨ .

خدمات فنية
اخصائيون . فنيون . بالضمان
لاصلاح الثلاجات الغسالات البوتاجاز السخان التكييف
شركة الامال لخدمة التبريد ت ٣٢١٠٩

★ رمسيس للتليفزيون ت ٩١٠٦١٢٥ ـ اينما كنت اصلاح التليفزيون بالمنزل والشركة ـ الكشف مجانا

أجهزة الكترونية وكهربائية
فينوس التليفزيون ٧٧٧٥٠
اصلاح سريع بالضمان بالمنزل والمركز

غسالات
★ س . ص الاخصائيون الفنيون لصيانة جميع الغسالات ولف الموتورات ٤٢ ش شريف ت ٥٨٤٩٥

ساعات
جوفيال . فيالوكس . تل
بالتقسيط لموظفى الحكومة والشركات
بمؤسسة بغداد
١٩ (١) ميدان العتبة
تليفون ٩٣١١١٢

عقار
وفر على نفسك متاعب الايجار منزل جديد مساحة كبيرة وناصية بالمرافق سعر مغر جدا بالمعادى به شقة كبيرة خالية ت ٣٦٠٥٥ وت ٢٥٢٢٨

. اهدى اولادك هدية العمر
قطع اراضى مقسمة بالمرافق بالمعادى سعر المتر ٣ج بالتقسيط ت ٣٦٠٥٥ وت ٢٥٢٢٨ ـ زيارة واحدة لتشاهد جمال المنطقة الصحية

★ للاستثمار نبيع اضطراريا منزلين بالزيتون ٢١٩ م٢ بالمسلح بـ ٤٣٥٠ ف ٥ر٦ ٪ موريس ٦ ش المجد بمصر الجديدة روكسى ت ٩٤٩٦٠٩

★ للبيع ٧٩٤ متر ناصية بحرية شارعى ١٠٤ ، ١٦٢ بالمعادى ٥ جنيه ، ١٠٣٤ متر ناصية بحرية ١٠٤ و ١٦١ بجوار فيلا الدكتور الجمال بالمعادى ٦ جنيه تليفون ٧٥١٢٨ — ٧٥١٤٤

★ للبيع فيلا خالية ناصية شارعين بالروضة بجوار النيل ٥ر٩٤٣مترا دورين مبانى متينة ١٥ غرفة جراجان حديقة كبيرة ثلاثون الف جنيه تليفون ٨٤١٤٥٥ الوسطان سنرمون

مدارس ومدرسون
★ مهندس مدرس يعطى دروسا خاصة فى الرياضيات للثانوى ت ٨٢٩٤١٢

مدارس أطلس
لطلبة الثانوية العامة والاعدادية والنقل واثناء اجازة نصف السنة وبجنيه واحد فقط للمادة تتم المراجعة الشاملة للدارسين حتى الان والحجز للمستجدين والدراسة بعد العيد مباشرة ٣٥ ش الجلاء محطة مصر ت ٧٣٥٥٩

استبدال شنط السيدات
★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ شمعروف ت ٤٠٨٧١

تجديد الاثاث
اثاثك القديم يصبح جديدا .. تغيير الموديل . نجارة . دهان . تنجيد .
(سكرابيه) خيرى سوبلمت ٨١٢٦٨٨
١٣ م ش المنصور محمد بالزمالك

للايجار
شقق مفروشة وخالية بالبلد ـ الزمالك ـ العجوزة ـ هليوبوليس ت ٥٣٨٠٨

شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . الدقى . هليوبوليس ت ٤٣٩٣٢

★ شقة مفروشة لوكس على النيل بالزمالك بالتليفون ت ٨٠٦١٤٨ من ٤ — ٩ مساء

★ بمصر الجديدة شقة مفروشة ٣ غرف بهافريجيديروبوتاجاز وتليفون ت ٨٢٤٤٧٧

★ فيلا دورين بالدقى سفارة سابقة ١٢ غرفة بالباركيه والتكييف ت ٨٢٢٥٧٨

للبدل
شقة لوكس بالتدفئة والتليفون حجرتين وصالتين على النيل بالعجوزة للبدل بشقة بالجيزة تليفون ٨٩٥٠٢٦

للتنازل
★ للتنازل بمصر الجديدة تقسيم الجولف ناصية ٥٥٨ مترا ٥٠٠ر٤ج للمتر الف جنيه تقسيط للشركة ت ٨٠٠٦٨٨

للتنازل شقة خمس غرف وصالة اثاث لوكس ايجار مخفض ٧ ش نابلس من القدس الشريف امام جامع طارق بن زياد مدينة المهندسين

سيارات
ب ٦٧٥ جنيها
نولكس ٥٦ الوحيدة بحالتها ت ٩١٨٠٣٠

شيفروليه ١٩٥٦ بالدبرياج بحالة ممتازة وبسمرمتهاود راديو الفابريقة ت ٨٧٤٦٢٧

موريس ماينور ٥٥
٤ أبواب ٢٨٠ كم بسعر متهاود ت ٩١٨٠٣٠

بـ ١٢٠ جنيها رينو
موتور امامى اقتصادية مجددة ت ٩٠٠٧٩٠

مطلوب شراء اوبل ريكورد موديل من ٦٥ ـ ١٩٦٨ ت ٨١٠٢٣١

★ سيارة اوبل ريكورد موديل ١٩٦٥ بحالة الفبريكة نهائى ٢٥٠٠ جنيه ت ٨٠٤٢٥٠

★ للبيع فيات موديل ١٩٥٩ استعمال طبيب موتور مجدد تماما ت ٨١٦٧٩٥

★ نصر ١٣٠٠ بالراديو ممتازة آخر دفعة ت ٤٠١٣٢ اسكندرية بعد الظهر

لداعى السفر
مرسيدس ١٩٠ ديزل م ٦٤
بالكماليات حالة ممتازة استعمال شخص واحد فقط بدون قرار او الوسطاء يمتنعون نهائيا ٣٥٠٠ ج المخابرة ت ٨٦٩٠٦٣

للبيع
ثلاجة R.C.A ١٢ ق جديدة وغسالة تيجز وخلاط ت ٨٧٠٥٦٢

ثلاجة نورج ١٢ ق اتوماتيك كالجديدة وغسالة مستوردة وخلاط ت ٨٧٠٥٦٢

بوش ٩ اقدام جديدة وغسالة تيجر كالجديدة وخلاط ت ٨٧٠٥٦٢

للبيع شقة مفروشة ٣ حجرات لوكس مع تغيير عقد الايجار ت ٦٢٤٨٤

كلاب وواق وبوكسر
المانى صغيرة وكبيرة ٨٦٥٠٢١

ثلاجة R.C.A ١٢ قدما كالجديدة وغسالة تيجر وخلاط جديد ت ٨٧٠٥٦٢

الى هواة الدواجن
مزرعة دواجن كاملة بالفراخ تباع لعدم التفرغ ت ٣٨٥٧٤

★ تليفزيون باى بحالة جيدة وكاميرا بلتكس سبوتماتيك جديدة تليفون ٨١٥٢٥٥

للبيع
★ آلة حاسبة فاست اربع عمليات طراز Ci — 13 بالصندوق ت ٨٤٢٩٤٢

★ للبيع شقة سكنية ٤ غرف بمحتوياتها تشمل عيادة اسنان بالظاهر ت ٩٠٤٦٠٧

★ سجادة شنواة جديدة فاخرة جدا كبيرة ٢٫٧٥ × ٣٫٧٥ م ت ٢٩٥٢٥

★ للبيع تليفزيون فيلبس و R.C.A ١٩ وتسجيل جروندنج ١٤٠ جديد ت ٨٢٢١٢٨

★ ثلاجة فيلكو ١٢ ق وصينى واوبيسون وماكينه تريكو باساك ديوماتيك ت ٨٤٤٢٦٠

★ عداد تاكسى آخر موديل ١٩٦٩ ماركة ارجو صناعة المانيا الغربية بالصندوق ت ٤٥٤٠٦ من ٩ ـ ١ ظهرا

★ ورشة ومكتب مع منزل مسجل مساحة ٢٢٠ مترا بشبرا الخيمة شارع افرينو رقم ٤ أمام مصنع السيزال وبالورشة مخرطة ومثقاب انجليزى بالمواتير ويمكن البيع بالتجزئة

مطلوب شراء
★ مطلوب شراء جهاز تسجيل جروندنج وثلاجة خابر تليفون ٨٢٢١٢٨

مدارس قيادة السيارات
★ « بمدرسة انسى » تتعلم قيادة السيارات فى ٧ ساعات ١٦٨ش التحرير ت ٢٨٦٥٤

مزايدات
تعلن وكالة هيئة الامم للاجئين الفلسطينيين
عن بيع سيارة رينو صغيرة وثلاث ماكينات طباعة انجليزى وكتب دراسية فائضة تباع بالطن . على الراغبين فى المزايدة مراجعة هذه الوكالة ٢شارع دار الشفاء بجاردن سيتى تليفون ٢٨٥٠٢ مابين ٢٤ ـ ٢٦ ديسمبر ١٩٦٨ صباحا

اعلان مزاد تأجير
يعلن مجلس مدينة دكرنس عن اعادة مزايدة تأجير سوق المدينة العمومى المسور وذلك يوم ١٩٦٨/١٢/٢٦ وتطلب الشروط من الادارة المالية بالمجلس نظير سداد مبلغ جنيه ويدفع المتزايد ٢٠٠ جنيه تزاد الى ٤٠ ٪ لمن يرسو عليه المزاد وللمجلس الحق فى قبول أو رفض اى عطاء

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى
تعيد الهيئة الاعلان عن مزاد تأجير البوفيه الخاص بديوان عام الهيئة بالدقى بالجيزة وذلك طبقا للشروط ومشروع العقد المودع بالهيئة وثمن النسخة من هذه الشروط خمسمائة مليم لا غير وعلى المتزايد دفع تأمين ابتدائى قدره مائة جنيه للدخول فى المزاد . وقد تحدد الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٤يناير ١٩٦٩ بمكتب مراقب التوريدات والمخازن بالدور الرابع بملحق المجمع بالهيئة موعدا للتزايد وللهيئة الحق فى قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب وشراء النسخة شرط لدخول المزاد .

مزايدات
مزاد كبير بالزمالك
اليوم الجمعة ـ ١١ صباحا
اثاثات شقة فاخرة
١٠ ش . د . محمود عزمى بالزمالك
الخبير : انطون غطاس

الهيئة العامة للانتاج الزراعى
اعلان بيع موالح الجبل الاصفر
تعلن عن بيع محصول الموالح بمزرعة الجبل الاصفر فى مساحة ١٣٦١ ف بالمزاد العلنى بجلسة يوم الثلاثاء ٦٨/١٢/٢٤ من العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر بمكتب السيد/ المهندس وكيل الهيئة بمبنى مصلحة البساتين بشارع جامعة القاهرة بالجيزة .
فعلى من يرغب الشراء معاينة المحصول والاطلاع على الشروط وحضور المزاد ومعه تامين يوازى ١٠٪ من قيمة اكبر عطاء ويكمل الى ٢٠٪ عند رسو المزاد .

هندسة ومقاولات
★ لتصبح مقاولا معماريا بالدروس الخاصة سيقبل عشرون مجانا خابر ٩ بالاهرام

عطاءات ومناقصات
محافظة قنا
ادارة النقل المائى
تعلن محافظة قنا عن اجراء مزايدة علنية بديوان عام المحافظة يوم الاحد الموافق ١٩٦٩/١/٥ الساعة ١٢ ظهرا للترخيص لمدة عام واحد فى تسيير المعديات الاتية : ـ
١ ـ النصر والصياد ٢ ـ النجمة والحمران والواقعتين على النيل وذلك بالحدود المعلنة مع الشروط الخاصة بالترخيص والتعريفة المقررة للتعدية على أن يتعهد الراسى عليه المزاد التقدم بطلب للحصول على الترخيص اللازم لمراسى المعدية فى بحر اسبوعين من تاريخ رسو المزاد عليه تنفيذا للمادة الثالثة من القرار الوزارى رقم ٩٠٤٠ لسنة ١٩٥٧ ـ ويمكن الاطلاع على هذه الشروط بديوان عام المحافظة
فمن له الرغبة فى المزايدة عليه التواجد بديوان عام المحافظة فى الموعد المحدد ويلزم الراسى عليه المزاد بدفع التامين وهو مايوازى ٥٠٪ خمسين فى المائة من قيمة العطاء المقدم وذلك فور رسو المزاد عليه .
وللمحافظة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب . ٤٢٧٧

شركة مصر للتجارة الخارجية
١ شارع قصر النيل / القاهرة
تليفون رقم ٧٠٢٧٥ ـ ٥٢٩٦٩
تعلن الشركة عن اعادة طرح عملية اقامة مظلات بمخازنها بمسطرد بالقاهرة فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص وتطلب الشروط والمواصفات من المراقبة العامة للشئون الهندسية ٧ شارع الفلكى بالقاهرة على عرضحال دمغة فئة ١٠٠ مليم (مائة مليما) مقابل دفع ٥ جم (خمسة جنيهات) للنسخة الواحدة يضاف اليها ٥٠٠ مليم فى حالة ارسالها بالبريد .
وتقدم العطاءات برسم السيد / مدير عام الشركة ٥٧ شارع الفلكى بالقاهرة فى ميعاد اقصاه ظهر يوم ١٩٦٩/١/٤ حيث يتم فتح العطاءات وكل عطاء غير مصحوب بتامين قدره ١ ٪ (واحد فى المائة) من قيمته لن يلتفت اليه كما للشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

عطاءات ومناقصات
وزارة الرى
تفتيش رى الغربية وكفر الشيخ
تقبل العطاءات بمكتب تفتيش رى الغربية وكفر الشيخ بطنطا لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ٥ يناير سنة ١٩٦٩ عن عملية تعميق وتوسيع مجارى منطقة شمالا بمركزى سيدى سالم وكفر الشيخ وهى ترع القشاة وشالما ونصيص والخوالد محافظة كفر الشيخ لعام ١٩٦٨/١٩٦٩ ويمكن الحصول على العطاء الواحد بتقديم طلب على عرضحال دمغة من فئة المائة مليم ودفع مبلغ ٧٥٠ مليما بخلاف ٢٠٠ مليم اجرة البريد وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى كامل قدره ١٪ واحد فى المائة من قيمة العطاء لا يلتفت اليه ـ ٤٢٥٨

المؤسسة العامة للدواجن
تعلن لمقاولى القطاع العام والخاص عن قبول عطاءات بادارة المشتريات والمخازن بمقر المؤسسة ٢ ش رشدى بالقاهرة عن عملية تعديل ١٤ اربعة عشر عنبرا بالعظم . وقد تحدد بمقر المؤسسة يوم السبت الموافق ١٢/٢٨ ١٩٦٨ الساعة الثانية عشر ظهرا موعد لفتح مظاريف المناقصة . ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات والرسومات من ادارة المشتريات والمخازن بمقر المؤسسة نظير دفع جنيه واحد مضافا اليها مائة وخمسون مليما فى حالة ارسالها بالبريد . وتقدم الطلبات على ورقة دمغة ـ مائة مليم ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العملية وللمؤسسة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب وهذه العملية خاضعة لشروط المناقصات العامة مع مراعاة النصاب القانونى المصرح به لمقاولى القطاع الخاص .

اعلانات اسكندرية
للاستعلام ت ٣٠١٠٠

★ عربة اطفال المانى فاخرة بملحقاتها جزءان صيفى وشتوى ت ٢٢٠٦٨ اسكندرية

★ ٤٠٠ ذراع بالمندرة بشارع ادريس ثانى قطعة من الكورنيش شارعين المخابرة مكتب صبحى تليفون ٦٤٤٢٥ اسكندرية

للتنازل
★ للتنازل شقة لوكس بالديكور اول بلكون اربع حجرات وصالة بالباركيه وحمامين قرب البحر ستانلى ايجار مخفض ١٢٫٧٠٠ تليفون ٨٢٤٥٨٧ بالقاهرة

عطاءات ومناقصات
الهيئة العامة لنقل الركاب بمحافظة الاسكندرية
٢١ ميدان سعد زغلول اسكندرية
تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ١٤ يناير سنة ١٩٦٨ عن توريد اويل سيل لسيارات الاتوبيس
الواح صلب
برشام حديد ونحاس والومنيوم
والشروط مودعة بادارة المشتريات لقاء مبلغ ١٠٠ « مائة مليما » عن كل مناقصة على هذه علاوة على ٧٠ مليما لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٠٠ مليما للمناقصة الواحدة ويدفع الثمن اما نقدا او بحوالات بريد عادية على مكتب بريد الاسكندرية

اعلانات مختارة
للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

ملابس جاهزة
شركة ومحلات فيليب جرجس
للملابس المستوردة جديدكم الجديدة
قميص بيرلون ١٧٠ جديد ١١٠ كالجديد
٤ شارع البرازيل بالزمالك ـ اول دور وبطل الشارع الرئيسى ٦ يوليو وملاصق لحلة بترون بمصر الجديدة ت ٨١٢٣٥٥
بيرلون المانى (المتر) ٨٨ قرشا قميص بيرلون بتصميمه الاصلية ١٧٠ق قميص بيرلون فاخر كالجديد ١١٠ق بلوفر صوف (١٥٠ قرشا) بالمتوسط
كوفيات صوف ٣٠ — ١٠٠ ق وكوفيات صوف وحرير وبنطلونات وجاكتات صوف وشيلان صوف حريمى وايشاربات وبلاطى حريمى جديدة صوف وموهير
جيب صوف انجليزى من ٧٠
بالطو انجليزى صوف ١٠٠٪ جديد من خامر الفاخر الجديد ٥ كالجديد ٣
من ١٠ ـ ١/٢ ٢ ظهرا و٧ ـ ١١م

حلويات
بونبون سيما
جوز هند . لافر . براولة . برتقال شيكولاته ـ سيما رمز التقدم فى صناعة الحلويات ت ٩٢٠٨٠١ القاهرة

معاهد رقص
★ اسبوع تعلمكم ٤ رقصات لكى ترقصوا فى الاعياد القادمة بمعهد روبير
ROBERT
الرئيسى ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٣٠٤٠

نقل الاثاث والموبيليا
★ لنقل الاثاث والموبيليا وجميع الادوات المنزلية والالات الثقيلة اتصلوا بقسم النقل الفنى بشركة الموبيليات الفنية (عرفة) ١ شارع خلاط شبرا ت ٩٤٥٤٤٧ / ٩٤٠٦٧

عقارات
شركة الشرق للتأمين
ادارة العقارات
مناقصة عامة
تطرح شركة الشرق للتأمين فى مناقصة عامة اصلاح وترميم العقار ٢٣ شارع صفية زغلول ببورسعيد
حسب المواصفات والشروط التى يمكن الحصول عليها من ادارة العقارات ٣٣ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة مقابل جنيه واحد للنسخة الواحدة
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة ومختومة بالشمع الاحمر باسم السيد مدير ادارة العقارات بالعنوان المشار اليه اعلاه
وقد تحددت الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ٥ يناير ١٩٦٩ آخر موعد لقبول العطاءات والساعة ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ١٢/١/١٩٦٩ لفتح المظاريف بجلسة علنية بمقر ادارة العقارات بالقاهرة وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

لوازم سيارات
قطع الغيار الاصلية متوفرة تخفيض يصل الى ٢٥ ٪ واليكم بعض الامثلة
٢٣ ج طقم بستم ٧٥ مم كامل ـ ببراج فحمة وبراج اصلى الكامل ٩٠٠ م ـ سير مروحة كونتنتال يعمل بهذه الاسعار لمدة شهر
محلات الفولكس واجن سعد ابراهيم
٥٩ شارع رمسيس ت ٤٠٢٠١

ب آل عياد والحلو
بنى سويف
، بالاسكندرية جنازة المرحومة
، محمد السيد عياد وكريمة
كتور محمد صدقى الحلو
قيد سعد محمد عياد رئيس
، السابق والعقيد اركانحرب
سون بالقوات البحرية
، المنبع بالاسكندرية والملازم
ماهر عياد وحرم عبد المجيد
اولين العرب وشقيقةالمهندس
المدير بشركة استيا والمقدم
صدقى بالقوات المسلحة
، محمد عبد اللطيف والاستاذ
ل والمرحوم العميد عبدالخالق
قريبة ونسيبة عائلات الحلو
بنى سويف وعياد وصفى
سيا الخضراء وعابدين
منتصر بترمنت وهند باهوه
غمر والعزاء تلغرافيا ٢٥
ى بالشاطبى بالاسكندرية
ليلة المأتم

، بشطانوف جنازة المرحومة
نه غبريال سليمان
مى غبريال ووالدة اميل
جنيقولا رياض وقريبةالدكتور
له نبيل وسليمان سلامة
، المفتش بسوهاج والدكتور
يد سلامة ونجله مسعد
مل والدكتور فرج والدكتور
، وماهر سليمان وشقيق
يم اسكندر والمستشار
يم والدكتور فؤاد والمهندس
ز حنا وانجاله والمهندس
قازيق والعزاء تلغرافيا
وفية

لامجاد السماوية المرحومة
ر بسادة باخوم
، باخوم بالمعاش ووالدة
لبف دشنا ووصفى المدرس
ى بالاقصر وادوارد بكيما
رم اسحق حنا ببنك مصر
شقيقة المرحوم بلقوم ووديع
، واولادهم وحرم حنا بلقوم
سيبة عائلات السرايره
والنصيرات والسمعانية
لقمولية والرزيقات والمغلط
مص حنا بالاقصر واسوان
تيلاوالقاهرة ونقادةوالسودان
قصر

فقيدة آل سعد
مس جنازة المرحومة والدة
، بتجارة الاسكندريةوالكيماوى
الورق وشقيقةالمهندس يسرى
عبد المنعم بمؤسسة السينما
لم ونسيبة عائلات ابو العزم
يل بسكوم حمادة والشهداء
، والاسرة تشكر المتفضلين
افيا ٩ ش حسنى بالمنتيان

راحل كريم
الامجاد السماوية المرحوم
ذ جرنت عبد الملك
بمصلحة الرخص سابقا
جنازة امس والاسرة وشقيقته
زين ادوار عبد الملك ٩ كامل
الة وشقيقه الدكتور شفيق
شكرون المواسين

رحمة الله المرحوم
ادق خليل سعيد
يد تاجر بالصاغة وابراهيم
ته وشيعت الجنازة امس ٢٤
ية والعزاء بالمنزل

انوية الفنية للبنات
مصطفى كامل
ة ومدرسو العلوم يشاطرون
، حبيب مفتش اول العلوم
ة شقيقته — للفقيدة الرحمة
زاء

ميالات بالبنك المركزى
زميلة سيدة خليل الاحزان فى
مها للفقيدة الرحمة

هوية الرياضية بالاستاد
سة تشاطر الطالب سالم خيرى
ن لوفاة المرحوم والده للفقيد
رة الصبر

حبيبنا وديع
، على فراقك كنت لنا فى
برك عهدنا بحبك ونذكرك طوال

ماهر وكامليا

، البرجاية الاعدادية
ة وطلبتها يشاطرون السيد ناظر
زان لوفاة حماه

مر لصناعة معدات الغزل
تجارية تشاطر الزميل الاستاذ
لوفاة شقيقه
لمرحوم احمد نصير

ارية للبنات بشبرا تشاطر
د الملا احزانه لوفاة عمه للفقيد
رة العزاء

ة الالات الحاسبه بالبنك المركزى
ل عبد المنعم متولى لوفاة صهره
ة

مل الثانوية بنين
، تشاطر الاستاذ كامل حبيب
العلوم الاحزان

يع والزملاء يشاطرون زميلهم
المعدى الاحزان لوفاة المرحوم
الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البلجور الثانوية
وم ينعى بمزيد الحزن الاستاذ
ن المدرس الاول تغمده الله
الته الصبر

لوح الاعدادية الثانوية للبنات
التدريس بالمدرسة ينعون بمزيد
ى والد الزميله بشائر مجلع
مة وللاسرة العزاء

يد الحزن اسرة ميلاد برسوم
خوته ابراهيم ببنى سويف
يم وفاة السيدة والدتهوتشكر
لين بمواساتها

زانية بالتربية والتعليم حرم
تاذ مصطفى توفيق للفقيدة
وذويه الصبر والسلوان

الثانوية بنين باسيوط
ون زميلهمحمود عاطفالاحزان

سندر الاعدادية للبنات
يل محمد الانور الاحزان

، اسرة الانبا تلودة
ل الزميلة هدىصبحى للفقيد
اسرة خالص العزاء

لسادة المعلنين الذين لم
لا نهم . لضيق المساحة
ن نشرها تباعا

طبعة اولى »

فقيدة عائلة صالح فهمى
انتقلت الى رحمة الله تعالى
السيدة البارة الحاجة
ثروت ابراهيم عثمان ارناؤوط
حرم المرحوم صالح فهمى المحامى ووالدة نبيل صالح فهمى السكرتيربوزارة الخارجية وسمير صالح فهمى المحاسب وحرم احمد عبد الرحمن رئيس محكمة اسوان وحرمالمهندس سيدخليلبمؤسسة الطرق والمهندس اسماعيل الشايب بشركة القاهرة للصباغة وشقيقة محمد سعيد ارناؤوط وحرم المرحوم احمد الشايب وحرم الدكتور عبد اللطيفجعفر وعمة الرائد ممدوح ارناؤوط برئاسة الجمهورية واخوته وخالة ابراهيمالشايب المحامى والدكتور حسن جعفر بامريكا وسيد المحاسب بالنقل البحرى والدكتور محمد واخوتهم وابنة عم عثمان ارناؤوط السفير السفير السابق وتحسين بمؤسسة المطاحن ومحمد واخوتهم والمهندس عبد العزيز فايز وقريبة ونسيبة عائلات بكير ارناؤوط وعثمان رضوان وعبد الحميد سليمانبالاسكندرية والمحروقى ورشوان بالشوشة .
وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشر صباح اليوم من منزل الاسرة ١٨ شارع قصر العينى حيث تقام ليلة المأتم

مصاب آل وافى ببنى عبيد
توفى الى رحمة الله الحاج
حسن ابو الليل وافى
والد المرحوم على وافى ومحمد بشركة السكر والمهندس سمير بتفتيش زراعة ابوقرقاص ووالد حرم شاهر عمر بجزيرس وابو الليل حجازى بنزلة النخل وخال المهندس درويش السروجى المفتشبتسليف المنيا وصابر عبد المولى المدرس بالثانوى وابن عم الدكتور محفوظ عبد الرؤوف مفتش صحة زفتى والمهندس يحيى عبد الرؤوف وقريب ونسيب عائلات عبدالعظيم المخرت بطرفاوى وبهنساوى والسروجى والزوايدى ومفتاح ببنى عبيد والزرازيرى بالمنيا والطويل ببنى محمديات والمعصى بشراره والسمين بهور والشعوله بنزلة النخل وبركات اسماعيل ناظر السعيدية والازهرى بالشوادى وهندى بجبل الطير والعزاء تلغرافيا بنى عبيد

عميد آل رسمى بالبسقلون
توفى الى رحمة الله
الشيخ محمد رسمى
بالمعاش والد السادة احمد رسمى بشركة مصر للبترول ونجيب وعلى بالبسقلون وحرم كل من احمد صوفة وفؤاد الشويخ وجد الملازم اول عصمت بالقوات المسلحة وعماد بكلية الطيران ونبيل ومدحت واسامة ومنى بالثانوى وجلال ومحمد ورسمى وطايع وصبحى وعامر ونسيب عبد السلام البيطاربالمعاش وقريب ونسيبعائلةالصوفة بمصروسوهاج وحجاج وطايع بشروبة وكفر الدوار واسكندرية وحلوان ودمنهور
والعزاء بالبسقلون عدوة منياوية

توفيت الى رحمة الله تعالى فى ليلة القدر المرحومة حرم المرحوم الحاج عبد المنعم السبع ووالدة محمد عبد المنعم السبع التاجر بشار الجمهورية بالقاهرة وشيعت جنازتها يوم الثلاثاء وتشكر العائلة السادة المعزين وخاصة اهالى سنهور البحيرة جزاهم الله كل خير

اسرة ضرائب الموسكى
تشاطر الزميل حامد البنا الاحزان لوفاة المرحوم محمد الحيناوى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
المؤسسة المصرية العامة
للهندسة الاذاعية
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بها ينعون ببالغ الحزن والاسى والد السيد/محمود متبولى عبيد رئيس قسم مراجعة الاستحقاقات بالمؤسسة سائلين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فيكتور والفريد عياد فلتس ينعيان بمزيد من الحزن وعميق الاسى
والدة الاستاذ ابراهيم ظاهر
اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة جميل الصبر وخالص العزاء

امين وخدام التربية الكنسية بكنيسة العذراء بطوسون يودعون للسماء المرحوم
الاستاذ امين ابراهيم
ويعزون الاخوة انور وابراهيم وامير واسعد

ميشيل ملوك التاجر بالمنصورة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى
اللواء اسكندر عطية
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

بولس المدرس وفؤاد التاجر اولاد عبدالمسيح بالاقصر ينعون بقلوب حزينة ونفوسكسيرة والدهم المرحوم
حكيم جوهر عبيد الله

شركة النيل للادوية
والصناعات الكيماوية
رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة يشاطرون السيد/حسن محمد البلتاجى بادارة التخطيط والمتابعة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مراقبة تموين شرق القاهرة تنعى
الاستاذ لطفى توفيق ساويرس
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

مأمور وضباط وصف وجنود وموظفو مركز منفلوط ينعون ببالغ الحزن
والدة النقيب رفيق حجازى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس وملاحظو وعمال محاجر عين الصيرة ينعون بمزيدالحزن والاسى شقيقة السيد المهندس جميل بولس فانوس مدير عام الطرق والكبارى والانفاق بمحافظة القاهرة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مستشفى شبين القناطر المركزى
اسرة المستشفى تشاطر الدكتور عبد المنعم بسيونى الاحزان لوفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء طلبة قفط بقنا
يشاطرون آل عبد النور لفقيدهم الزميل النجار احمد عبد القادر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المعهد العالى الفنى
العميد واعضاء هيئات التدريس والمراقب والاداريون ينعون بمزيد الحزن والاسىوالد المهندس مصطفى موسى المعيد بالمعهد

عادل وعاصم وعاطف بيرم ينعيان خالهما المرحوم كمال الحموى
للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاءوالصبر

مأمورية ضرائب الدقى
تشاطر الزميلة نعيمة محرم الاحزان لمصابها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

سعد الله سيفين وحرمه يودعان للسماء بنت عمهما ليلى حبيب

فقيد عائلة عصمت الترتونى
توفى الى رحمة الله
المرحوم احمد عصمت
والد محمد عصمت بفندق النيل ومحمود عصمت بالخارجية وشقيق السفير حسن عصمت وحرم المرحوم فايز طبوزاده وحرم جمال عمر وحرم محمد زكى عصمت وزوج شقيقة مصطفى صادق ببنك مصر والعقيد عادل صادق وعم حرم محسن سلم بالاهرام وعديله عصمت وابن عم اللواءين محسن واحمد ترتونى ومحمد زكى عصمت المدير بالتأمينات الاجتماعية وخال القبطان اشرف وايهاب طبوزاده ونهاد عصمت ونسيب اللواء حافظ العطار وقريب عائلات البارودى وصادقوطبوزاده وتشيع الجنازة اليوم الساعة الواحدة والنصف بعمر مكرم بالتحرير تلغرافيا ٤٧ شارع ١٨ المعادى

انتقل الى الامجاد السمائية المرحوم
بدروس قرقار شنودة
والد المهندس اسعد والدكتور فيليب وومسيس بشركة النيل وشقيقاسكاروس وعم العمدة فخرى واخوته بالعزيزة وجلسه واخوته وقريب متى وزكى داود وواسيلى القمص واولاده ومخرى فام واخوته والقمص يوحنا عبد المسيح واخوته وهنرى ارمانيوس واخوته ويونان رستم ونسيب المعلم لبيب ميخائيل والاساتذة عدلى تادرس والدكتورصبحى وجرجس ونظمى كيرلس وحشمتومراد وسامى سوس المحامى وزكريا يسى واخوته والقمص عبد المسيح الشربينى واخوته وزكرى وحسنى اسرائيل وويصا ارمانيوس واخوته ووليم بشارة والعمدة اخنوخ واولاده والجنازة اليوم الساعة الواحدة ٥٦ ش تاتيس كامب شيزار

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
الدكتور عوض الله فهمى
مفتش صحة ايتاى البارود
زوج الدكتورة سميرة سليمان ووالد الطفلين سمير وناجى وشقيق حكيم ناظر البدارى الثانوية والدكتورة عزيزة بمؤسسة الادوية واخوتهم وابن شقيق المهندس كامل عوض الله وابن عم وخال شاكر توفيق والمقدم حسنى والرائدطبيب مجدى واخوتهم والمهندس سعد عزيز واخوته والمهندس دانيال روفائيل واخوته ونسيب سليمان سليمان وجبران سليمان وموريس عزيز وباقى افراد اسرة المصراوى وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا بولكلى الاسكندرية

الشركة المصرية لتجارة الادوية
الدكتور رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون
الدكتور عوض الله فهمى
شقيق الزميلة الدكتورة عزيزة فهمى وللاسرة العزاء

الدكتور مدير عام التخطيط والمتابعة بالشركة المصرية للادوية والعاملون بالادارة زملاء الدكتورة عزيزة فهمى يشاطرونها الاحزان فى وفاة شقيقها المرحوم
الدكتور عوض الله فهمى
ويتقدمون للاسرة خالص العزاء

مدير واطباء وموظفو مستشفى ايتاى البارود ينعون بمزيد الاسى المرحوم الدكتور عوض الله فهمى عوض الله مفتش صحة المركز ويشاطرون زميلتهم السيدة الدكتورة سميرة سليمان الاحزان تغمد الله الفقيد العزيز برحمته

انتقل للامجاد السماويةبطهطا المرحوم
اندراوس جبره قسيس
شقيق القمص جبرائيل البركة ووالد السيدة انجيل وانجالها وديد واخوته وشقيق السيدة امينه وانجالها ووديع واخوته وعم جورج حليم وامين نصيف وشقيقته وخال حرم مرقص جرجسوحرم المرحوم فهمى ميخائيل وشيعت الجنازة الخميس والعزاء بطهطا

انتقل للامجاد السماوية اول امس
المرحوم مجلع ابراهيم المراغى
بالمعاش والد ميلاد بالسكة الحديد والاستاذة بشائر بالتربية والتعليم وحرم عبد الملك بالنقل وسمير باسكان السد وماهر بلبنان وشقيقاتهم وشقيق مهنى وفايز وعطية وزوج اخت الاستاذ غاليس والباشمهندس معين بيلوى والعزاء ٣٥ مراد قطب شبرا — مصر

مدرسة القومية الثانوية للبنين
بمصر الجديدة
ينعى اتحاد الطلاب بمزيد الحزن والاسى والد زميلهم بيبى للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

فقيد محاجر الرفاعى
اسرة محاجر شركة الحديد والصلب تنعى ببالغ الاسى والحزن الزميل
حسن محمود اسماعيل
وترجو لاسرته خالص العزاء

موظفو الادارة المالية بشركة مصر صباغى البيضا ينعون ببالغ الحزن
الاستاذ نجيب بسطوروس
رئيس اقسام المستخدمين
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والعزاء

اتحاد طلاب المعهد العالى
الفنى ينعون بمزيد الحزن والالام وفاة والد المهندس
مصطفى مصطفى موسى
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

اسرة تفتيش العلوم بمنطقة وسط القاهرة التعليمية تنعى الزميل الاستاذ
رمسيس فريد
مفتش العلوم — وتبكى فيه الخلق الكريم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة النيل للنقل المباشر
رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة يتقدمون الى السيد اللواء محمود عيسوى بخالص العزاء فى وفاة محمد شبلى عيسوى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عـزاء
الشركة العربية العامة للمقاولات
ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات والمهندسون وجميع العاملين بها الزميل المرحوم
المهندس مجدى ارمانيوس حنا
مراقب التنفيذ بالشركة
اذ وافاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤلم فراح شهيدا للواجب والانسانية رحم الله الفقيد العزيز رحمة واسعة والهم اسرته الصبر والسلوان

العاملون بالادارة العامة للشئون المالية
بالشركة العربية للمقاولات
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم
المهندس مجدى ارمانيوس
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

اللجنة النقابية العاملين
بالشركة العربية العامة للمقاولات
تنعى بمزيد الالم فقيد الشركة
المهندس مجدى ارمانيوس حنا
تغمده الله برحمته وادخله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

شيعت امس جنازة المرحوم
عبد الرحيم احمد الكلاف
عميد عائلة الكلاف بدمنهور والد الطلبة يسرى وياسر ويسر الدين وابن عم الاساتذة عبد الحكيم وعبد المنعم ومنير عبد الله الكلاف والسعيد محمد الكلاف ولطفى محمد الكلافالخبير ببورصة مينا البصل والدكتور عبد الحميد محمد الكلاف وعبد المنعم يوسف الكلاف واخوته وعديل الاساتذة محمود فرج خميس ومحمد رشاد لطفى والحاج ابراهيم نصره ومحسن زكريا هيبه ومحمد عقده والمرحوم زكى فراج الطنيخى وابن عمة الاساتذة عبد الحميد ومصطفى والمرحومين ناجى ومحمد زيدان بشاره وقريب وصهر عائلات ربيع وعبد الكريم وحزيمه والمقابلى والانصارى وابو زيت حار وعاشور والشاعر وملوخية وبرغش والتونى والشامى والشريف بدمنهور والكلاف بابو خمص والمهدية وسلطان بالاسكندرية ورجب بطنطا وخليفه بحوش عيسىوشهابالدين بيلقاسوالعزاء تلغرافيا دمنهور والبقاء لله

فقيد آل المنشاوى والخبيرى
بمركز العياط
توفى امس الى رحمة الله
الحاج صديق الخبيرى
والد الحاج محمد عمدة كفر الرفاعى وحمدان امين لجنة الاتحاد الاشتراكى والحاج غزولى واسماعيل بشركة النصر للمقاولات وعبده وصادق بالثانوى وابن عم الحاج ابو زيد سيف النصر شيخ برنشت وفصيح سيفالنصر شيخ القبيلةواسماعيل المنشاوى بالجامعة العربية والحاج شاكر مصرى واخوته بابورويش وعم انور فصيح بوزارة الرى وثابت فصيح الاخصائى بمستشفى المحلة والنقيب جمال فصيح وزوج شقيقة عبد الحليم المليجى وقريب وصهر عائلات المنشاوى بزاوية دهشور والخبيرى وداود بالشوبكوعماربالمرازيق وابو بكر اللهيب بالعبسى وحميده ابو الحسن بابوصير الملق وشعبان السيد بالمباسية وجميع عائلات كفر الرفاعى والعزاء بكفر الرفاعى تلغرافيا مزغونه

مصاب آل حشيش بالقليوبية
آل حشيش بمرصفا واقرباؤهم واصهارهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المهندس عبد الرحمن حشيش
نجل المرحوم خضر بك حشيش ووالد المهندس محمد انور بشركة مصر حلوان والاستاذ حافظ مأمور الشهر العقارى بالجيزة وحرم الاستاذ محمد عبد النبى وكيل نيابة الوادى الجديد وشقيق المرحوم المهندس مراد حشيش والمهندس محمد سيف المفتش بالاصلاح الزراعى بالقليوبية وزوج شقيقة المهندس احمد شفيق بالمنصورة ومحمد شفيق بطنطا وشيعت الجنازة امس بمرصفا حيث اقيمت ليلة المأتم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا مرصفا

الاتحاد العام لطلاب
الجمهورية العربية المتحدة
يشاطر السيد الزميل سمير مراد حشيش فى وفاة عمه
السيد / عبد الرحمن حشيش
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

مدرسة النصر المشتركة بالعجوزة بنتوتيها تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة
السيدة / عائشة عبيد
ويسألون لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاصلاح الزراعى
ادارة التفتيش الحسابى
تنعى بمزيد من الحزن المرحومة والدة الاستاذ حسين الحمزاوى مدير الادارة وتدعو للفقيدة بالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

معهد البحوث الطبية
ينعى مدير المعهد ومدير الشئون المالية والادارية والاداريون ومدير وموظفو مركز نقل الدم والموظفون الفنيون والكتابيون والعمال وفاة اخ عزيز وشخص كريمفقيد الشباب المرحوم
حلمى محمود الحمزاوى
وكيل حسابات مستشفى المواساة للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

ينعى مدير واطباء واداريو وهيئة التمريض والعاملون بمستشفى المواساة الزميل العزيز المرحوم
حلمى محمود الحمزاوى
وكيل الشئون المالية بالمستشفى ويبكون فيه الخلق الطيب والوفاء

اسرة مستشفى المبرة تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب الزميل
حلمى محمود الحمزاوى

هيئة الاصلاح الزراعى
اسرة التحليل المالى تشاطر الاستاذ حسين الحمزاوى مدير التفتيش الحسابى الاحزان لوفاة والدته رحمها الله

ادارة التسويق بقطاع القاهرة بشركة مصر للبترول تشاطر الزميل كامل الحمزاوى الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الشرقية للاقطان
بالمحلة الكبرى
تنعى بمزيد الحزن والاسى زميلا عزيزا وابنا من اغلى ابنائها
المرحوم ابراهيم فرج الله
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

شركة القاهرة للاقطان
المدير والعاملون ينعون بمزيد الحزن زميلهم فقيد الشركة الشرقية بدمنهور
المرحوم ابراهيم فرج الله
ويبكون فيه المروءةوالشهامة رحم الله الفقيد والهم اسرته الصبر والسلوان

الشركة الشرقية للاقطان بالفيوم
تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل
ابراهيم فرج الله
رئيس حسابات فرع دمنهور

الشركة الشرقية للاقطان
فرع المنصورة
ينعى جميع العاملين زميلا من خيرة الزملاء، وشابا من صفوة شباب الشركة المرحوم
الاستاذ ابراهيم فرج الله
رئيس حسابات فرع دمنهور سائلين الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم عائلته وزملاءه الصبر والسلوان

الشركة الشرقية للاقطان
ببنى مزار
اسرة العاملين بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم
ابراهيم فرج الله
ويسألون للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة الشرقية للاقطان
العاملون بفرع الشركة ببنى سويفينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم الاستاذ ابراهيم فرج الله
ويتقدمون لاسرته خالص العزاء

ينعى الدكتور ابو العلا السيد
المرحوم الاستاذ ابراهيم فرج الله
للفقيد العزيز الرحمة ولاسرته العزاء

انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ بطرس فريد بولس
مدير مالى شركة التجفيف بالاسكندرية والفقيد والد ماجد وسماح بالاورمان النموذجية وليلى بالجامعة الامريكية وشقيق الدكتور سليمان صالح بيركة السبع وشكرى فريد مدير البنك العقارى وحرم المستشار رياض مترى بادارةقضايا الحكومة والانسات جنفياف وفيكتوريا وزوج شقيقة الدكتورة نعيم زكى مدير الصحة المساعد بالفيوم وصبحى زكى مدير معمل معهد جراحة القلب بامبابة وفكرى زكى مدير صيدلية الاسعافبالجيزة وصلاح زكى بالدراسات العليا وعم سامى وثروت والشرف وقريب الاستاذ سمعان ميخائيل الجلولى والاستاذ كامل رزق الله واخوته باسيوط والاستاذ يعقوب ابادير بشركة البيضا بالاسكندريةوالاستاذ ايليا متيواخوته والاستاذ اسحق ابراهيم والاستاذ فاروق سيداروس ببنك بورسعيد وحرم المرحومالدكتور فؤاد صدقىوالمرحوم الدكتور اسكندر مينا وحرم الدكتور فؤاد لبيب والدكتور شكرى ثابت بسطا واخوته والاستاذ يوسف المصرى واخوته والاستاذ فخرى فليمون واخوته والدكتور يوسف ميخائيل والاستاذ ميلاد باشا شنوده واخوته والاستاذ سليمان اسكندر وستشيع الجنازة اليوم الجمعة الساعة ١١ صباحا من الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة ميدان التحرير والعزاء ٧٢ شارع الحسين بالدقى قرب نادى الصيد

شركة الاسكندرية للتجفيف
مصنع كفر سليم
مدير المصنع وموظفوه وعماله ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب
الاستاذ بطرس فريد
المدير المالى فللفقيد الرحمة وللاسرةالعزاء

اسرة مدرسة النعام تشارك السيدة نعيمه حسن لحزانها لوفاة شقيقتها

اسرة المرحوم
الحاج عبد الرحمن عطية
تتقدمبعميق الشكر للسيد رئيسالجمهورية والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى ووزير التربية والتعليم ومحافظ بورسعيد ومحافظ بنى سويف والموظفين والمديرين والعاملينبشركة القنال العامة للمقاولات والجمعية التعاونية للانشاء والتعمير ببورسعيد والمتفضلين بالعزاء سواء بالحضور اوبالبرق اوبالنشر وشعب بورسعيد الكريم على جميل مواساتهم سائلين المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه

تتقدم اسرة المرحومة السيدة
ايلين متى سعد
بوافر الشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى والدكتور حلمى مراد وقداسة البابا كيرلس السادس واصحاب النيافة مطارنة واساقفة البحث العلمى والدراسات العليا والخدمات العامة والمنوفية وسائر المطارنة والاساقفة والاباء الكهنة والجمعيات والهيئات القبطية بالقاهرةوحلوان والمصرة والسيد المهندس يوسف سعد والسادة رؤساء واعضاء مجالس الادارة والعاملين ببنك القاهرة والاهلى والمركزى والشركة العامة للتجارة والكيماويات ودار المعارف والمهندس نيازى مصطفى والعاملينبمكتبه وجميع المتفضلين بالتعزية سواء بالحضور او النشر او البرق سائلين الله ان يجنبهم المكاره

شكر عائلة عبد الغفار
ان اسرة عبد الغفار بتلا وقد اغاض عليها المعزون من كريم مواساتهم فى وفاه عميدها المغفور له
احمد عبد الغفار
لتتقدم اليهم جميعا بقلوب تفيض بالوفاء وتخشع للجميل راجية ان يتقبل الجميع اعمق الشكر وابلغه واثقة ان هذا العزاء منهم لا يدل الا على الوفاء الكريم والخلق العظيم وهى تقدم هذا الشكر الى كل من تفضل بالعزاء سواء فى تلك من حضر او ارسل عزاءه بالبرق وهى ترجو فى اخلاص انيعتبر كل منهم هذا الشكر موجها اليه شخصيا راجية الله فىرفيع سمائه ان يهب لهم من الخير بمقدار ما افاضوا علىاسرة الفقيد من وفاء واخلاص ومودة

شكر آل عياد وسويد بالشرقية
الحاج عبد الجواد موسى عمدة كفر عياد واولاده واقاربهم واصهارهم يشكرون جميع المتفضلين بتعزيتهم فى فقيدتهم الكريمة سواء بالحضور وبالبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة على صبرى وانور السادات وحسين الشافعى وسماحة محمد علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورجال الطب والمحاماة والدين والتعليم والموظفين وعمد البلاد والاهالى للجميع المثوبة وطول البقاء

تتقدم بوافر الشكر اسرة المرحومة
حرم الحاج
محمود حسن مصطفى الدخاخنى
التاجر بشارع الفراهدة بالاسكندرية والدة العقيد مهندس محمد محمود حسن بالقوات المسلحة لجميع الذين تفضلوا بمواساتها بالحضور والبرق وتخصبالشكر الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى والفريق محمد فوزى ويسألون الله ان يجنبهم كل مكروه

اسرة بليع بدمنهور
تشكر جميع من تفضلوا بمواساتها فى فقيدها العزيز المرحوم
الحاج توفيق محمد بليع
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور واسرة جامعة الاسكندرية وجميع السادة العاملين بشركات سيماف والمحاريث والهندسة ومعلبس الكيماوية واهالى محافظة البحيرة ومدينة دمنهور الذين تفضلوابالتعزية بالحضوراوالبرقيات ويسألون الله ان يجنبهم جميعا كل مكروه

شكر عائلة المرحوم
الدكتور على محمد درغام
تتقدم العائلة بوافر الشكر لكل منتفضل بمواساتها فىمصابها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس والوزراء والمحافظين ورؤساء الهيئات والشركات والمصالح والعاملين فيها وكل من تفضل بالحضور او البرق والعائلة تساله عزت قدرته ان يجنب الجميع كل شر ومكروه

تتقدم اسرة المرحومة
فوزيه مصطفى شلبى
حرم احمد حيدر الشيشينى
بالشكر للذين تفضلوا بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق وتخص السيد رئيس الجمهوريةواعضاء اللجنةالتنفيذية والوزراء ورجال القوات المسلحة ورؤساء ورجال المؤسسات والهيئات لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر
دانيال جبرائيل الجواهرجى واسرة المقتنلة
المرحومة فايزه حنا
يتقدمون بموفور الشكر لن تفضلبمواساتهم فى مصابهم ويخصون بالشكر السيدالرئيس الجمهورية والسادة انور السادات وعلى صبرى وسيادة البابا كيلس السادس والجمعيات والهيئات الدينية وكل منتفضل بالحضور والنشر والبرق

شكر آل المقدس شهدى قلبير
تتقدم الاسرة بالشكر للذين تفضلوا بمواساتهم فى فقيدهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة على صبرى وانور السادات ومحمد ابو نصير ومطران جرجا ورجال الدين وجمعية المحبة ومدرسة نوتردام والفرير بشبرا

تتقدم اسرة المرحوم
محبوب محمد محبوب
بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وانورالسادات وشمراوى جمعه وكل من واساهم بالحضور والبرق جنبهم الله المكاره

تتقدم اسرة المغفور له المرحوم
المهندس محمد فايق
مستشار وزارة الادارة المحلية سابقا بعميق الشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصروالسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور والسادة الوزراء والمحافظين وقائد القوات البحرية ورجال التربية والتعليم ورجال القضاء والمحاماة والاطباءوالمهندسين ورجال القوات المسلحة والشرطة وزملاء الفقيد وكل من تفضل بمواساتها راجين اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم

تتقدم السيدة زينب شلبى ناظرة مدرسة صلاح الدين بمصر الجديدة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى وفاة زوجها
المهندس محمد فائق
مستشار الحكم المحلى سابقا

العائلة الهمامية بمحافظتى قنا وسوهاج تشكر المتفضلين بمواساتها فى فقيدها
المرحوم الحاج عفيفى مهران
بالحضور وبالبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ونائب رئيس الجمهورية والسيد على صبرى والسادة محافظ قنا ومديرى ورؤساء المصالحالحكومية والشركات والاطباء ورجال الشرطة جنبهم الله المكاره

تتقدم بوافر الشكر اسرة المرحومة
السيدة شفيقه حنا باللنيا
للسيد الرئيس والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى وقداسة البابا والاصدقاء المواسين جنبهم الله المكاره

تدعو اسرة المرحومة
حرم المرحوم بطرس عزت
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعينعلى روحها الطاهرة اليوم الثالثة مساء بكنيسة مار جرجس باسبورتنج بالاسكندرية

بقلوب مؤمنة تحيى اسرة المرحومة
السيد سميرة رشدى الطويل
ذكرى الاربعين لوفاتها الاحد ٢٢ بمنزلها ١٢ شارع النهضة برشدى

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم
الدكتور لطيف باسيلى سعد
الاهل والاصدقاء لحضور صلاة جناز الاربعين الساعة الرابعة مساء الاحد الموافق ٢٣ ديسمبر بكنيسة مارى جرجس بشارع مراد بالجيزة

بقلوب مؤمنة بالله تتقدم عائلة
المرحوم فانس ميخائيل
بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والنشر والبرق جنبهم الله كل مكروه . وستحيى الاسرة
ذكرى الاربعين
الاحد ٢٢الجاريبالانبا انطونيوس بالسويس

لا اربعون يوما ولا اربعون عاما تنسينا محبتك يا بابا اسكنك الله احضان القديسين — جورج ونورة

كنت نعم الاب كرست حياتك لتاستبقى ذكراك بقلوبنا وسنظل نبكيك حتىنلقاك — وليم ووديدة

جدنا العزيز — تعازينا جوارك للقديسين البير . كمال . ايزيس . ايمن ووالدتهم

فضل الله انطون ناصر واخوته يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين عن روح زوجته البارة المرحومة
تعينة بولس سركيس
الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٢ ديسمبر ١٩٦٨ بكنيسة الارثوذكس العرب بشارع طه الحكيم بطنطا

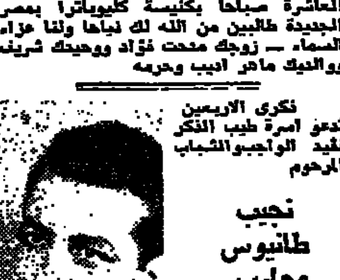
ذكرى المرحوم شفيق السندى
ذكراك العطرة لن تمحوها السنين
زوجتك واولادك

ذكرى الاربعين
تقيم اسرة المرحومة
صوفى نجيب حنا
جناز الاربعين على روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباحغد السبت بالكنيسة المارونية بمصر الجديدة

حبيبتنا الغاليه سميرة
بفقدك خسرنا الاخت والعطف والوفاء تركت جرحا اليما فى قلوبنا
حرم المرحوم وليم روفائيل

سميرة حبيب
اربعون يوما مضت على فراقك الاليم عزاؤنا انك فى احضان القديسين
رياض رزق الله وحرمه والجالهما

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
عزيزتنا الغاليه
ناديه ماهر اديب
رحلت عنا شابة يانعة سراجا كان يضىء حياتنا فملت الحياة الابدية واختارك الرب زهرة تزين جنة الخلود فهنيئا لك صحبة الابرار والقديسين . فى ذكرى رحيلك الثانية نقيم قداسا لهيا غدا السبت ٢١ الجارى العاشرة صباحا بكنيسة كليوباترا بمصر الجديدة طالبين من الله لك نياحا ولنا عزاء السماء — زوجك مدحت فؤاد ووحيدك شريف ووالديك ماهر اديب وحرمه



ذكرى الاربعين
تدعو اسرة طيب الذكر فقيد الواجبوالشباب المرحوم
نجيب طانيوس محارب
الاهل والاصدقاء لحضور الجناز على روحه الطاهرة الاحد ٢٢ ديسمبر ٥ مساء بكنيسة مارى جرجس الجيوشى بشبرا

اربعون يوما على فراقك حرمت نداء اسمك الغالى قلبى يحترق لوعة فراقك كنت انتظر ان احتنك باكليل الزواج ولكنك اخترت السماء فانعم مع القديسين — والدتك الحزينة

صوتك الحلو يطن باذننا وابتسامتك تملأ عيوننا عزاؤنا انك مع القديسين — اخوتك عريان ووديع وصبحى طانيوس

حرمنا هنائك وصورتك الغالية لا تغيب عنا ودموعنا لن تجف وقلوبنا تتفطر لوعه ذكراك بقلوبنا حتى اللقاء — اخواتك وفيدة وبهجة ونونو

خالنا الحبيب — كنا نود ان نزفكللعروس ففضلت زفاف السماء فهنيئا بالملكوت — ميخائيل وايفون ومرسيل يعقوب

ابننا نجيب تحديت الموت لحين حضورنا كى نودعك فلك الجنة ولنا الصبر والعزاء صادق عوض وحرمه

خطيبى نجيب اختطفك الموت من غير وداع سابكيك حتى القاك
خطيبتك الحزينة للابد نبيلة صادق

رحيلك ابكانا وفراقك ادمانا سنبكيك مدى الحياة — شوقى خلاف وحرمه

اخانا الغالى نجيب كنت مثال المحبة وطهارة القلب عزاؤنا انك مع الابرار والقديسين — غزال وسعاد صادق

الذكرى السنوية الثانية لفقيدة الشباب
الشهيدة ببندر المنيا
فوزية زكى بشارة
بقلوب دامية تقيم الاسرة قداسا لراحتفس فقيدتها الغالية باكر السبت الساعة ٩ صباحا بكنيسة الشهيدين ابى سيفين وصيانه بالترعة البولاقية بالقاهرة

حبيبتنا الغالية الشهيدة فوزية منذ عامين وانت فى زهرة الشباب احتواك القبر فجاة عزاؤنا باطاهرة القلب انك تنعمى باحضان القديسين وسنبكيك حتى نلقاك — والدتك واخوتك

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
هلال سليمان نصار
عمدة ابيهت الحجر
تقيمها الاسرة بمنزله اليوم بابيهتالحجر باى الذكر الحكيم .

ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم
الحاج عبد الحافظ سليمان
التاجر بمصر تحييها اسرته بتلاوة آى الذكر الحكيم بالسرادق المقام امام منزله بمصر القديمة مساء يوم الاثنين الموافق ٢٣ الجارى

ذكرى الاربعين للام الحبيبة
مساء غد السبت وبقلوب مؤمنة يحيى النقيب ابراهيم الدسوقى امين واخوته ذكرى الاربعين لوالدتهم الغالية بمنزلهم ٢ قصر المختار بالمنيل

الذكرى السنوية الاولى
لعميد عائلة عبد الجليل المرحوم
المهندس طه زكى عبد الجليل
احيتها الاسرة بمنزلها بالجيزة بتلاوة اى الذكر الحكيم وتشكر كل من تفضل بمواساتها وشاركها العزاء

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
هلال احمد السحرتى
تحييها اسرته مساء اليوم بمنزله ٣٦ الشارع حسن شحاتة بطنطا

طوبى لمن اخترته يا رب ليسكنفى ديارك بقلوب مؤمنة بالله تدعو اسرة العزيز الغالى الاستاذ
المرحوم جورجى مجلى سعد
الاهل والاصدقاء لحضور جنازالذكرى السنوية الاولى بعد غد الاحد الساعة الرابعة بالكنيسة المرقسيةبالاسكندرية

تقيم اسرة المرحوم
الدكتور وديع غبريال
الذكرى السنوية الاولى بكنيسة السيدة العذراء بمسرة بشبرا غدا [السبت] الساعة الرابعة بعد الظهر

فجاه لبيت نداء السماء تاركا الدموع بعيوننا والحسرةبقلوبنا عزاؤنا انك تستريح فى رحاب المسيح
وليم فريد والعائلة

اسرة المرحوم
اسكندر عبد السيد
تدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز تمام السنة الاولى على روح فقيدها الغالى غدا السبت الساعة الرابعة بكنيسة مارمينا بفم الخليج مصر القديمة

تدعو عائلة المأسوف عليه المرحوم
الدكتور عيسى حداد
لقداس وجناز السنة عن نفسه صباح الاحد ٢٢ ديسمبر بكنيسة سيدة النياح بشارع قائد جوهر

يدعو اسكندر مكرم واسرته الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة على روح فقيدتهم الغالية المرحومة
مارى جرجس سليمان
بكنيسة الملاك بطوسون الرابعة مساء غد السبت ٢١ ديسمبر الجارى

الذكرى الثالثة لفقيد الشباب المرحوم
فوزى عطية لطفى
لن ننسى اخلاصك وتضحياتك لاجلنا والاخرين فانعم باحضان سيدك والى اللقاء — والدتك - فؤاد . منير . سمير . مكرم

الذكرى السنوية الرابعة
تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر
متى بطرس المقاول باسوان



لحضور القداس الالهى صباح السبت ٢١ ديسمبر بكنيسة العذراء باسوان

الذكرى السادسة للمرحوم
ملازم اول
تحسين حسين فرغلى
احيى والده والاسرة الذكرى السادسة بقراءة القرآن وتوزيع الصدقات

الذكرى السنوية الثامنة لوفاة المرحومه
السيدة سميره لطفى
يحييها نجلها والاسرة مساء اليوم

رابطة شيوعية تنوى احتلال قصر بكنجهام

لندن فى ١٩ — ى . ب . ا — اعلنت رابطة الشباب الشيوعى انها تنوى احتلالقصر بكنجهام المقر الرسمى للملكة اليزابيث خلال عطلة الاسبوع ، وذلك احتجاجا على ازمة المساكن فى لندن . قال متحدث بلسان الرابطة انه « من الصواب الاستيلاء علىاكثر مبانى لندن افتقارا الى السكان » ! فهذا المبنى يتسع لاقامة اكثر منالف شخص.

زلزال فى أفغانستان

موسكو فى ١٩ — وكالات الانباء — اذاعت وكالة تاس انه حدث صباح اليوم زلزال متوسط القوة فى شمال شرق افغانستان ، وانه حدثت هزات بعد ذلك فى بعض المدن السوفيتية مثل طشقند وسمرقند .ولم تذع الوكالة اية تفاصيل اخرى .

البوليس يجلو عن الجامعات فى فرنسا

باريس فى ١٩ — ى . ب . ا — اصدرت الحكومةالفرنسية اوامرها الى رجال البوليس بالانسحاب من حرم الجامعات فى اجراء يهدف الى تخفيف التوتر الذى بدأ يجتاح فرنسا بسبب اضرابات الطلبة واشتباكهم مع رجال البوليس . وقد بدا رجال البوليس بالفعل فى الجلاء عنمراكز الاضطرابات فى الجامعات لكنهم حذروا من انهم سيعودون اذا ماتشبت اية اضطرابات جديدة . وقد اطلق البوليس سراح الطلبة التركان قد اعتقلها لاستجوابها بشأن موجة الانفجارات التى اجتاحت العاصمة فى الاسبوع الماضى . وكان اعتقالها من الاسباب التى اشعلت الاضطرابات فى جامعة نانتير .

وقد حاول طلبة السوربون احتلال جامعتهم امس لكنهم عدلوا عنمحاولتهم عندما فشلوا فىالاتفاق على الاجراءات التى يتخذونها .

يوقد نارا تحت المسئولين حتى, تتسلم اسرائيل الفانتوم !!

فيلادلفيا فى ١٩ — ا.ب — هاجم السناتور الجمهورى ريتشارد شويكر البيت الابيض لتأخره فى بيع طائرات الفانتوم لاسرائيل . وقال السناتور شويكر الذى تم انتخابه اخيرا لاول مرة عضوا فى مجلس الشيوخ انه « سيوقد نارا تحت بعض المسئولين حتى تتحرك هذه الطائرات لاسرائيل » . وكان السناتور « الجديد » يتكلم امام احدى الجمعيات اليهودية . وقال ان الطائرات يمكن ان تصل الى اسرائيل غدا لو اصدر القائد العام للقوات الامريكية امره بذلك، ولو كانت هناك نية بالتصريح بطائرات الفانتوم لاسرائيل لتم ذلك فعلا .

منظمة طلابية فى بيروت تطالب بلبننة الجامعة الامريكية

بيروت فى ١٩ — ا.ب — اصدرت « منظمة النضال الطلابى » اللبنانية بيانا دعت فيه الى « لبننة » الجامعةالامريكية فى بيروت ردا على الملاحظة التى ادلى بها وليام سكرانتون ، وقال فيهما ان الجامعة الامريكية فى بيروت قد ساهمت فى تحسين موقف امريكا فى الشرق الاوسط . وذكر البيان ان ملاحظة سكرانتون اثبتت ان الجامعة قد اصبحت مركزا « للارشاد الثقافى الامبريالى » .
كما اثارت ملاحظات سكرانتون انتقادات للجامعة فى الصحف اللبنانية .

الجمعية العامة تدعو لانهاء الاستعمار البريطانى فى عمان

الامم المتحدة فى ١٩ — ى.ب.ا — وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة امس باغلبية ٦٦ صوتا ضد ١٨ صوتا وامتناع ٢٦ ، بمناشدة بريطانيا العمل على انهاء استعمارها لامارة عمان فى منطقةالخليج العربى . وقد رفضت بريطانيا الاشتراك فى المناقشة وفى التصويت وينص القرار الذى اتخذته الامم المتحدة على تأييد الاجراءات التى سبق اتخاذها وهى دعوة الحكومة البريطانية الى ازالة قواعدها العسكرية من عمان واقامة حكومة تمثل شعب عمان وضمان استغلال مواردالبلاد الطبيعية لصالح اهلها وليس لصالح المستثمرين الاجانب .

يقتل زوجته و٣ آخرين ويصيب ٤ من اولاده وينتحر

كارلينفيل [ميسورى] فى ١٩ — ى.ب.ا — قتل سيرمان كلينى [٢٨ سنة] زوجته وثلاثة اشخاص اخرين واصاب ٤ من اولاده فى مكتب للشئون الاجتماعية فى كارلينفيل ثم انتحر بان اطلق النار على نفسه .
وكان مكتب الشئون الاجتماعية قد نظم مقابله بين كلينى وزوجتهالتى هجرته من مدة طويلة واولاده العشرة بمناسبة عيد الميلاد وعندما حضر كلينى الى المكتب اخرج مسدسين من جيبه وراح يطلق النار فى جميع الاتجاهات فقتل زوجته وثلاثة من موظفى المكتب واصاب ٤ من اولاده ثم اطلق النار على رأسه ومات بعد نقله الى احدى المستشفيات .

بناء حى جديد فى الكويت

الكويت فى ١٩ — و . ا . ف — تم فى الكويت توقيع اتفاق بين بنك الائتمان والادخار الكويتى ومجموعةمن الشركات الفرنسية بشأن انشاء ٢٢٥٠ مسكنا تؤلف حيا جديدا فى العاصمة الكويتية .

أوراق نقد جديدة تطرح للتداول فى ليبيا

طرابلس [ليبيا] فى ١٩ — و.ا.ل — تطرح اليوم الخميس فى الاسواق الليبية عملة ورقية جديدة للتداول من فئات مختلفة تتدرج من ربع الجنيه الى العشرة جنيهات] ومن مميزات هذا الاصدار الذى يأتى بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال ان اوراقه اصغر حجما من اوراق فئات الاصدار السابقة والتى لاتزال متداولة . وقد اعلن بنك ليبيا ان تداول هذه الاوراق سيتم معاوراق الاصدار السابقة التى سوف تسحب تدريجيا من السوق .

اتهام ٨ ضباط بوليس بالاعتداء على الزنوج فى امريكا

واشنطن فى ١٩ — ر — اصدرت وزارة العدل بيانا اعلنت فيه توجيه الاتهام رسميا الى ثمانية من ضباط البوليس — اعتدوا على الزنوج وحطموا نوافذ محالهم — وذلك على اساس نقض الحقوق الدستورية للزنوج . قالت الوزارة ان هيئة من المحلفين فى نيوارك بنيوجيرى قررت تقديم الثمانية الى القضاء بهذه التهمة للحوادثالتى ارتكبت

العراق يطالب لبنان بالتحقيق مع شمعون وفرعون

بيروت فى ١٩ — وكالات الانباء — اذاع راديو بغداد صباح اليوم ان الحكومة العراقية ستطلب رسميا من الحكومة اللبنانية بدء تحقيق رسمى مع بعض السياسيين اللبنانيين من بينهم كميل شمعون وهنرى فرعون حول اشتراكهم فى المؤامرة ضد نظام الحكم فى العراق .
وكانت الحكومة اللبنانية قد طلبت الى السلطات العراقية تزويدها بمعلومات رسمية عن السياسيين اللبنانيين الذين اتهمتهم بالتآمر ضدها .

اليوم عيد

بقية المنشور فى صفحة ١

ولهذا قرر المفتى اعلان ان يكون العيد فى الجمهورية العربية المتحدة هو اليوم [الجمعة] ، اعاده الله على المسلمين والعرب بالخير والصفاء والنصر ، وتطهير البلاد والمقدسات الدينية من دنس الاعداء . □

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

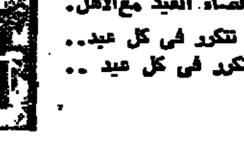
هذا من الأصل

زحمة العيد ..



ممر الكونتننتال .. سوق من الصعب المرور به في اليومين الماضيين .

شهدت الايام الاخيرة من رمضان زحاما غير عادى في القاهرة .. لقد خرج الناس ليشتروا ملابس العيد وماكولاته وهداياه .. ونشطت حركة البيع في اليومين الاخيرين بصورة كبيرة .



وفي محطة السكة الحديد بالقاهرة ، ومحطات سيارات الاوتوبيس المتجهة الى البلاد المختلفة كان زحام آخر على السفر لقضاء العيد مع الاهل .

صورة تتكرر في كل عيد ..
زحمة تتكرر في كل عيد ..



كانت البضائع تنفد من المتاجر بسرعة ، وتطلب غيرها من المصانع .. واشتد الاقبال بصفة خاصة على ملابس الاطفال .



زحام على سيارات الاقاليم .. وطوابير من المسافرين تتزاحم على الابواب ، وكثيرون يجلسون في انتظار السيارة التالية . ((تصوير انطون))



حتى القاطرة تسلقوا ... القطار بالمسافرين الى عيد ...

من غير عنوان

قناة السويس و١٠٠ عام وفيلم مشترك .

★ تم الاتفاق بين مصر وايطاليا .على انتاج فيلم مشترك عن : قناة السويس ، بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على بدء حفرها .

الفيلم ، سيكون معدا للعرض في نوفمبر القادم . حيث يكتمل مرور ١٠٠ سنة على بدء الحفر ، وسيشرف على انتاجه اتحاد المنتجين والموزعين في ايطاليا .

فرقة الموسيقى العربية : الاولى في مهرجان الجزائر

★ فرقة الموسيقى العربية ، فازت بالمرتبة الاولى في المهرجان الثاني للموسيقى الاندلسية الذى اقيم بالجزائر واختتم امس . فرقة تركيا كانت الثانية ، وفرقة لبنان – التي اشتركت فيها فيروز – الثالثة ، والفرقة التونسية الرابعة.

برنامج زيارة الفرقة العربية للجزائر سيمتد اسبوعا تلبية لطلب الجزائر ، حيث تحيي ليلة العيد في حفل يذاع بالراديو والتليفزيون . ستحيي الفرقة ايضا حفلا لمركز الاعلام العرب في الجزائر يوم الاثنين وتعود يوم الثلاثاء .

مع المرأة

شهر في السجن من اجل طفل

منذ شهر يوليه تعيش صوفيا لورين في سجن جميل بعيدا من عيون الناس ، في انتظار مولودها الذى كانت تتمناه منذ سنوات . السجن هو الحجرة رقم ١٨٠٣ في الدور الثامن عشر من فندق انتركونتيننتال . انها تقضي ايامها كلها في القراءة ومشاهدة التليفزيون . وفي التفكير في جنينها الذى تنتظر خروجه بفارغ الصبر في الشهر القادم .

هذا هو اول حمل ينجح لصوفيا لورين . فقد اجهضت اربع مرات من قبل ، وكان آخرها في يناير الماضي .ويشرف على الحمل البروفسور السويسرى هيوبرت واتفيل ، وهو خبير في حالات الحمل غير الطبيعية . وسوف ينقل صوفيا في ١٥ يناير الى المستشفى، اى قبل موعد الولادة بخمسة ايام ، وستظل حتى ذلك الوقت وحيدة في حجرتها ، لا يراها سوى طبيبها وسكرتيرتها وزوجها المنتج السينمائي كارلو بونتي الذى يبلغ من العمر ٥٥ سنة .

اذاعة وتليفزيون

ملك اسماعيل : تقدم سهرات العيد – الليلة

من برامج وتمثيليات السهرة التي يقدمها التليفزيون خلال ايام العيد ستقدم ملك اسماعيل فرحا على متوسطة ، ٨ مساء اليوم من القناة ٥ . برنامج سهرات الاسبوع ، كما تستضيف عبد الحليم حافظ وابو بكر عزت وكلت ونجلاء فتحي .

شكرى سرحان ومدير الارصاد في يوميات الاسبوع

ستضيف البرنامج الاذاعي ((يوميات الاسبوع)) في الحلقة التي تذاع في العرب مساء اليوم الفنان شكرى سرحان ويقدم يوميات العيد . وتتحدث عن رسالة الدكتوراه التي ستقدم بها عن الفنون الشعبية وافراح ، كما يتحدث د. محمود خيرى مدير الارصاد عن توحيد ... ورؤية هلال العيد .

تتضمن الحلقة ايضا ، احدث اغاني ام كلثوم ... البرنامج ... صلاح ... .



صورة الصباح



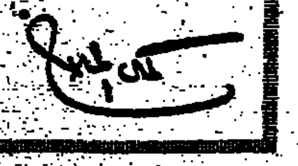
آخر ليلة

بريشة الفنانة زينب السجيني

٤ من كبار أطبائنا يطيرون الى باريس

★ على مستوى تبادل الاساتذة العلماء بين مصر وفرنسا سيطير الى باريس لمدة شهر ٤ اطباء وجراحين من اساتذة جامعة القاهرة : د . احمد ابو ذكرى و د. عثمان سرور ود. صلاح الملاح ود. احمد الحماصي

سيصلون الى باريس ٨ الشهر القادم ، وبعد زيارة معالمها الطبية حيث يقفون على احدث وسائل في الجراحة الحديثة هناك ، سيعودون الى القاهرة لمباشرة اعمالهم ٧ فبراير القادم .



أخبار الصباح

● وافق وزيرا التعليم العالي والارشاد على اذاعة برنامج يومي بالاذاعة مع الشعب يستغرق ساعة للتعليم الطبي والقومي .

يبدأ البرنامج السبت بعد القادم ويشترك فيه اساتذة الجامعات .

● بدأت سوهاج في زراعة البصل الرومي : لاول مرة .

● تقيم مؤسسة الثقافة الجماهيرية في يناير القادم مهرجانا للفنان سيد درويش بالاسكندرية يتضمن اقامة عروض في التمثيل والغناء والموسيقى وندوات ومعارض الى جانب عقد مؤتمر يدعى اليه العلماء والفنانون المتخصصون في الموسيقى بالبلاد العربية لمناقشة دراسات خاصة بالموسيقى العربية .

● لاول مرة اصدرنا امس ١٦٥ عودا موسيقيا من انتاج شارع محمد علي بينها ٥٠ عودا للولايات المتحدة الامريكية و٦٥ عودا للسعودية و٥٠ عودا لليبيا كما تم تصدير ٢٠ طقم ناى

● دافع اندريه مالرو : وزير ثقافة فرنسا ، في برلمان بلاده بشدة عن سياسته التوسعية في انشاء المسارح في طول البلاد وعرضها بدلا من تركيزها في باريس . كان الوزير يلقى معارضة شديدة من احد النواب .

● فيلم تسجيلي بالالوان عن ((المرأة الكويتية)) يجرى تصويره الآن . الفيلم كتبته ليلى سعودى رئيسة قسم العلاقات العامة بالتعليم العالي ويصوره محمود سابق .

● على صادق (٣٥ سنة) موظف قسم استقبال شبرد السابق منذ ٥ سنوات اصبح الآن مديرا لاكبر فنادق كندا ((كوين اليزابث)) (الف حجرة).

● يشترك المعهد الثقافي الايطالي في القاهرة مع وزارتنا للثقافة في اقامة مسابقة في فن الطباعة للفوز بجائزة ((عيد القاهرة الالفي وفن الطباعة)) ، الجوائز : ١٠٠ جنيه [اولى] و٧٥ [ثانية] و٥٠ [ثالثة] .

فوازير رمضان (٢٩)

هذه هي الفزورة ٢٩ من جاهين + ليلى مراد × الشرق الاوسط ومطلوب اسم مهنة صاحب البالطة :

يا بخت من وقف راسين في الحلال
وكل ما في الملعبة ليه خلال
كاتب كده في البالطة ويستنظر
تموت عليه تسأل مجرد سؤال
يركبك عرستين في المقام
ويطلعك على سلمين من رخام
ويفرجك على طرحين مش تمام
والتالت انت تقول ده مش بطال
تطلع خسران . او مش خسران
هو الكسبان . على كل حال
ده يبقى مين ؟